

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبية الرقم التسلسلي:/ 2020

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

دفعة: 2020

الميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبية

التخصص: مالية المؤسسة

العنوان:

دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية

دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية تبسة

إشراف الأستاذ:

أعداد الطالبتان:

- فصيل زمال

- حدة هدهود

- سارة قتال

نوقشت أمام اللجنة المكونة من الأساتذة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفحة
حجيلة خلدون	أستاذ محاضر ب-	رئيسا
فصيل زمال	أستاذ مساعد أ-	مشرفا ومقرر
سليم جابو	أستاذ مساعد أ-	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبية الرقم التسلسلي:/ 2020

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

دفعة: 2020

الميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبية

التخصص: مالية المؤسسة

العنوان:

دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية

دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية تبسة

إشراف الأستاذ:

أعداد الطالبتان:

- فصيل زمال

- حدة هدهود

- سارة قتال

نوقشت أمام اللجنة المكونة من الأساتذة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
حجيلة خلدون	أستاذ محاضر ب-	رئيسا
فصيل زمال	أستاذ مساعد - أ-	مشرفا ومقرررا
سليم جابو	أستاذ مساعد - أ-	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019



شكر و عرفان

بسم الله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

الحمد لله بادي ذي بدء الذي تتم بنعمته الصالحات

اللهم لك الحمد حتى الرضا ولك الحمد بعد الرضا ولك الحمد إذا رضيت

وبعد فمن لم يشكر الناس لم يشكر الله

وعلى هذا نتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ زمال فيصل

الذي قبل بنا كمشرف على المذكرة وعلى تقديمه للنصائح والتصويبات في هذه الدراسة

كما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ عطية عز الدين الذي

لم يبخل علينا بدوره بالنصائح والتوجيهات التي تدخل في إطار هذا البحث.

كما نشكر السيد محمد فيصل كامل لما بذله معنا من مجهود بصفته المؤطر وجميع

إطارات المديرية الولائية للضرائب بولاية تبسة على تعاونهم معنا وتجاوبهم لإتمام

الدراسة الميدانية.

ونتوجه بالشكر أيضا لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشة هذه المذكرة.

الملخص

الهدف من الدراسة هو اكتشاف مساهمة المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، حيث تشكل المراجعة الجبائية عاملا هاما ضمن النظام الضريبي التصريحي وقدرتها على إدارته بعدالة وفعالية، وجودة التصريح الجبائي تبني على مدى صحة ومصداقية المعلومات التي يقدمها المكلف بالضريبة، كون أن المراجعة الجبائية تعمل على زيادة وتعزيز الالتزام الضريبي الطوعي اكتشاف المخالفات والتجاوزات المرتكبة بهدف دفع المكلفين إلى التصريح بالمعلومات الكاملة والصحيحة عن المداخل التي يحققونها.

وفي الجانب التطبيقي تم اختيار المديرية الولائية للضرائب بتبسة التي تعتبر الهيئة القائمة بعملية المراجعة الجبائية، وقد تم التوصل الى أن المراجعة الجبائية لها دور إيجابي في تحقيق الفعالية الجبائية من حيث برنامج المراجعة الجبائية وما يتوفر عليه المراجع الجبائي من مؤهلات علمية وعملية ودقة ومصداقية عمليات المراجعة الجبائية، وهذا ما يؤدي إلى زيادة الإيرادات والحد من التهرب الضريبي.

Résumé

Le but de l'étude est de découvrir la relation entre l'efficacité de la vérification fiscale et sa contribution à la limitation, de l'évasion fiscale. Dès lorsque la révision fiscale est un élément important du système fiscal déclaratif. Qui quand la vérification fiscale est appliqué avec efficacité et équité (justice), c'est ai dire avec le sancé d'améliorer la véracité et la crédibilité des informations déclarées par le contribuable.

La vérification fiscale tente de découvrir les infractions et les dépassements commis par les contribuables, de sorte à les amener à déclarer les véritables informations relatives à leurs revenus.

Pour tester les hypothèses de l'étude nous avons procédé à un sondage d'opinion. Les résultats de cette étude ont permis de confirmer l'existence d'une relation positive centre la vérification fiscale et les compétences des auditeurs (niveau de formation et expérience). D'une part, et l'efficacité du couvremnt fiscal, d'autre part. Ce fin limite l'évasion fiscale et améliore les recettes fiscales.

Les mots clés : La vérification fiscale, Déclaration fiscaux, La qualité des déclarations fiscaux, Conformité fiscale



الفهرس



الفهرس

الصفحة	المحتويات
	شكر و عرفان
	المخلص
III - II	الفهرس
V - IV	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
VIII	قائمة الاختصارات
أ-ح	مقدمة
1	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
3	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول المراجعة الجبائية
11	المطلب الثاني: عموميات حول التصريحات الجبائية
22	المطلب الثالث: تحليل علاقة المراجعة الجبائية بجودة التصريحات الجبائية
27	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية
27	المطلب الأول: الدراسات الوطنية
30	المطلب الثاني: الدراسات العربية
33	المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية
36	خلاصة
36	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
37	تمهيد
38	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
38	المطلب الأول: طريقة الدراسة الميدانية
47	المطلب الثاني: أدوات الدراسة الميدانية
57	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة
57	المطلب الأول: نتائج الدراسة الميدانية
79	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

الفهرس

82	خلاصة
88-83	خاتمة
94-89	قائمة المراجع
122-95	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01-01	تصريحات وآجال وطريقة تسديد الضريبة الجزائرية الوحيدة	17
02-01	رزمة التصريحات الجبائية	18
01-02	الدرجات الموافقة لكل إجابة	48
02-02	طول خلايا مقياس ليكارت الثلاثي	48
03-02	معاملات ثبات أداة الدراسة	51
04-02	صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة	53
05-02	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمجال	54
06-02	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمجال	55
07-02	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمجال	56
08-02	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	58
09-02	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	59
10-02	توزيع أفراد العينة حسب المنصب الوظيفي	60
11-02	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	61
12-02	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	62
13-02	استجابات أفراد العينة نحو مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	64
14-02	استجابات أفراد العينة نحو دور برنامج المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية	67
15-02	استجابات أفراد العينة نحو مدى قدرة جودة المراجعة الجبائية على تحسين جودة التصريحات الجبائية	71
16-02	نتائج التوزيع الطبيعي	74
17-02	نتائج اختبار T-test للفرضية الأولى	76
18-02	نتائج اختبار T-test للفرضية الثانية	77

قائمة الجداول

78	نتائج اختبار T-test للفرضية الثالثة	19-02
----	-------------------------------------	-------

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
4	وصف المراجعة الجبائية	01-01
26	علاقة المراجعة الجبائية بجودة التصريح الجبائي	02-01
44	الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية تبسة	01-02
45	يعبر عن متغيرات الدراسة	02-02
59	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	03-02
60	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	04-02
61	توزيع أفراد العينة حسب المنصب الوظيفي	05-02
62	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	06-02
63	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	07-02

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
96	الاستبيان	الملحق 01
101	قائمة الأساتذة المقيمين للاستبيان	الملحق 02
102	اختبار ثبات أداة الدراسة	الملحق 03
103	صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة	الملحق 04
104	صدق الاتساق الداخلي لعبارة المحور الأول	الملحق 05
105	صدق الاتساق الداخلي لعبارة المحور الثاني	الملحق 06
106	صدق الاتساق الداخلي لعبارة المحور الثالث	الملحق 07
107	خصائص عينة الدراسة	الملحق 08
109	نتائج تحليل المحور الأول	الملحق 09
113	نتائج تحليل المحور الثاني	الملحق 10
117	نتائج تحليل المحور الثالث	الملحق 11
121	اختبار التوزيع الطبيعي كولمجروف - سيمرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test)	الملحق 12
122	اختبار فرضيات الدراسة One Sample T- test	الملحق 13

قائمة الاختصارات

الدلالة باللغة العربية	الدلالة باللغة الأجنبية	الاختصار
الضريبة على الدخل الإجمالي	Impôt Su Le Revenu Global	IRG
الضريبة على أرباح الشركات	Impôt Sur les Bénéfices De Sociétés	IBS
الضريبة الجزافية الوحيدة	Impôt Forfaitaire Unique	IFU
المراجعة المعمقة في مجمل الوضعية الجبائية	Vérification Approfondie De Situation D'ensemble Fiscale	VASFE
الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية	Statistical Package Social Sciences	SPSS



مقدمة



تسعى معظم دول العالم إلى اتخاذ سياسات اقتصادية ناجعة وفعالة لتحقيق التوازن الاقتصادي والقضاء على المشاكل التي تؤدي إلى تحطيم البيئة الاقتصادية، فتلجأ إلى رفع مستوى التقدم والتنمية مع الحرص على تجنب المخاطر والأزمات المالية وإيجاد السياسات الأكثر فعالية لتوفير احتياجات الدولة من أموال، لذا لم تجد من سبيل إلا الضرائب لتمويل خزينتها.

فمنذ القدم أجمع معظم علماء المالية العامة بأن الضريبة تعد من أهم أدوات تنفيذ السياسة المالية في أية دولة، فهي تساهم بشكل مباشر وكبير في التأثير على النشاط الاقتصادي للبلد، وبالمقابل طالما كانت الضريبة بمثابة عبء ثقل يقع على عاتق المكلفين وهذا بسبب توسع نطاقها وأنواعها، مما أدى إلى ارتفاع نسب الغش والتهرب الضريبي.

وبما أن غالبية الأنظمة الضريبية في العالم هي أنظمة تصريحية، فمن الضروري على المكلفين بالضريبة التصريح بمدخلاتهم، وأرباحهم وأرقام أعمالهم باعتبارها أهم الأوعية الضريبية التي تحدد التزامات المكلفين اتجاه الخزينة العمومية للدولة من جهة، وكذلك حماية نفسها من العقوبات والغرامات التي قد تسلط عليها جراء الإخلال بهذه الالتزامات وعدم تسديدها للضرائب المستحقة من جهة أخرى، لذلك فإن على المكلف تقديم تصريحات جبائية دقيقة وصحيحة ونزيهة تعكس الوضعية الجبائية الحقيقية له، وذلك حسب القانون والتشريع الجبائي المطبق.

ونظرا للسلبيات والتعقيدات والشوائب التي تسود النظام الجبائي الجزائري وكذا ضعف وفقدان الوعي الضريبي لدى المكلفين بالضريبة وزيادة نسب ظاهرة التهرب والغش الضريبيين، تظهر الحاجة إلى ضرورة تكييف التشريع الجزائري للمنظومة الجبائية ووضع كل الوسائل القانونية والتنظيمية اللازمة من أجل استرجاع الحق العام، بما يساهم في التأثير الإيجابي في التنمية الاقتصادية.

وفي هذا الإطار تعتبر المراجعة الجبائية من أهم الإجراءات المخولة من طرف المشرع الجزائري للإدارات الجبائية للتأكد من صحة التصريحات الجبائية المقدمة من قبل المكلفين بالضريبة، وبالتالي للإدارة الجبائية الحق في ممارسة المراجعة الجبائية من أجل التأكد من استفاء المستحقات الضريبية وكذا تصحيح الأخطاء والوقوف عند المخالفات والتجاوزات المكتشفة في التصريحات.

إشكالية الدراسة

وأمام جملة المعطيات التي تم سردها يمكن إبراز معالم الظاهرة المدروسة من خلال طرح الإشكالية الآتية:

"إلى أي مدى يمكن للمراجعة الجبائية أن تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية في المديرية الولائية للضرائب بتبسة؟"

ولغرض الإحاطة الجيدة بمختلف الجوانب النظرية والتطبيقية لهذا الموضوع يمكن طرح جملة التساؤلات الفرعية التالية:

- كيف تساهم مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية؟
- هل لبرنامج المراجعة الجبائية دور فعال في تحسين جودة التصريحات الجبائية؟
- هل تعمل جودة المراجعة الجبائية على تحسين جودة التصريحات الجبائية؟

فرضيات الدراسة

على ضوء ما سبق ومن أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية، ولمحاولة الإجابة على التساؤلات الفرعية تم طرح الفرضيات التالية:

- تساهم مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية؛
- هناك دور فعال لبرنامج المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية؛
- تعمل جودة المراجعة الجبائية على تحسين جودة التصريحات الجبائية.

مبررات اختيار الموضوع

لكل عمل وبحث علمي ممهدهاته ومبرراته لقيام الباحث به، ولقد كانت هناك عدة أسباب أدت لاختيار هذا الموضوع بالبحث وتقصي حقائقه ومن بينها:

- ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في الجزائر، خاصة ما يتعلق بجودة التصريحات الجبائية؛

مقدمة

- العمل على توضيح الرؤية وكشف الغموض عن موضوع الدراسة، وتقريب الصورة أكثر لمن يخصصهم الأمر بتبني موضوع الدراسة وتطبيقه على أرض الواقع؛
- إثراء المكتبة الجزائرية بمواضيع في هذا المجال؛
- تنمية القدرة الذاتية وتوسيع الرصيد العلمي والشخصي في هذا المجال؛
- الميول الشخصي في التوغل في ميدان الجباية؛
- تقريب الفكرة إلى أرض الواقع وجعلها محل اهتمام أهل الاختصاص فيما يخدم المصلحة العامة.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الأساسي للدراسة في التعرف على دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، وواقع ذلك في مديرية الضرائب لولاية تبسة، وبناء على ذلك يمكن ذكر أبرز أهداف الدراسة في الآتي:

- تشخيص ظاهرة المراجعة الجبائية وإبراز دورها في التصدي لكل أنواع الغش والتهرب الضريبي؛
- التحقق من مدى وجود تأثير لعملية المراجعة الجبائية على جودة التصريحات الجبائية، أي مدى تأثير التزام المكلفين من خلال تصريحاتهم الجبائية بوظيفة المراجعة الجبائية؛
- محاولة إظهار أن تحسين جودة التصريحات الجبائية في الإدارة الجبائية، يعتبر مدخلا أساسيا لتوسيع الوعاء وتحسين التحصيل ضمانا لتمويل التنمية؛
- محاولة إعطاء حلول علمية لكيفية تسير عملية المراجعة الجبائية بما يضمن تحقيق أهداف الإدارة والمكلفين.

أهمية الدراسة

تسمح هذه الدراسة بالتعرف على وظيفة المراجعة الجبائية ودورها الفعال في إيجاد حلول للمشاكل الضريبية التي تواجه المكلفين، وكذلك عملها على تصحيح وتصويب الأخطاء والإغفالات التي تصدر من المكلف عن قصد أو بدون قصد، ومعرفة الآليات اللازمة لزيادة فعالية هذا الدور خاصة لمدى مساهمتها في تحسين جودة التصريحات الجبائية.

حدود الدراسة

من أجل الإحاطة بإشكالية الدراسة وفهم جوانبها المختلفة تم تحديد حدود الدراسة فيما يلي:

- **الحدود المكانية:** الإطار المكاني متعلق بالواقع الجزائري، حيث تمت دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب لولاية تبسة، كإطار عملي للدراسة التطبيقية.
- **الحدود الموضوعية:** تم التركيز في الدراسة على المراجعة الجبائية التي تقوم بها الإدارة الجبائية بغية دراسة بعض النقاط التي تبين دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة العملية خلال الفترة الممتدة من 2020/02/16 إلى 2020/03/15.

منهج الدراسة

لمعالجة إشكالية الدراسة معالجة علمية وموضوعية تم الاعتماد على المناهج المعتمدة في الدراسات المالية والاقتصادية، ومنه فان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي في عرض الإطار النظري للدراسة، أما الجانب التطبيقي فقد اعتمد المنهج التحليلي من خلال جمع المعلومات والبيانات وتحليلها ووصف النتائج المتوصل إليها إضافة إلى المنهج الإحصائي من خلال الاستعانة ببعض الجداول الإحصائية.

وسائل جمع المعلومات

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الوسائل المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات، وهي تلك الأكثر شيوعا، يمكن اختصارها في:

- المسح المكتبي للوقوف على ما تم تناوله في إطار هذه الدراسة بهدف إرساء الدعامة النظرية له؛
- البحوث والدراسات السابقة التي تحدد مجالات التركيز الجديدة في الموضوع، دون إغفال النقد والاستزادة كلما كان ذلك ممكنا؛
- المقابلات الشخصية لاستطلاع رأي الممارسين في كل المجالات التي لها علاقة بالموضوع؛
- البحث عبر شبكات الانترنت لجعل الدراسة لا تهمل المستجدات التي تربط مباشرة بموضوعها.

مرجعية الدراسة

المراجع المستخدمة في هذه الدراسة متنوعة ومتمثلة في:

- الكتب العربية والأجنبية؛
- الكتب الإلكترونية؛
- المذكرات والرسائل الجامعية؛
- المجلات العلمية؛
- الملتقيات والمؤتمرات؛
- القوانين والمراسيم والتشريعات.

صعوبات الدراسة

أثناء إعداد الدراسة تم التعرض لجملة من الصعوبات كانت أغلبها مرتبطة بالدراسة الميدانية أهمها ما

يلي:

- صعوبة المعاملة مع موظفي الإدارة الجبائية، وخاصة في عملية استرجاع الاستبيان وكذا شرح بعض العبارات؛
- صعوبة إسقاط الجانب النظري على الواقع المعاش في المؤسسة محل الدراسة؛
- إقبال عدد كبير من المترشحين على المؤسسة محل الدراسة من الطورين الأول والثاني.

هيكل الدراسة

انطلاقاً من الأهداف المرجوة من الدراسة ولمعالجة الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية، تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين وفق طريقة IMRAD.

حيث كان الفصل الأول متعلقاً بالجانب النظري والذي يشمل مبحثين، الأول عن الأدبيات النظرية لدور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، والثاني تم التطرق فيه للدراسات السابقة لنفس الموضوع، في حين اشتمل الفصل الثاني على الدراسة الميدانية للموضوع والذي أنقسم بدوره إلى مبحثين الأول عن الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، أما الثاني فقد شمل النتائج والمناقشة.



الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية



تمهيد

ظهرت المراجعة الجبائية نتيجة التطور الذي شهدته مهنة المراجعة في مختلف المراحل، وتلعب المراجعة الجبائية دورا أساسيا بالنسبة للإدارة الجبائية، وترجع هذه الأهمية لسببين أساسيين هما الطبيعة التصريحية التي تمتاز بها الأنظمة الجبائية واعتبار المداخل الجبائية من أهم موارد خزينة الدولة، تزايد الاهتمام أكثر فأكثر بهذا النوع من المراجعة في ظل كبر حجم العمليات التي يقوم بها المكلفون الأمر الذي قد ينتج عنه أخطاء سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة، وللتقليل من هذه الحالات تلجأ الإدارة الجبائية إلى اعتماد المراجعة الجبائية كعملية منظمة وممنهجة تدعمها ترسانة قانونية بالإضافة إلى أعوان مراجعين لهم من التأهيل العلمي والعملية ما يمكنهم من مراجعة تصريحات المكلفين بالضريبة واكتشاف مختلف الأخطاء والتجاوزات التي قد تتضمنها تلك التصريحات.

لدراسة أكثر تفصيلا، سيتم في هذا الفصل التطرق للإطار النظري للمراجعة الجبائية والتصريحات الجبائية، وبعض الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، وذلك من خلال تقسيم هذا الفصل إلى المبحثين التاليين:

- المبحث الأول: الأدبيات النظرية؛
- المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

إن ما يميز الأنظمة الضريبية هو الطبيعة التصريحية، حيث يقوم المكلفون بالإبلاغ عن أوعيتهم انطلاقاً من حسن نيتهم حتى يثبت العكس، وتعد المراجعة الجبائية الفعل المقابل والضروري لهذا النظام باعتبارها إجراء رقابي يخول للإدارة الجبائية مراجعة التصريحات، سوف يتم من خلال هذا المبحث استعراض نظري للمراجعة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية، وذلك من خلال المطالب التالية:

- **المطلب الأول:** مفاهيم أساسية حول المراجعة الجبائية؛

- **المطلب الثاني:** عموميات حول التصريحات الجبائية؛

- **المطلب الثالث:** تحليل علاقة المراجعة الجبائية بجودة التصريحات الجبائية.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول المراجعة الجبائية

تعتبر المراجعة الجبائية أداة للإدارة الجبائية للتأكد من صحة وسلامة المعلومات المدلى بها في تصريحات المكلفين، وتسمح أيضاً بإرساء مبدأ أساسي للاقتطاعات، والمتمثل في وقوف جميع الممولين على قدم المساواة أمام الضريبة.

أولاً: ماهية المراجعة الجبائية

من خلال هذا المطلب سيتم طرح ماهية المراجعة الجبائية وذلك بالطرق إلى تعريفها، خصائصها وأهدافها.

1. تعريف المراجعة الجبائية

للمراجعة الجبائية عدة تعاريف صادرة عن هيئات وخبراء في الميدان الجبائي وأبرزها مايلي:

التعريف الأول: عرفها مكتب المحاسبة الأمريكي (G.A.O) على أنها "المراجعة الجبائية هي جمع وتقييم الأدلة عن المعلومات المصرح بها بموجب البيان الضريبي المقدم من قبل المكلف، لتحديد فيما إذا قام بتحديد مبلغ الضريبة الصحيح"¹؛

¹: رضا خلاصي، *شذرات النظرية الجبائية*، دار هومة، الجزائر، 2014، ص: 214.

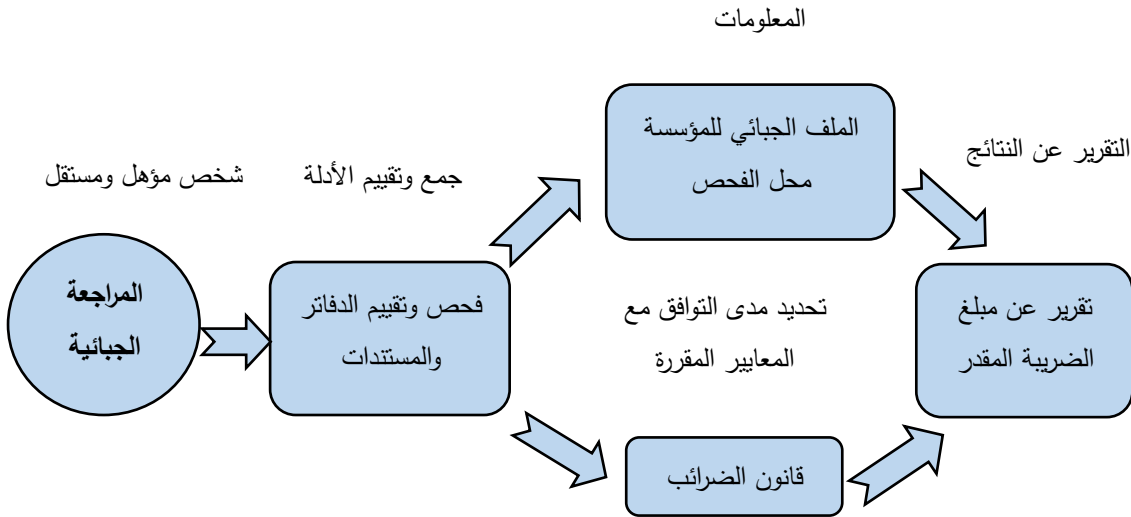
الفصل الأول:..... الأدبيات النظرية والتطبيقية

التعريف الثاني: قام فيليب كولين (Philippe colin) بتعريفها كآلاتي: "المراجعة الجبائية هي وسيلة للحكم على مدى كفاءة النظام الجبائي للمؤسسة وجميع وظائفها ومراقبة احترام القوانين"¹؛

التعريف الثالث: اعتبرتها الجمعية التقنية لتنظيم مكاتب المراجعة والاستشارة (A.T.I.C) بأنها: "تمثل المراجعة الجبائية إبداء رأي حول مجموعة الهياكل الجبائية للوحدة وطريقة عملها، وبالتالي فجبائية الوحدة بكل أشكالها هي هدف المراجعة الجبائية"²؛

مما سبق يمكن اعتبار المراجعة الجبائية كعملية منهجية ومنظمة لجمع أكبر قدر ممكن من الأدلة والقرائن، التي تساعد المراجع الجبائي في التحقق من إبداء رأيه الفني المحايد عن صحة وعدالة التصريحات الجبائية المقدمة من المكلفين بهدف التأكد من صدقها ومدى تمثيلها الصحيح والحقيقي لسجلات المكلف وتماشيها مع متطلبات التشريع الضريبي الوطني وأية قوانين ضريبية أخرى لها علاقة بالتشريعات الضريبية، ويلخص الشكل الموالي الأفكار الرئيسية في وصف المراجعة الجبائية.

الشكل رقم (01-01): وصف المراجعة الجبائية



المصدر: ألفين أرينز، جيمس لوك، ترجمة محمد عبد القادر الديسطي، المراجعة مدخل متكامل،

دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2002، ص: 55.

¹: Philippe Colin, **la vérification fiscale**, édition Economica, Paris, 1985, p: 35.

²: Mounira Felli, **L'audit Fiscal**, Mémoire de fin d'étude pour l'obtention du diplom de poste graduation spécialisée en finances public, Institut d'économie Douanière et Fiscale, 27 ème promotion, Algérie, 2009-2011, p : 08.

من خلال الشكل السابق فإن المراجعة الجبائية عملية يقوم بها شخص مؤهل يمتاز بالاستقلالية حيث يقوم بجمع أدلة الاثبات وفحصها وتقييمها من الملف الملف الجبائي للمكلف محل الفحص وتحديد مدى توافق هذه المعلومات مع القرائن الجبائية ثم ايصال نتائج الفحص عن طريق تقرير موجه للجهة المعنية.

2. خصائص المراجعة الجبائية

من خلال التعاريف السابقة يمكن إستخلاص خصائص المراجعة الجبائية التي تعتبر كمسعى موضوعي متأسس على جمع المعلومات الملاحظة، التحليل والتحقق من الأفعال والأداء، وخصائص هذا النوع لا تتطلب البرهان عليها لأن أهداف مهنة هذه الأخيرة من مميزات القانون الجبائي وخطوات وضع مهمة المراجعة الجبائية تعتبر من العوامل القوية لإظهار هذه الخصائص وأهمها:¹

- يستوجب في الشخص الذي يقوم بالمراجعة الجبائية توفر الكفاءات المهنية متمثلة في كون المراجع الجبائي شخصا مهنيا معينا ومكلفا باتمام مهمته في إطار عملية مراجعة حسب الطرق المهنية وآدابها المعمول بها في المجال؛
- يجب على المراجع أن يعمل بكل استقلالية وحرية ومسؤولية عن المعلومة موضوع المراجعة؛
- تبني المراجع الجبائي تقنيات خاصة بالإدارة الجبائية حيث يستوجب عليه في بداية الأمر تحليل الوضعية فيقترح بعد ذلك الاستراتيجيات اللازمة؛
- يكون هو المسؤول عن المعلومة التي هي في إطار المراجعة التي يمكن أن تمس بمصداقية مهمة المراجعة الجبائية.

3. أهداف المراجعة الجبائية

إن الهدف الرئيسي من المراجعة الجبائية هو تشجيع الالتزام الطوعي للقوانين الضريبية وضمن تحقيق أعلى معدلات الالتزام الضريبي في إطار النظام الضريبي المبني على التصريح من خلال:²

¹: ناصر أحمد الخطيب، تقييم جودة الفحص الضريبي وأثرها على الإيرادات العامة في الأردن، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في الاقتصاد والتخطيط، كلية التجارة والاقتصاد، جامعة تشرين، سوريا، 2007-2008، ص: 50.

²: Redah Khelassi, Précis D'audit Fiscal L'entreprise, Berti Edition, Alger, 2013,p :104.

- تحقيق العدالة الضريبية عن طريق خلق المنافسة العادلة والشريفة بين الذين يدفعون نصيبهم من العبء الضريبي والذين لا يدفعون؛
- تحقيق الفعالية أي قدرة الأقسام الرقابية في الإدارة الجبائية على تحقيق أهدافها المخصصة لها ضمن معايير الالتزام بالسياسات والإجراءات المرسومة من إدارة المراجعة المركزية؛
- تخفيض عدد قضايا المنازعات الجبائية؛
- تحقيق مورد مالي منتظم ومتوازن من المكلفين.

ثانيا: أنواع المراجعة الجبائية

للمراجعة الجبائية عدة أنواع تستعملها الإدارة الجبائية في الوقت المناسب وحسب أهميتها وفي حدود ما هو مقرر في التشريعات والتقنيات المنظمة والتي تتمثل فيما يلي:

1. المراجعة الشكلية Formel Contrôle

تشكل المراجعة الشكلية الخطوة الأولى التي تباشرها إدارة الضرائب في عملية المراجعة، حيث يتم خلالها الفحص الشكلي لجميع التصريحات المقدمة من طرف المكلف بالضريبة، والتصحيح المادي للأخطاء المرتكبة، مع عدم وجود أي تقدير أي مقارنة بين التصريحات والمعلومات التي في حوزة المصالح الجبائية.¹

2. المراجعة على الوثائق Contrôle sur pièce

بعد الفحص السطحي للتصريحات الضريبية وتصحيح الأخطاء الواضحة، يمكن أن يكتشف المراجع الجبائي وجود أخطاء أخرى لا يمكن إثباتها وتقديم الأدلة عنها إلا من خلال القيام بالمراجعة على الوثائق، والتي يمكننا تعريفها بأنها "تلك الأعمال والفحوصات الدقيقة التي تتم على مستوى المكاتب، التي يتجلى دورها في مراجعة الوثائق بشكل شامل لما تتضمنه التصريحات المودعة لدى إدارة الضرائب، حيث يقوم المراجع الجبائي بانتهاج فحص انتقادي لهذه التصريحات والوثائق اعتمادا على المعلومات المشكلة للملف الجبائي، وبصفة خاصة تلك التي تمثل زيادة في رقم الأعمال، حيث

¹: فضيل كوسة، الدعوى الضريبية وإثباتها في ضوء اجتهادات مجلس الدولة، دار هومة، الجزائر، 2010، ص: 55.

تُقارن محتويات التصريحات بالوثائق الملحقة به ومجموع المعلومات والبيانات التي تحصل عليها المراجع "1.

3. المراجعة المحاسبية Vérification De comptabilité

يقصد بالمراجعة المحاسبية "مجموعة العمليات التي تستهدف مراقبة التصريحات الجبائية المكتتبه من طرف المكلف بالضريبة، وفحص محاسبته مهما كانت طريقة حفظها يدوية كانت أو معلوماتية، للتأكد من مدى تطابقها مع المعطيات المادية وغيرها حتى يتسنى لها معرفة مدى مصداقيتها، وتصحيح الأخطاء والإغفالات التي يمكن أن تحتويها".²

4. المراجعة المصوبة Vérification Ponctuelle

هي عبارة عن مراجعة في المحاسبة تغطي واحدة أو العديد من الضرائب بالنسبة لفترة ولجزء من الفترة غير محددة، أو بالنسبة لمجموعة من العمليات أو البيانات المحاسبية التي تكون خلال فترة أقل عن السنة الجبائية، المراجعة المحاسبية والمراجعة المصوبة لهما نفس الإجراءات، كما أنه لا يمكن إجراء المراجعة المصوبة في المحاسبة دون إعلام المكلف بالضريبة بذلك مسبقا.³

5. المراجعة المعمقة لجمل الوضعية الجبائية (VASFE)

يمكن تعريفها على أنها: "مجموعة العمليات التي تستهدف الكشف عن كل فارق بين الدخل الحقيقي للمكلف والدخل المصرح به، حيث يجب إعلام المكلف مسبقا بهذه المراجعة وفق إشعار يتضمن المدة وموضوع المراجعة، ومن حق المكلف هنا الاستعانة بمستشار في هذا المجال".⁴

¹: سليمان حمدي، الرقابة الإدارية والمالية على الأجهزة الحكومية، مكتبة دار الثقافة للنشر، الجزائر، 2001، ص: 19.

²: إبراهيم لكاسي، فعالية المراجعة الجبائية في تحسين مستوى الحصيلة الضريبية في الجزائر خلال الفترة 200-2015، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص تسيير محاسبي وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية بأدرار، الجزائر، 2016-2017، ص: 16.

³: جبار محمد علي، التدقيق والفحص الضريبي، مكتبة الكرار، الطبعة الثانية، العراق، 2008، ص: 83.

⁴: مصطفى عوادي وناصر ربال، الغش والتهرب الضريبي الجزائري، مطبعة صخري، الجزائر، 2011، ص: 13.

وتشمل هذه المراجعة عدة أهداف منها التحقق من صحة المداخل المصرح بها للضريبة على الدخل ومراقبة تجانس هذا المدخول مع الذمة المالية ووضعية الخزينة وعناصر الثراء من المسكن العائلي.¹

ثالثا: مراحل إجراء المراجعة الجبائية

تمثل مراحل المراجعة الجبائية مجموعة من العمليات التي يجب على المراجع القيام بها بكفاءة ومهارة عالية لتحقيق هدف هو أن تكون منهجيته مرنة ومنطقية، عملية، ومتناسكة، وقيام المراجع بتوظيف نفسه ومساعدته لهذا الغرض هو العنصر الفاعل في نجاح برنامج المراجعة الجبائية، وتتمثل مراحل المراجعة الجبائية في:

1. مرحلة التخطيط لبرنامج المراجعة

تبدأ عملية الإعداد باكتساب معرفة جيدة حول المؤسسة، وهذا للفت انتباه المراجع إلى بعض المشاكل والأخطار المحتملة، ومن أجل الحصول على توجيه مستقبلي للأعمال، وهذه المرحلة تنقسم إلى ما يلي:²

- تجميع معلومات عن المكلف بطريقة سليمة تمكن المراجع من الاعتماد عليها كوسيلة للحكم على مدى سلامة وأمانة الدفاتر؛
- عمل المقارنات بين تصريحات المكلف في السنوات المختلفة؛
- طلب معلومات من الجهات المتعاملة مع المكلف كالبنوك والهيئات العمومية الأخرى؛
- الإطلاع على المعلومات التي تسمح بتعريف المؤسسة؛
- القطاعات التي تسمح بتسيير المؤسسة؛
- دراسة معاملات المؤسسة مع الغير وحصرها.

برنامج المراجعة الجبائية يمكنه الحصول على الكثير من المعلومات اللازمة والمهمة، التي يمكن أن تبلغ إدارة الضرائب للممارسات التي قد تهدد التوافق والالتزام وتحصيل الإيرادات.

¹: محمد جبوري ورايح مسعي وأحمد رحمان، المراجعة الجبائية كآلية لضمان حقوق الخزينة العمومية في الجزائر دراسة تطبيقية بمرکز

الضرائب سعيدة خلال الفترة 20014-2017، مجلة الاقتصاد والمال والأعمال، المجلد 03، الجزائر، 2019، ص: 674.

²: أمين السيد، أحمد لطفي، أسس القياس والفحص الضريبي لأرباح تنظيمات الأعمال، دار النهضة العربية، مصر، 2008، ص: 67.

2. مرحلة التحقق

تتضمن هذه المرحلة المعاينة أي إثبات أوضاع وحقائق معينة لمؤسسة ما عن طريق المشاهدة على الطبيعة، بغرض رسم صورة فعلية عن طبيعة نشاط المؤسسة وحجمه، ويتم إثبات عملية المعاينة بمحضر معاينة يحرر بمعرفة المراجع، وكذلك شرع حق الاطلاع لتمكين المراجع من أداء مهمته، وهذا من أجل تأسيس وعاء الضريبة ومراقبتها، إضافة إلى المناقشة عن طريق إدارة حوار مكتوب مع المكلف يمكن عن طريقه الوصول لأكبر قدر ممكن من المعلومات عن هذا المكلف ونشاطه وذلك بتوجيه أسئلة محددة تغطي إجابتها جميع البيانات المطلوبة للفحص.¹

3. مرحلة الفحص الضريبي للحسابات

تتكون هذه المرحلة من النقاط التالية:²

1.3. محضر الأعمال: يقوم المراجع بإثبات كل ما يطلع عليه في مجموعة من الأوراق جرى العرف على تسميتها محضر الأعمال، تعتبر جزءا متما لكتابة تقرير المراجعة.

2.3. الفحص الدفترى: يوجد طريقتين في الفحص الدفترى لإثبات صحة التصريحات وهي:

1.2.3. الاعتماد على السجلات المحاسبية: هذه الطريقة تعتمد على التصريح المستند إلى الدفاتر المحاسبية ومستندات أمينة ومنتظمة وفقا للأصول المحاسبية السليمة ومراعاة القوانين والقواعد المقررة في هذا الشأن، ويعتبر التصريح الجبائي الذي يقدمه المكلف لإدارة الضرائب عن حقيقة النتائج المالية للنشاط الذي يزاوله كما أنه يمثل التزام عليه بسداد الضريبة على ضوء الأرباح الواردة بتصريحه؛

2.2.3. طريقة التقدير: هي طريقة من طرق تحديد الربح الضريبي وتكتنف هذه الطريقة عدة صعوبات سببها نقص البيانات الدقيقة المتاحة لدى إدارة الضرائب، فكثيرا ما تلجأ بعض مصالح الضرائب إلى أسلوب التقدير في تحديد أرباح المؤسسة بتقديرها جزافيا دون أن يكون هذا التقدير مستندا إلى دليل أو قرينة مقبولة بحجة المحافظة على حقوق الخزينة.

¹: سهام كردودي، الفحص الضريبي بين النظرية والتطبيق، دار المفيد للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص: 47.

²: العيد صالح، الوجيز في شرح قانون الإجراءات الجبائية، دار هومة، الطبعة الثانية، الجزائر، 2017، ص: 37.

4. مرحلة إعداد تقرير المراجعة الجبائية

تتكون هذه المرحلة من خطوتين أساسيتين تمارسان من قبل رئيس فرقة المراجعة.

1.4. التبليغ بنتائج الفحص

بعد تحديد نتيجة الفحص بمعرفة رئيس فرقة المراجعة واستقرار الإدارة الجبائية على الوعاء الذي يبين نتيجة عمليات المكلف، فإن رأت المصلحة تصحيح التصريح تعين عليها أن تخطر المكلف بذلك برسالة موصى عليها مع إشعار بالوصول، وتدعوه إلى موافقتها بملاحظات على التصحيحات التي أجرتها، وبعد ذلك يتم إصدار الجداول الضريبية.¹

2.4. صياغة تقرير المراجعة الجبائية

بعد انتهاء الفحص وإخطار المكلف بالنتائج النهائية للمراجعة، يعكف رئيس فرقة المراجعة على صياغة تقرير المراجعة الجبائية، ويعتبر هذا التقرير ثمرة عملية المراجعة، وهو تقرير وافي يحتوي كافة المعلومات التي تعبر عن رأيه الفني المحايد عند الانتهاء من عملية المراجعة، بحيث يبين فيه طبيعة عمل المكلف وطبيعة النظام المحاسبي وما وجد من نقاط ضعف ومخالفة للمبادئ والأعراف المحاسبية للتشريعات الجبائية ويبين أدلة الإثبات التي حصل عليها، ثم يبدي رأيه حول صحة البيانات المالية ومدى الالتزام بالتشريع الجبائي.²

من خلال ما سبق فإن المراجعة الجبائية هي مرحلة جوهرية في عملية المحاسبة الضريبية عن طريقها يتم التحقق من مراعاة المكلف لأحكام ومتطلبات القانون الجبائي عند إعداد التصريح الجبائي، وشمول هذا التصريح لكافة العمليات التي نص القانون الجبائي على خضوعها وأنه لا توجد أية عمليات يجب خضوعها وتم إغفالها عمداً أو بحسن نية.

¹: لكساسى إبراهيم، فعالية المراجعة الجبائية في تحسين مستوى الحصيلة الضريبية في الجزائر خلال الفترة 200-2015، مرجع سابق، ص: 54.

²: بوعلام ولهي، المراجعة الجبائية كإحدى أدوات التسيير الفعال في المؤسسة الاقتصادية، الملتقى الدولي الأول حول "التسيير الفعال في المؤسسة الاقتصادية"، جامعة المسيلة، الجزائر، 3-4 ماي، 2005، ص: 42.

المطلب الثاني: عموميات حول التصريحات الجبائية

استحدث نظام التصريحات الجبائية من طرف المشرع الضريبي الجزائري، وهو بصدد البحث عن النظام الذي يساعد على تحقيق التوازن بين المصلحة المكلفين بالضريبة وإدارة الضرائب من جهة ويحقق الصالح العام من جهة أخرى.

أولاً: مفهوم التصريحات الجبائية

إن النظام الضريبي الجزائري يفرض على المكلفين تقديم إقراراتهم وتصريحاتهم الجبائية كالإزام لهم لتحديد وعائهم الضريبي، وللسلطة الضريبية كامل الحق في مراجعة هذه التصريحات.

1. تعريف التصريحات الجبائية

تتعدد تعريفات التصريحات الجبائية وتختلف تسمياتها من دولة إلى أخرى أبرزها ما يلي:

التعريف الأول: "التصريح الجبائي اعتراف مكتوب يتقدم به المكلف بالضريبة إلى الإدارة الجبائية في الميعاد الذي يحدده القانون، ويضمن نتيجة أعماله الخاضعة للضريبة خلال فترة زمنية معينة، ويكون أساساً يبني عليه تقدير إيراداته، بحيث يكون أقرب إلى الحقيقة بقدر المستطاع"¹؛

التعريف الثاني: "التصريح هو تلك الوثيقة التي يستلمها المكلف من الإدارة الجبائية من أجل التصريح برقم أعماله أو أرباحه أو تكاليفه... الخ، ثم يقوم بإرجاعها إلى مصلحة الضرائب لتكون كدليل إثبات تستعين به هذه الأخيرة لتحديد مبلغ الضريبة المناسب"²؛

التعريف الثالث: التصريح الجبائي هو عبارة عن مجموعة من البيانات المعالجة والمنظمة التي باستطاعتها التأثير على وعاء الضريبة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.³

¹: محمد حامد عطاء، الفحص الضريبي للأنشطة، مطبعة دار الطباعة الحرة، المجلد 03، الإسكندرية، مصر، 1994، ص: 13.

²: محمد عباس محرز، اقتصاديات الجبائية، دار هومة للنشر، الطبعة الرابعة، الجزائر، 2008، ص: 147.

³: محمد حامد عطاء، الفحص الضريبي للأنشطة، مرجع سابق، ص: 12.

مما سبق يمكن تعريف التصريحات الجبائية بأنها مجموع الوثائق القانونية التي تحدد العلاقة بين المكلف بالضريبة ومصالح الإدارة الجبائية لتسهيل عملية الاتصال بينهما، حيث تحتوي هذه الوثائق على معلومات تعبر عن الذمة المالية وأرقام الأعمال من قبل المكلفين والتي تحدد أسس الأوعية الضريبية.

2. أهمية التصريحات الجبائية

يلتزم المكلف بالضريبة أو الغير بتقديم التصريح الذي يعتبر أفضل السبل في تقدير الوعاء الضريبي وهو الأكثر انتشارا في التشريعات الضريبية المعاصرة، وللإدارة الجبائية كامل السلطات في مراجعتها ولهذه الأخيرة أهمية سواء للمكلف في حد ذاته أو لإدارة الضرائب.

1.2. أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة لإدارة الضرائب:

تتمثل هذه الأهمية في العناصر التالية:¹

- يعتبر التصريح وسيل فعالة تمكن الإدارة الجبائية من تتبع كل دخول المكلف؛
- يعطي للإدارة الجبائية المعلومات عن ميعاد ضريبة جديدة، حيث تصبح الإدارة على اطلاع بمكان مزاوله نشاط المكتب وبدايته مما يتسنى لها حساب الضرائب وتحصيلها؛
- يسهل العمل الملقى على كاهل الإدارة حيث يوفر الكثير من الوقت ويسهل الإجراءات؛
- يسهل على الإدارة الجبائية الإحصاء الجبائي لفئة المكلفين بالضريبة؛
- يتسنى لإدارة الجبائية مراقبة المكلفين ومدى صدقهم في تصريحاتهم؛
- يعتبر نظام التصريح أداة اتصال بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية، حيث يبنى على الثقة المتبادلة بين الإدارة والمكلفين.

¹: أمل جبر ناصر، الإقرار في التشريعات الضريبية، مجلة جامعة ذي قار، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد 12، العدد 04، العراق، 2017، ص:

2.2. أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلف:

- يمكن حصر هذه الأهمية في ما يلي:¹
- يرضي التصريح المكلف لأنه هو أدرى بمقدرته التكلفية ولذلك فإن الوعاء المحدد ينطلق من قناعته الذاتية في تحقيقه؛
- يضمن أسلوب التصريح العدالة بالنسبة للعبء الضريبي على المكلف باعتباره أدرى بوضعية السبيلة الخاصة به، وتترجم درجة الوضع الضريبي، حيث أن الالتزام الضريبي يتمثل في جانبين (جانب الالتزام بالتصريح وجانب الالتزام بالتسديد بما هو مصرح به)؛
- يعتبر التصريح الوسيلة الأكثر سهولة بالنسبة للمكلف، حيث تنمي له الشعور بالمشاركة في تحديد قيمة الضرائب المستحقة عليه، فكلما شعر المكلف بأنه شريك في عملية تقدير وتحديد دخله الخاضع للضريبة كلما زاد التزامه بتقديم تصريحاته مما ينعكس إيجابا على ارتفاع حصيلة الجباية من الضرائب.

ثانيا: أنواع التصريحات الجبائية

تتنوع التصريحات الجبائية حسب النشاط الممارس من قبل المكلف بالضريبة، وكذا حسب الضريبة الخاضع لها.

1. التصريح بالوجود Déclaration d'extence

يخضع لهذا التصريح المكلفين الجدد، والذين يخضعون للضريبة الجزافية الوحيدة والضريبة على الدخل الإجمالي أو على أرباح الشركات، يتم اكتتاب التصريح بالوجود في نموذج يسلم من طرف الإدارة الجبائية المتمثل في (Série G n°08) في أجل أقصاه ثلاثين (30) يوما من تاريخ بدء النشاط، ويتم التصريح به لدى مفتشيه الضرائب التابعة مكان ممارسة النشاط، حيث يجب أن يتضمن المعلومات التالية: اسم ولقب المكلف، العنوان التجاري له والعنوان بالجزائر أو خارج الجزائر بالنسبة للأجانب.²

¹: عيسى بولخوخ، الرقابة الجبائية لمحاربة التهرب الضريبي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2012-2013، ص: 110.

²: الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الجزائر، 2019، ص: 76.

2. التصريح الشهري Déclaration mensuelle

هو تصريح وحيد يعتبر كجدول إشعار بالضريبة والرسوم المحصلة نقدا عن طريق الاقتطاع من المصدر (الرسم على النشاط المهني، التسيقات على الحساب، الضريبة على أرباح الشركات، الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور، الضريبة على الدخل الإجمالي مداخل الأموال المنقولة، الضريبة على الدخل الإجمالي الأرباح غير التجارية، الرسم على القيمة المضافة).¹

حيث يجب اكتتاب التصريحات كما يلي:

- التصريحات صنف (Série G n°50) لون أزرق من طرف المؤسسات التابعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة؛
 - التصريحات صنف (Série G n°50 A) لون بني من طرف المؤسسات التابعة للنظام الجزافي وكذا من طرف الإدارات العمومية؛
- يتم إيداع التصريح في العشرين (20) يوما الأولى من كل شهر لدى قباضة الضرائب التي يتبع لها مقر المكلف.

3. التصريح الثلاثي

هو تصريح يخص المكلفين الخاضعين للنظام المبسط، حيث وجب عليهم اكتتاب تصريحاتهم فيما يخص الضريبة على الدخل الاجمالي صنف الأجور، الرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة، خلال العشرين يوما الأولى للشهر الموالي للثلاثي المدني الذي تم خلاله دفع الأجور أوتحقيق رقم الأعمال فيه.²

¹: **Guide pratique des déclarations fiscal**, Ministère des finances, Direction général des impôts, Algérie, 2019, p: 54.

²: **الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة**، مرجع سابق، ص 78.

4. التصريح السنوي Déclaration Annuelle

كل شخص خاضع للضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، يجب عليه اكتتاب تصريح بمداخيله قبل الثلاثين (30) من شهر أفريل من كل سنة، من خلال نموذج موضوع تحت تصرفه من طرف الإدارة الجبائية، وفي هذا الإطار يمكن التمييز بين:

1.3. الأشخاص المعنويون

المكلفون الخاضعون للضريبة على أرباح الشركات (I.B.S) اكتتاب تصريح وفق النموذج المعمول به المتمثل في (Série G n°4) يتضمن مبلغ أرباح المؤسسة الخاضعة للاقتطاع والمتعلقة بالسنة المالية السابقة، يجب إيداع التصريح لدى مفتشيه الضرائب التي يتبع لها مكان تواجد مقر الشركة أو مقر المؤسسة الرئيسة قبل الثلاثين (30) من شهر أفريل من كل سنة مع ضرورة إرفاق التصريح بالميزانية الجبائية.¹

2.3. الأشخاص الطبيعيون

المكلفين الخاضعين للضريبة على الدخل الإجمالي (I.R.G) يجب عليهم اكتتاب التصريح الإجمالي بمداخيلهم في النموذج المتمثل في (Série G n°01) قبل الثلاثين 30 من شهر أفريل من كل سنة يقدم إلى مفتشية الضرائب التي يتبع لها مكان تواجد الموطن الجبائي ويتعين إدراج في التصريح كل المعلومات الضرورية بخصوص حالة المعني وكذا تلك المتعلقة بالأعباء العائلية وذكر مختلف العناصر الضرورية لتحديد الدخل مرفوقة بقائمة الأشخاص الذين يعتبرون جبائيا تحت كفالة المكلف وجدول الأعباء الواجب خصمها من الدخل الإجمالي.²

تجدر الإشارة إلى أن النموذج المقدم من طرف الإدارة الجبائية للتصريح السنوي بالنسبة للأشخاص الطبيعيين (G n°01) يتفرع إلى عدة نماذج، وهذا حسب النظام الذي يخضع له المكلف -حقيقي أم جزافي- وهي تتمثل في:

¹: نفس المرجع، ص: 80.

²: **Guide pratique de Contribuable**, Ministère des finances, Direction général des impôts, Algérie, 2019, p : 63.

1.2.3. بالنسبة للخاضعين لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة (I.F.U):

جاء قانون المالية لسنة 2017 بجملة من التعديلات فيما يخص إجراءات التصريح ودفع (I.F.U) وقام باستحداث عدة نماذج يستخدمها المكلف للتصريح برقم أعماله التقديري، وذلك حسب حادثته أو أقدميته، كل هذا ضمن آجال محددة.

- **التصريح التقديري:** يتعين على المكلف بالضريبة الخاضع للنظام الجزائي اكتتاب تصريح تقديري في سلسلة (G n°12) وإرساله إلى مفتش الضرائب التابع له مكان ممارسة النشاط، ويجب أن يتم اكتتاب هذا التصريح في الفترة الممتدة ما بين الأول و الثلاثين من شهر جوان من كل سنة، ويكون التسديد وفق طريقتين حسب اختيار المكلف وهما:¹

- **التسديد الكلي للضريبة:** يكون عند إيداع التصريح مابين 01 و 30 جوان من سنة الخضوع؛
- **التسديد الجزئي للضريبة:** يكون على دفعتين خلال شهري سبتمبر وديسمبر من نفس السنة.

- **التصريح التكميلي:** يتعين على المكلف بالضريبة اكتتاب تصريح تكميلي في الفترة الممتدة من 20 جانفي إلى 15 فيفري من السنة N+1، ودفع الضريبة المتعلقة بها، في حالة تحقق رقم أعمال يتجاوز ذلك المصرح به بعنوان السنة N.²

وفي مايلي جدول يلخص نوع التصريحات المستخدمة للتصريح بالضريبة الـ (I.F.U) وأجالها وطريقة التسديد.

¹: المادة 40، القانون رقم 16-14 المتضمن قانون المالية لسنة 2017، المؤرخ بـ 28/12/2016، الجريدة الرسمية، العدد 77، الصادرة بـ 29/12/2016، ص: 23.

²: المادة 13، نفس المرجع، ص: 08.

الجدول رقم (01-01): تصريحات وآجال وطريقة تسديد الـ (I.F.U)

التصريح المعتمد للتسديد/الآجال		النسبة	طريقة التسديد	آجال التصريح	اسم التصريح		نوع التصريح
الآجال	التصريح		التسديد				
تاريخ إيداع التصريح	برقم الأعمال	100%	الكامل	من 01 إلى 30 جوان من السنة N	المكلفون القدامى	السلسلة (G 12)	التصريح برقم الأعمال التقديري
	التقديري	50%	المجزأ				
من 01 إلى 15 سبتمبر	السلسلة (G 50 bis)	25%		المجزأ	من 01 إلى 15 ديسمبر	المكلفون الجدد	السلسلة (G 12 bis)
من 01 إلى 15 ديسمبر		25%					
تاريخ إيداع التصريح	برقم الأعمال التقديري	100%	الكامل	قبل 31 ديسمبر من سنة بداية النشاط	المكلفون الجدد	السلسلة (G 12 bis)	التصريح برقم الأعمال التكميلي
	برقم الأعمال التكميلي			بين 20 جانفي و15 فيفري من السنة N+1			

المصدر: لطفي شعباني، جباية المؤسسة دروس مع أسئلة وتمارين محلولة، دار الصفاء الزرقاء،

الجزائر، 2017، ص: 56.

2.2.3. بالنسبة للخاضعين للنظام الحقيقي

يتوجب على المكلفين الخاضعين لنظام الربح الحقيقي إيداع تصريحاتهم لإدارة الجبائية التابع لها مقرهم الرئيسي قبل الفتح (01) من شهر ماي من كل سنة آخر أجل لإيداع التصريح.

الجدول الموالي يوضح بعض التصريحات الجبائية المختلفة المفروضة على المكلفين حسب النظام الحقيقي.

الجدول رقم (01-02): رزنامة التصريحات الجبائية

مكان إيداع التصريح	آجال التصريح	تسمية الوثيقة	نوع الوثيقة
إدارة الضرائب التابع لها مقر نشاط المكلف	قبل الفاتح من ماي من كل سنة	تصريح بالضريبة على الدخل الإجمالي I.R.G	G° 01
مفتشية الضرائب التابع لها مقر نشاط المكلف	على الأكثر في 30 أبريل من كل سنة	التصريحات بالأرباح الصناعية والتجارية B.I.C	G°11
إدارة الضرائب التابع لها مقر نشاط المكلف	قبل الفاتح من ماي من كل سنة	التصريح بالمداخيل الفلاحية	G°15
إدارة الضرائب التابع لها مقر النشاط	شهري أو ثلاثي في العشرين يوما الأولى من الشهر	تصريح بالضرائب والرسوم المدفوعة نقدا أو عن طريق الاقتطاع من المصدر	G°50
أدارة الضرائب التابع لها مقر نشاط المكلف	في 30 يوم الأولى	التصريح بالوجود	G° 08
إدارة الضرائب مصلحة التقويمات	02 أشهر الأولى من تاريخ الإنجاز	تصريح بالرسم العقاري للممتلكات المبنية وغير المبنية	G° 31
إدارة الضرائب مصلحة التقويمات	كل 04 سنوات قبل الفاتح من ماي للسنة الرابعة	تصريح بالضريبة على الأملاك I.S.P	G° 37
إدارة الضرائب التابع لها مقر نشاط المكلف	قبل الفاتح من ماي من كل سنة	تصريح بالضريبة على أرباح الشركات I.B.S	G°04

Source: Calendrier fiscal, Ministère des finances, Direction général des impôts, Algérie, p: 20.

ثالثاً: جودة التصريحات الجبائية

بما أن محتوى التصريحات الجبائية يعتبر معلومات مالية ومحاسبية فمن الأهمية بما كان أن تكون هاته الأخيرة ذات جودة لمستخدميها حتى تتيح لهم اتخاذ قرارات في صالح المؤسسة وتجنبها أعباء وتكاليف هي في غنى عنها.

1. تعريف جودة التصريحات الجبائية

لا يوجد تعريف محدد لجودة التصريحات الجبائية ولكن يمكن تحديد مفهومها واستخلاصه من جودة المعلومات، لأن في الأخير التصريح الجبائي ما هو إلا معلومات مالية ومحاسبية تتعلق بالمكلف.

التعريف الأول: تعني الجودة في هذا المجال صحة ومصداقية المعلومات المقدمة والتي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، فالمعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل أن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها؛¹

التعريف الثاني: إن مفهوم الجودة ينطوي على مجموعة الخصائص والصفات التي يتمتع بها المنتج أو الخدمة لإشباع حاجات المستفيد، والمعلومة في حد ذاتها منتج يخضع لتقنيات الإنتاج والحفظ والمعالجة والمراقبة والمراجعة؛²

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن جودة التصريح الجبائي هي مطابقة بعض مواصفات الإدارة الجبائية ضمن شروط إعداد التصريح من أجل الحصول على تصريح ذا جودة مما يتضمنه من معلومات تبيّن وضعية المكلف الحقيقية، وكذلك صحة معلوماته الشخصية وغيرها من المواصفات والمعايير التي تحددها الضرائب.

2. خصائص جودة معلومات التصريحات الجبائية

تتمثل أهداف التصريحات الجبائية في توفير المعلومات اللازمة والضرورية للإدارة الجبائية، وحتى تكون هذه المعلومات الواردة في التصريحات مفيدة لتلبية الاحتياجات الضرورية فيها، فلا بد من توفر

¹: طارق عبد العال حماد، تقييم أداء البنوك التجارية، الدار الجامعية، الطبعة الثانية، مصر، 1994، ص: 27.

²: زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، دار طارق للنشر والتوزيع، العراق، 2011، ص: 38.

مجموعة من الخصائص النوعية، لتحقيق مستوى عال من جودة المعلومات المحاسبية التي يتم عرضها والإفصاح عنها بالتصريحات الجبائية،

هناك العديد من مستخدمي المعلومات يعتبر مصطلح صحة المعلومة مرادف لجودتها، الصحة شرط أساسي لجودة المعلومات والخصائص الأخرى كالملائمة والوضوح... ما هي إلا خصائص تساهم في جودة المعلومات.

1.2. الخصائص النوعية

يمكن إجمالها في خمسة خصائص وهي:¹

- ملائمة معلومات التصريح للغرض الذي أعدت من أجله وأن تكون أكثر حداثة ووقتيّة؛
- الموثوقية أو المصدقية، بحيث تمتاز المعلومات بالموضوعية وحياد والقابلية للتحقق؛
- الصدق في عرض المعلومة بحيث أن الأرقام التي تم عرضها في القوائم المالية تمثل ما حدث بالفعل؛
- الدقة، وتعني تجنب الأخطاء في المعلومات والحد منها؛
- القابلية لتحقيق النتائج التي يتوصل إليها شخص باستخدام أساليب معينة يمكن أن يتوصل إليها شخص آخر استخدام نفس الأساليب.

2.2. الخصائص الثانوية

تتعدد الخصائص الثانوية لجودة التصريحات الجبائية ويمكن حصر أهمها في ما يلي:²

- الإفصاح الكامل والشفافية، حتى تكون المعلومات متاحة أمام المستخدمين؛
- قابلية معلومات التصريح للمقارنة مع المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية، وكذلك يمكن بالنسبة للإدارة الجبائية مقارنتها مع المعلومات الواردة إليها من مختلف الجهات؛

¹: ليث علي الحكيم وعمار عبد الأمير زوين، قياس جودة معلومات الوظائف الداعمة لعمليات إدارة علاقات الزبون باستخدام نشر دالة الجودة، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، العدد 03، النجلد 11، العراق 2009، ص: 18.

²: العياشي عجلان، نحو التحكم في جباية المؤسسة من حيث الوعاء والتحصيل لتعزيز القدرة التنافسية، ملتقى دولي حول " التسيير الفعال في المؤسسة الاقتصادية"، جامعة مسيلة، الجزائر، ماي 2012، ص: 10.

- قابلية المعلومات للفهم حتى يتمكن المستخدم من الاستفادة منها بشكل تام؛
- الثبات أو التماثل، استخدام نفس الطرق والأساليب في قياس وتوصيل المعلومات.

3. العناصر المساهمة في تحقيق جودة التصريحات

تساهم في جودة التصريحات الجبائية مجموعة من العناصر أهمها ما يلي:¹

- وجود نظام فعال للمعلومات من خلال إدماج تكنولوجيا المعلومات لتحسين تصميم العمليات وانتقال المعلومات بين مختلف الدوائر؛
- خوف المكلفين من احتمال الكشف بعد عملية المراجعة حيث يعمل هذا العامل على تشجيع دافعي الضريبة على الالتزام والامتثال للقوانين الضريبية والإبلاغ بدقة عن مداخيلهم المرتبط بمدى تطبيق المؤسسة للقوانين والإجراءات الجبائية؛
- المعالجة الضريبية والإبلاغ والمرتبطة بالموثوقية في تقارير المؤسسة؛
- الإستراتيجية الجبائية للإدارة الجبائية من حيث تبسيط التصريحات الجبائية والتي تساعد المكلفين على إتمام تصرفاتهم بدقة وزيادة التزامهم؛
- ارتفاع الوعي الضريبي والثقافة الضريبية والأخلاقية لدى المكلفين فكلما كانا مرتفعين أدى ذلك إلى انخفاض نسبة التهرب الضريبي في المجتمع.

من خلال ما سبق تعد التصريحات الجبائية من أهم الأدوات التي تستغلها الإدارة الجبائية من أجل تحصيل الموارد المالية وتمويل الخزينة العمومية باعتبارها وسيلة ضريبية وقانونية هامة وفعالة، كذلك كلما كان التصريح ذا جودة متضمنا معلومات صحيحة ودقيقة ومعبرا عن الوضعية الحقيقية للمكلفين جنبهم ذلك أعباء وتكاليف عدم الإفصاح الحقيقي عن أرباحهم وأرقام أعمالهم، لذا وجب على المكلفين بالضريبة الالتزام باكتتاب وإيداع تصريحاتهم في الأوقات والأماكن المحددة مسبقا وفق القوانين والتشريعات المنصوص عليها.

¹: صابر عياشي، أثر التفسير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 12، الجزائر، 2013، ص: 119.

المطلب الثالث: تحليل علاقة المراجعة الجبائية بجودة التصريحات الجبائية

تعد المراجعة الجبائية من بين الصلاحيات الممنوحة للسلطات الجبائية والتي تلعب دورا مهما في زيادة الالتزامات الضريبية الطوعية من خلال اكتشاف الأخطاء التي يرتكبها المكلفون في تصريحاتهم وليتمكنوا من ملأه بحذر.

أولا: برنامج المراجعة الجبائية ومساهمته في تحسين جودة التصريحات الجبائية

إن إقامة نظام فعال للمراجعة الجبائية والبرمجة له من شأنه خلق ردع لسوء التصريحات الجبائية بإرجاع العائدات المقدمة من قبل المكلفين بالضريبة، ومن المتوقع أن مثل هذا النظام يعمل على المساهمة في تطوير ثقافة الامتثال لقوانين الضرائب بمرور الوقت والتي من شأنها أن تساعد في تحسين جمع الضرائب وكذلك تحسين الضريبة إلى الناتج المحلي الإجمالي، فالغرض من المراجعة الجبائية هو التأكد من أن التصريحات التي أدلى بها المكلف بالضريبة دقيقة وموثوق بها.¹

تطوير خطط المراجعة يتطلب أكثر من مجرد تحديد عدد عمليات المراجعة الجبائية التي ينبغي اتخاذها، هناك حاجة إلى إتباع منهج شامل لتخطيط استراتيجيات جميع عناصر برنامج المراجعة الفعال من حيث:²

- الهيكل التنظيمي مع تحديد الأدوار والمسؤوليات: حيث ينبغي مراعاة تخطيط وتنظيم أنشطة المراجعة داخل الإدارة التي تعكس بوضوح طبيعة العمل؛
- وجود خطط متتالية ومترابطة مع أهداف واضحة تعكس خطة إستراتيجية؛
- وجود إطار تشريعي يتطلب من المكلفين الاحتفاظ بالدفاتر والسجلات اللازمة لفائدة الإدارة والمكلف؛
- وجود جودة أداء عالية للمراجعة الجبائية والتي تعمل على التأكد بأكبر قدر ممكن من مدى صحة الالتزامات الضريبية التي سيصرح بها المكلفون، بالإضافة إلى العمل على اكتشاف وتحليل أسباب عدم الالتزام أو طاعة المكلفين ووضع حلول مناسبة لها.

¹: أحمد جمعان محمد خلف، دور إدارة الخوض الضريبي والتخطيط في الحد من التهرب الضريبي في الكويت، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2014، ص: 82.

²: إبراهيم لكصاسي، فعالية المراجعة الجبائية في تحسين مستوى الحصيلة الضريبية في الجزائر خلال الفترة 200-2015، مرجع سابق، ص:

كما أن حسن إدارة برنامج المراجعة يلعب دوراً أساسياً في إدارة الالتزام، حيث أن له آثاراً أوسع بكثير من مجرد الكشف عن حالات عدم الامتثال بكفاءة، والتطبيق المناسب للعقوبات والإعلان عن نتائج نشاط المراجعة، ومنه يمكن لبرنامج المراجعة المخطط جيداً أن يوفر للإدارة قوة وتأثير هام على كامل المجتمع وليس على المكلف بالضريبة المحدد للمراجعة.¹

ومنه ينبغي أن ينظر إلى أثر تطبيق برنامج مراجعة جبائية فعالة من حيث التأثيرات التالية:²

- التصحيح من خلال إجراءات حالات عدم الالتزام؛
- الردع وذلك من خلال التأثير على سلوك دافعي الضرائب الخاضعين للمراجعة للالتزام مستقبلاً؛
- تشجيع الالتزام الطوعي بالقوانين الضريبية من خلال تذكير المكلفين بعواقب ومخاطر عدم الالتزام والثقة التي تولد في المجتمع بكشف الانتهاكات على القانون الضريبي والعقوبات المناسبة لها؛
- توعية دافعي الضرائب وتشجيعهم على الالتزام الطوعي بالقوانين الجبائية؛
- الوقاية من خلال إقناع المجتمع ككل بالالتزام.

ثانياً: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية.

يجب على المراجع الجبائي أن يكون ملماً بالمعايير والقواعد المتعارف عليها في علمي المحاسبة والمراجعة، وذلك من أجل الوصول إلى الأغراض الضريبية وتقديم رأيه بشكل محايد عن عدالة البيانات المالية، وذلك كخطوة أولى من أجل الحد من التهرب الضريبي.

وتعد المراجعة الجبائية من الأسس الارتكازية للعمل الضريبي ومرحلة مهمة لا غنى عنها كونها ركن من أركان النظام الضريبي، لذلك يعتبر المراجع الجبائي مدخل رئيس في دقة وسلامة وعدالة تحقيق الحصيلة الضريبية كجزء حيوي من إيرادات الدولة، وبذلك ينحصر دور المراجع الجبائي في قياس درجة الموثوقية في المعلومات المقدمة من قبل المكلفين بالضريبة، من خلال فحص وتدقيق القوائم المالية وذلك بتقديم رأي إذا كانت معدة بشكل صحيح وخالية من الأخطاء الجوهرية ويتمثل دوره في تجميع وتقييم

¹: محمد بن بوزيان ونجيب بن سليمان، قياس جودة أداء المرفق العمومي حالة الإدارة الجبائية الجزائرية، المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية، "نحو أداء متميز في القطاع العمومي"، الرياض، المملكة السعودية، 2009، ص: 28.

²: أحمد كريدي مالك، التهرب الضريبي ووسائل محاربتة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة القادسية، العراق، 2007، ص ص: 122-124.

موضوعي للأدلة المتعلقة بمعلومات مقدمة عن أفعال وأنشطة اقتصادية وذلك للتحقق من درجة التوافق بين هذه المعلومات والمعايير ومن ثم توصيل النتائج للمستخدمين.¹

إن المهمة الأساسية للمراجع الجبائي تتمثل في التحقق من أن نتيجة أعمال الوحدة التي تظهرها صحيحة وصادقة والتأكد من اتفاق بنود الإيرادات والمصروفات فيها مع أحكام قانون الضرائب، ويتوقف نجاح المراجع الجبائي على مدى قدرته وخبرته في الحصول على أدلة الإثبات من مصادرها المختلفة، والبحث عن القرائن المؤيدة لما يظهر له من وقائع أثناء المراجعة، ويجب طلب البيانات اللازمة والإيضاحات والاستفسارات لما قد يقنعه بصحة وسلامة المعلومات من عدمها، وكذلك يجب أخذ الاعتبار الزمني في الحساب عند المراجعة حيث يؤثر ذلك على مواعيد الإخطار بعناصر ربط الضريبة.²

كما أنه لتحسين إدارة الالتزام الضريبي، على الإدارة الجبائية تعيين الموظفين ذوي المؤهلات الصحيحة وتخصيص الكوادر الملائمة للعمل لاتخاذ الإجراءات اللازمة اتجاه المكلفين بالضريبة، كذلك الارتقاء بمعايير الأداء لتكون واقعية وفاعلة لرفع المستوى وضمان الجودة كما ينبغي توفير القدر المناسب من التدريب للمراجعين من أجل المسؤوليات الموكلة إليهم مع التأكيد على أن دورهم الأساسي ليس التفاوض بل الحصول على الحقائق وسلامة تطبيق القانون عليها للتحقق من صحة التزامات المكلف بموجب التصريح الجبائي.³

ثالثاً: جودة المراجعة الجبائية كآلية لتحسين جودة التصريحات الجبائية

النهوض بالعمل الجبائي أساسه النهوض بممارسة المراجعة والتحقق الجبائي فالقيام بأعمال المراجعة الجبائية بدرجة عالية من الجودة وبتكلفة فعالة على أساس قواعد العدالة والموضوعية في التكليف ونزاهة واستقامة القيمين عليها وتخفيض العبء الضريبي المترتب على أداء تلك الأعمال بالاستخدام الأمثل لعناصر الوقت والجهد والتكلفة والحد من الضغط النفسي على المكلفين سيؤدي بما لا يدعو إلى الشك لتحسين التزامهم الطوعي وتخفيض معدلات التهرب الضريبي، وهذا ما ينعكس على حصيلة إيرادات

¹: قاسم محمد عبد الله، المدقق الداخلي الضريبي ومكلف ضريبة الدخل والعلاقة بينهما، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة القادسية، المجلد 08، العدد 04، العراق، 2013، ص: 207.

²: فهد محسن البصري، مدققوا الحسابات والأزمات الاقتصادية العالمية، المؤتمر الدولي للأزمة العالمية وكيفية علاجها من منظور النظام الاقتصادي الغربي والإسلامي، جامعة الجنان، لبنان، 2012، ص: 28.

³: قاسم محمد عبد الله، المدقق الداخلي الضريبي ومكلف ضريبة الدخل والعلاقة بينهما، مرجع سابق، ص: 209.

الدولة ويؤدي إلى زيادة الإيرادات العامة في إطار نظام ضريبي كفاء ومنتج يحوز على ثقة المكلفين ودعمهم، كما أداء أعمال المراجعة الجبائية على درجة عالية من الجودة يعمل على تحقيق أمرين أساسيين:¹

- **أولهما:** التأكد بأكبر قدر ممكن من مدى صحة الالتزامات الضريبية التي سيصرح عنها المكلفون، في إطار النظام التصريحي وهذا لكشف أو إعاقعة الغش أو الاحتيال أو التهرب الضريبي المحتمل.
- **ثانيهما:** العمل على اكتشاف وتحليل أسباب عدم التزام أو طاعة المكلفين، ووضع الحلول المناسبة لردعها، مثل زيادة العبء الضريبي المترتب من خلال عدم الاستخدام الأمثل لعناصر الوقت والجهد والتكلفة ولكل من الإدارة والمكلفين على حد سواء، زيادة الضغط النفسي على المكلفين من خلال تعقيد الإجراءات وكثرة الطلبات الغير الهادفة....

مراجعة البيانات الضريبية تهدف إلى توفير معلومات موثوقة بها للإدارة الجبائية، وتقدير المراجعة الجبائية سيقدم خلال فترة من الزمن فيما إذا كانت البيانات الضريبية لا تحتوي على أخطاء جوهرية ومن ثم فان هذه التصريحات تشكل أساسا صالحا لتحديد ودفع الضرائب.²

ومنه فان تطبيق الجودة على مستوى الإدارة الجبائية ولو في وحدة من الوحدات خاصة تلك التي تعنى بالمراجعة الجبائية مختلف التصريحات سيجعلها تصل إلى الكفاءة والفعالية المطلوبتين مما يسمح بتحقيق مكاسب خاصة بإرضاء المكلفين، وزيادة درجة ثقتهم بالإدارة الضريبية، وتقليل درجة الحاجة إلى مراجعة تصاريح المكلفين مما ينعكس ايجابيا في المحافظة على الحصيلة الضريبية الضرورية لأداء الدولة لوظائفها وذلك من خلال تخفيض التكاليف أو جباية الحد الأعلى من الإيرادات.³

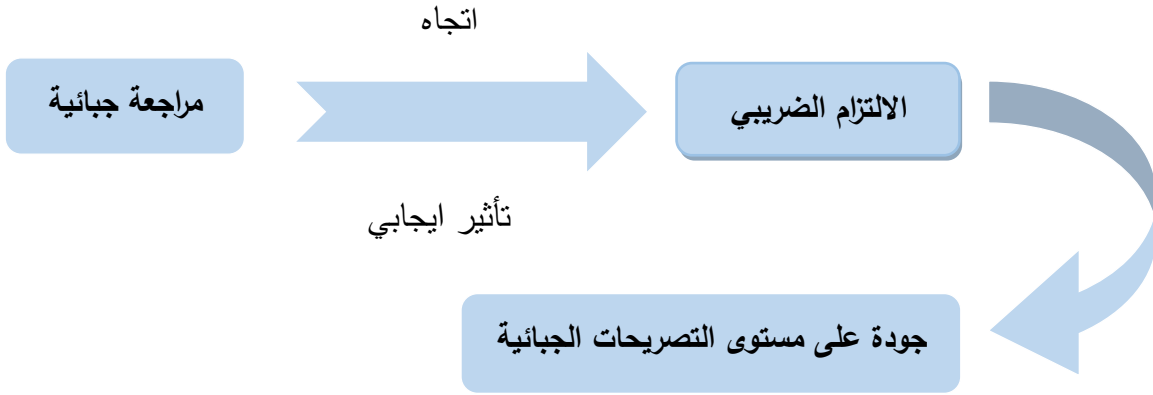
الشكل التالي يوضح علاقة المراجعة الجبائية بجودة التصريح الجبائي

¹: محمد بن بوزيان ونجيب بن سليمان، قياس جودة أداء المرفق العمومي حالة الإدارة الجبائية الجزائرية، مرجع سابق، ص: 32.

²: ثلجة نوال جغلو، نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المرافق العامة حالة الإدارة الجبائية، ملتقى وطني حول "إدارة الجودة الشاملة"، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2010، ص: 07.

³: بوعلام ولهي، المراجعة الجبائية كأحدى أدوات التسيير الفعال في المؤسسة الاقتصادية، مرجع سابق، ص: 42.

الشكل رقم (01-02): علاقة المراجعة الجبائية بجودة التصريح الجبائي



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على ما ذكر أعلاه

من خلال الشكل السابق فإن عمليات المراجعة الجبائية لها تأثير ايجابي على الضرائب، ومنه يمكن أن تلعب دورا هاما في زيادة الالتزام الضريبي الطوعي، فمعدلات المراجعة الجبائية وعملياتها يمكن أن تدفع بالمكلفين لأن يكونوا أكثر حذرا وعقلانية في انجاز تصريحاتهم الجبائية وهذا ما يضيف عليها طابع الجودة.

من خلال ما سبق فإن أهم طريقة منتهجة لتحسين مستوى الحصيلة الضريبية هي المراجعة الجبائية، باعتبارها من أهم الوسائل المستخدمة لدى الإدارة الجبائية كمقابل للنظام الجبائي التصريحي الذي منح للمكلف بالضريبة، بهدف التأكد من صحة ومصداقية التصريحات واسترجاع المبالغ المنهرب منها في إطار مراجعة التصريحات الجبائية للمكلفين.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

هناك العديد من الدراسات والبحوث العلمية التي اهتمت بموضوع الدراسة، وسيتم من خلال هذا المبحث تقديم عرض موجز لمجموعة من الدراسات التي تم التمكن من الاطلاع عليها، وذلك بالتركيز على الدراسات التي تناولت مجالات ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة الحالية، وذلك من خلال المطالب التالية:

- **المطلب الأول:** الدراسات الوطنية؛
- **المطلب الثاني:** الدراسات العربية؛
- **المطلب الثالث:** الدراسات الأجنبية.

المطلب الأول: الدراسات الوطنية

في حدود المطالعة تم الاطلاع على بعض الدراسات الوطنية التي لها علاقة بالموضوع ومنها ما يلي:

أولاً: دراسة سمية قحموش (2016)

تضمنت هذه الدراسة موضوع المراجعة الجبائية ودورها في تحسين جودة التصريحات الجبائية بكون أن المراجعة الجبائية تعد أهم أدوات الرقابة الجبائية مما تشمله من مراحل تساهم في تحسين الالتزام الضريبي، وذلك ما يعكس تحسين جودة التصريحات الضريبية وأداة فعالة في محاربة الغش والتهرب الضريبي، حيث استعملت الباحثة في دراستها كل من المنهج الاستكشافي والمنهج الاختباري والمنهج الوصفي، بالاعتماد على أسلوب دراسة الحالة وفق دراسة استبانة بمديرية الضرائب لولاية بسكرة.¹

هدفت هذه الدراسة من خلال معالجة إشكالياتها إلى تشخيص ظاهرة المراجعة الجبائية وبيان دورها الفعال في التصدي لكل أنواع الغش والتهرب الضريبي وذلك من خلال التحقق من مدى التعرف على الآليات اللازمة لزيادة فعالية الدور الذي يجب أن تقوم به في ظل البيئة المعاصرة، وتوضيح كيفية وضع أسس عملية لإنشاء نظام تحصيل ضريبي فعال.

¹: سمية قحموش، دور المراجعة الجبائية كأداة تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية دراسة حالة إدارة الضرائب بولاية بسكرة، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 06، الجزائر، 2016.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها مايلي:

- يمكن أن تؤدي المراجعة الجبائية دورا هاما في الكشف عن مواطن التهرب الضريبي واسترداد مبالغ هامة لخزينة الدولة؛
- التحفيزات المقدمة للمراجعين وأعاون الإدارة يمكن أن ترفع من مردودية عملهم وتزيد من استقلاليتهم وتحيزهم؛
- يمكن أن يشكل افتقار التصريحات إلى البساطة والوضوح وعدم كفاية الإرشادات المرفقة به إلى صعوبة لدى المكلفين بالضريبة في التعامل معه؛
- تسمح المعالجة المعلوماتية بتحسين المراجعة الجبائية عن طريق البرمجة العقلانية.

ثانيا: دراسة فتحة أميرة (2018)

عالجت هذه الدراسة دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، حيث تعتبر المخاطر الجبائية من أهم الانشغالات المؤسسات الاقتصادية لمالها من تأثيرها على مركزها المالي، وبالتالي يحد من قدرتها على تحقيق أهداف، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في ضبط وتحليل المفاهيم الأساسية للموضوع إضافة إلى منهج دراسة الحالة من خلال تناولها لشركة مطاحن لأوراس -باتنة- قصد التعرف على خطوات المراجعة الجبائية بالمؤسسة الاقتصادية.¹

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة إبراز أهمية تطبيق المراجعة الجبائية بالمؤسسة محل الدراسة نتيجة للأحكام المعقدة التي يسنها التشريع الجبائي بالإضافة إلى مساهمتها في تفعيل عملية التسيير الجبائي بالمؤسسة مما يجنبها مخاطر جبائية متعددة وبالتالي تحقيق الأمن الجبائي.

خلصت هذه الدراسة إلى أن المراجعة الجبائية تسمح بالحصول على مؤشرات حول حجم الخطر الجبائي الذي تتعرض له المؤسسة كما تسعى للتحقق من انتظام وفعالية التسيير الجبائي بهدف تجنب المؤسسة الاقتصادية مخاطر جبائية يمكن أن تؤثر سلبا على وضعيتها المالية، بالإضافة إلى أهمية

¹: أميرة فتحة، دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة مطاحن الأوراس-باتنة-، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2017-2018.

الاستعانة بخدمات المراجعة الجبائية لتحسين قدرة إدارة المخاطر في فهم المخاطر الجبائية وتحديدتها وتسييرها وبالتالي ضمان تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية.

ثالثا: المقارنة مع الدراسة الحالية

تكمن أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية وهذه الدراسات في ما يلي:

1. بالنسبة لدراسة سمية قحموش

عالجت هذه الدراسة نفس الموضوع إلا أن الباحثة هدفت إلى اعتبار أن المراجعة الجبائية ما هي إلا إجراء رقابي وأداة من أدوات الرقابة الجبائية تسعى للتحقق من مدى مصداقية مختلف التصريحات، في حين أن الدراسة الحالية تسعى للتوصل أن المراجعة الجبائية تشمل الرقابة كونها تستدعي إجراء رقابات مختلفة وشمولها على رأي ناتج عن هذه الرقابات، وهو ما يعتبر الغرض الأساسي من المراجعة، وتهدف إلى تحديد دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية.

2. بالنسبة لدراسة فتحة أميرة

يمكن القول بأن الدراسة السابقة ركزت على أهمية القيام بمراجعة جبائية على مستوى المؤسسة الاقتصادية، من خلال تتبع منهجية المراجعة الجبائية بشكل مفصل كما أنها تشمل على دراسة حالة مؤسسة اقتصادية جزائرية، في حين أن الدراسة الحالية تتضمن المراجعة الجبائية التي تقوم بها الإدارة الجبائية جدلا منها أن المراجعة الجبائية لا تمارس إلا من طرف الإدارة الجبائية وذلك من خلال تحديد وعرض المراجعة الجبائية وكيفية مساهمتها في تحقيق الالتزام الضريبي، من خلال تحسين التصريحات الجبائية.

المطلب الثاني: الدراسات العربية

تم اقتراح الدراستين التاليتين من أجل القيام بعملية المقارنة مع الدراسة الحالية.

أولاً: دراسة أريج محمد ناجي عوض (2018)

تعرضت هذه الدراسة إلى الأساليب الحديثة المستخدمة في عملية التدقيق الضريبي ومدى التزام الإدارة الضريبية باستخدامها واثّر ذلك على زيادة الإيرادات الضريبية في المديرية الضريبية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقامت ببناء استبانة تتضمن الأساليب الحديثة للتدقيق الضريبي تم توزيعها على عينة من مأموري التقدير ومدققي الحسابات.¹

هدفت هذه الدراسة من خلال معالجة إشكالياتها إلى التعرف على مدى استخدام الإدارات الضريبية لمعايير العمل الميداني والمعايير الشخصية وإعداد التقارير، وتوضيح مدى استخدامها عند فحص ملفات المكلفين.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- التزام الإدارة الضريبية بمعايير العمل الميداني والمعايير الشخصية واستخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات المحوسب جاءت بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر مأموري التقدير والمدققين؛
- إن أثر التزام الإدارة الضريبية بمعايير العمل الميداني والمعايير الشخصية ومعايير إعداد التقارير لها أثر كبير جداً على زيادة الإيرادات الضريبية؛
- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مأموري التقدير والمدققين في مدى استخدام الإدارة الضريبية لأساليب التدقيق الحديثة وبين أثرها على الإيرادات الضريبية تعزى لمتغير طبيعة العمل؛
- أن التزام الإدارة الضريبية بمعايير التقدير ودراسة المخاطر جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظر مأموري التقدير والمدققين؛

¹: أريج محمد ناجي عوض، مدى استخدام الدوائر الضريبية لأساليب التدقيق الحديثة وأثر ذلك على زيادة الإيرادات الضريبية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المنازعات الضريبية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2018.

– التزام موظفي الإدارة الضريبية بالأمر الشكلي لأعداد التقرير النهائي لكافة الملفات الخاضعة للفحص، وإرفاق إيضاحات تفصيلية لكيفية الوصول إلى للنتائج المثبتة في تقرير الفحص من وجهة نظر مأموري التقدير.

ثانياً: دراسة سليمان الدالي (2015)

تناولت هذه الدراسة واقع إجراءات التدقيق الضريبي في الدوائر الضريبية في سورية وأثره على التهرب الضريبي، لكون التدقيق الضريبي يحتل مكانة مهمة ضمن السياسة الضريبية ويعتبر الوسيلة الأكثر ملائمة في كثير من الأحيان لكشف حالات التهرب الضريبي، ومراقبة المكلفين في تأدية واجباتهم الضريبية، ولغرض الوصول إلى النتائج استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وتم تصميم استبانة تم توزيعها على عينة من مراقبي الضريبة ورؤساء الدوائر في مديريات المال.¹

يهدف الباحث من خلال معالجة إشكاليته إلى بيان مختلف إجراءات عملية التدقيق الضريبي وتحديد الصعوبات التي تواجه هذه العملية ومختلف الآليات المستخدمة فيها.

خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- يتم القيام بعملية التخطيط لأعمال التدقيق الضريبي من قبل الإدارة الضريبية قبل البدء بتلك العملية، حيث يوجد علاقة ارتباط طردية بين تخطيط التدقيق الضريبي وإمكانية اكتشاف التهرب الضريبي؛
- إعداد مراقب الدخل لتقرير نهائي بشكل يتضمن إشارة واضحة إلى مدى انسجام القوائم المالية مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، ومع القانون الضريبي، وكذلك الالتزام بالمعايير المقبولة عموماً، يساعد في التدقيق الضريبي؛
- ضعف قيام بعض مراقبي الضريبة بإجراءات التحقق من الدفاتر والسجلات المحاسبية وجمع عدد كاف من الأدلة والقرائن يسهم في تحقيق تدعيم مصداقية التدقيق الضريبي وتحقيق إمكانية التهرب الضريبي؛

¹: سليمان الدالي، دور التدقيق الضريبي في اكتشاف التهرب الضريبي، دراسة ميدانية في مديريات المال بمحافظة اللاذقية، مجلة العلوم

الاقتصادية والقانونية، جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 37، العدد 01، سورية، 2015.

– إن تدعيم مصداقية التدقيق الضريبي من جمع عدد كاف من الأدلة والقرائن يساعد مراقب الضريبة في الكشف والحد من التهرب الضريبي.

ثالثا: المقارنة مع الدراسة الحالية

بمقارنة هذه الدراسات مع الدراسة الحالية تم التوصل إلى ما يلي:

1. بالنسبة لدراسة أريج محمد ناجي عوض

هذه الدراسة ركزت على أساليب التدقيق الحديثة في العمل الضرائبي، والتي لم تقتصر على مراحل عملية المراجعة فقط وإنما وسائل إنجاحها أيضا، بغرض فحص مدى التزام الإدارة الضريبية بالأساليب الحديثة لعملية التدقيق وأثرها على زيادة الإيرادات، بينما الدراسة الحالية فقد ركزت بصفة خاصة على مدى قدرة المراجعة الجبائية بمختلف آلياتها على تحسين جودة التصريحات الجبائية المقدمة من قبل المكلفين بالضريبة.

2. بالنسبة لدراسة سليمان الدالي

هذه الدراسة ركزت بشكل معمق على دراسة إجراءات التدقيق الضريبي ودورها في اكتشاف حالات التهرب الضريبي والحد منه، وقدرتها على زيادة الحصيلة الضريبية، أما الدراسة الحالية فقد اختلفت عنها من جانب المتغير التابع، إذ عالجت المراجعة الجبائية ودورها في تحسين جودة التصريحات الجبائية المقدمة للإدارة كوسيلة للمحافظة على موارد الخزينة من الضرائب المختلفة، كما تميزت الدراسة الحالية عن هذه الدراسة من حيث الأسلوب المستخدم في تحليل الدراسة من حيث اعتماد أساليب إحصائية مختلفة.

المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية

من بين الدراسات الأجنبية التي تناولت مواضيع ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية ما يلي:

أولاً: دراسة أباهي بيموبوي (Appahe Bimobwei)، (2013)

بعنوان: "تحليل العلاقة السببية بين فاعلية المراجعة الجبائية والالتزام الضريبي بدولة نيجيريا"¹

تضمنت هذه الدراسة تحليل العلاقة بين فاعلية المراجعة الجبائية ومدى تأثيره على الالتزام الضريبي للمكلفين بالضريبة في دولة نيجيريا وبغرض الوصول إلى النتائج استخدم الباحث المنهج الاستنباطي لتحديد محاور الدراسة ووضع الفروض والمنهج الاستقرائي لاختبار صحة الفرضيات، وجرى استخدام استبانة تضمن عددا من المتغيرات تقيس تأثير فاعلية التدقيق الضريبي على الالتزام الضريبي للمكلفين.

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار الإقرارات (التصريحات) الضريبية التي يقدمها المكلفين إلى الإدارة الضريبية للتأكد من مستوى الالتزام الضريبي وذلك بتكوين تصور لدى هيئات الضرائب عن واقع نظام الفحص الضريبي المعتمد وتسليط الضوء على المشاكل التي يعاني منها ومدى تأثير الإجراءات الضريبية الصحيحة في زيادة الالتزام الضريبي لدى المكلفين.

توصلت الدراسة إلى أن المراجعة الجبائية هي واحدة من استراتيجيات الامتثال الضريبي التي ينبغي أن تؤخذ على محمل الجد لتحقيق الالتزام الضريبي في نيجيريا، كون أن المواطن النيجيري العادي معروف بالتهرب من الضرائب وتجنبها باستخدام جميع الوسائل المتاحة لعدم دفع الضريبة ذات الصلة للحكومة.

¹: Appahe Bimobwei, **A causality analysis between tax audit and compliance in Nigeria**, A causality analysis between tax audit and compliance in Nigeria, European journal of business and management ISSN-2839, Vol 5 n°2, Published paper, 2013.

ثانيا: دراسة مسفين جببيهي (Mesfin Gebeyehu) (2008)

بعنوان: "أهمية المراجعة الجبائية في زيادة الإيرادات الضريبية في أثيوبيا دراسة حالة مدينة أديس

أبأبا"¹

تناولت هذه الدراسة أهمية المراجعة الضريبة في إبداء رأي لنزاهة الحسابات ومصداقية البيانات المالية المعدة لأغراض ضريبية باعتبارها أداة لزيادة الإيرادات الضريبية ومكافحة الغش والتهرب الضريبي، اعتمد الباحث على جانب عملي تمثل في دراسة ميدانية ومقابلات لمراقبي الضرائب ورؤساء الدوائر المكلفين بعملية التدقيق الضريبي للتعرف على إجراءات التدقيق التي يقومون بها والصعوبات التي رافقتها.

هدفت هذه الدراسة للبحث في المفاهيم الأساسية للمراجعة الجبائية مع تبيان مختلف طرائق تطبيقها وتحليل أهمية المراجعة الجبائية في مجال تعزيزات قدرات الإدارة الجبائية.

وخلص الباحث إلى تقديم نتائج بناءة حول كفاية وفعالية ممارسته المراجعة الجبائية باعتبارها آلية لتستطيع الدولة بها التصدي والتقليل من ظاهرة التهرب الضريبي، إتباع أسلوب الفحص الضريبي عن طريق العينة على أساس المخاطر لاختبار حالات الفحص يساعد في الحد من مخاطر التهرب الضريبي، ضعف المعلومات التي يقدمها المكلف للإدارة الضريبية يؤثر سلبا على سير عملية الفحص الضريبي من خلال قيام الفاحص الضريبي في أغلب الحالات باعتماد طريقة التقدير بالاستناد إلى نسبة مئوية من بنود البيانات المالية للمكلفين، التعاون بين الإدارة الضريبية والمكلفين بالضريبة يساهم في تحسين مستوى الالتزام الضريبي ومحاربة الغش والتهرب.

¹: Mesfin Gebeyehu, Tax audit practice and its significance in increasing Revenue in Ethiopia, the case of Addis Ababa City Administration, for the partial Fulfilment of MSC, In Accounting and finance Addis Ababa university, Faculty of business & Economics Addis Ababa, 2008.

ثالثا: المقارنة مع الدراسة الحالية

تكمن أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية وهذه الدراسات في مايلي:

1. بالنسبة لدراسة أباهي بيموبوي (Appahe Bimobwei)

هذه الدراسة قد عالجت اختبار الإقرارات الضريبية (التصريحات) للتأكد من مدى الالتزام الضريبي للمكلفين باعتبارها الوسيلة الأنجح لمكافحة الغش والتهرب بجميع أشكاله، حيث تم استخدام مختلف الأدوات والطرق الإحصائية لمعالجة الاستبيان، في حين أن الدراسة الحالية عالجت مدى مساهمة المراجعة الجبائية ودورها في تحسين جودة التصريحات الجبائية باعتبارها أحد العوامل الهامة ضمن النظام الجبائي كنظام تصريحي.

2. بالنسبة لدراسة مسفين جيبهي (Mesfin Gebeyehu)

تتشابه الدراستين من حيث موضوع المراجعة الجبائية إلا أن هذه الدراسة اختلفت عن الدراسة الحالية في أنها عالجت أهمية المراجعة الضريبية في زيادة الإيرادات الضريبية ومكافحة التهرب الضريبي، في حين أن الدراسة الحالية تناولت دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية وقد أملت الدراسة الحالية بجميع جوانب مراجعة التصريحات على مستوى الإدارة الجبائية وذلك من خلال استعمال طرق إحصائية لمعالج الاستبيان على عكس هذه الدراسة التي اعتمدت فقط على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

بعد استعراض أهداف ونتائج كل دراسة على حدة، فإن كلا منها ركزت على إتجاه محدد وعلى عناصر محددة، فمنها ما ركز على دور المراجعة الجبائية على تحقيق الأمن الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، ومنها ما اهتمت بمدى استخدام الدوائر الضريبية لأساليب التدقيق الحديثة وأثر ذلك على زيادة الإيرادات الضريبية، وأخرى دور التدقيق الضريبي في مجابهة التهرب الضريبي، ومنها ما تطرق إلى علاقة المراجعة الجبائية بتشجيع الالتزام الضريبي وزيادة الإيرادات الضريبية، ولكن الدراسة الحالية تميزت عن غيرها في أنها اعتمدت مراجعة الجبائية على تصريحات المكلفين بالضريبة في تحسين جودة هذه التصريحات وبالتالي منع التهرب الضريبي.

خلاصة

تعتبر المراجعة الجبائية من أهم الإجراءات التي تتبعها الإدارة الجبائية من أجل التأكد من صحة المعلومات الواردة في التصريحات المكتتبه من قبل المكلفين بالضريبة، والتي تعد من أهم الأدوات التي تستغلها الإدارة الجبائية من أجل تحصيل الموارد المالية، ومدى امتثالهم للقواعد والقوانين الجبائية، كما تسمح هذه العملية باكتشاف الأخطاء وتصحيحها بغية تحقيق الأهداف المنشودة والمنتظرة من تلك العملية سواء كانت قانونية، مالية، أو اجتماعية، ولتحديد هذه الأهداف تم تقسيم المراجعة الجبائية إلى عدة أنواع حيث يشمل: المراجعة الشكلية والمراجعة في الوثائق على الوثائق، والمراجعة المحاسبية والمصوبة، والمراجعة لمجمل الوضعية الوضعية المحاسبية، ونظرا لأهمية هذه المراجعة الجبائية تم إنشاء عدة هيكل تختص بتنفيذ هذه العملية، وقام المشرع بسن قوانين وإجراءات لتنظيم هذه العملية وتسهيلها، حيث تم تقسيمها إلى عدة مراحل بداية من التعرف على المؤسسة وبيئتها إلى غاية كتابة التقرير الذي يحتوي على النتائج التي توصل إليها المراجع الجبائي أثناء أداء مهمته.



الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية



تمهيد

تعتبر المراجعة الجبائية أداة مهمة في تعزيز الالتزام الطوعي من قبل المكلفين بالضريبة للوصول إلى تصريحات جبائية أحسن وأصدق، ونتيجة لطبيعة الدراسة وموضوعها الذي يهدف إلى معرفة الدور الذي تلعبه المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، وذلك من خلال جملة من الأدوات والسياسات التي تتبعها الإدارة الجبائية في هذا الشأن، ولتحقيق أهداف الدراسة سيتم إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي لتدعيم الدراسة والوصول إلى نتائج تساعد في توضيح معالم المبهمة في الفصل الأول، حيث تم الاعتماد على تقديم وصف عام لمديرية الضرائب لولاية تبسة والتي تعتبر مجتمع الدراسة، وطرح أسئلة تساعد في كشف الغموض حول معالم الدراسة، وبالتالي تم تقسيم هذا الفصل إلى المبحثين التاليين:

- المبحث الأول: الطريقة والأدوات؛
- المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

سيتم من خلال هذا المبحث توضيح الطريقة والأدوات المستعملة في هذه الدراسة، حيث سيتم تعريف مجتمع الدراسة، وبيان الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة، وسيتم تقسيمه إلى المطالب الموالية:

- **المطلب الأول:** طريقة الدراسة الميدانية؛
- **المطلب الثاني:** أدوات الدراسة الميدانية.

المطلب الأول: طريقة الدراسة الميدانية

شمل هذا المطلب المنهج الدراسي المستخدم وعينة ومجتمع الدراسة بالإضافة إلى طبيعة المتغيرات، وكذلك شمل مصادر معلومات الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة

يمكن القول أن المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يطرحها موضوع الدراسة، وبما أنه يتم دراسة موضوع دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، فقد تم اعتماد المنهج الوصفي في الدراسة النظرية لتوضيح المفاهيم الأساسية وبيان أهميتها وتأثيرها، كما يستخدم المنهج التحليلي في تحليل المعلومات وتحليل الاستبيان مع استخلاص النتائج الهامة، إضافة إلى الاعتماد على المنهج الإحصائي لتحليل نتائج الاستبيان وقد استخدم في ذلك برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V 26) في معالجة البيانات الإحصائية المناسبة للدراسة.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

لقد تم اختيار مجتمع الدراسة من خلال المتغير المستقل والمتمثل في المراجعة الجبائية، حيث كما هو معلوم فإن المديرية الولائية للضرائب تعتبر السلطة التنفيذية للدولة لممارسة سيادتها الجبائية على مستوى الولاية، كما تقوم المديرية بمختلف السياسات الجبائية للدولة من خلال تحصيل الضرائب، وإحصاء المكلفين بالضريبة وإجراء عمليات المراجعة الجبائية للمكلفين الذين لهم تكليف جبائي بتلك

الدولة، وقد تم اختيار المديرية الولائية للضرائب لولاية تبسة التي تمارس عملية المراجعة الجبائية على مستواها.

1. تقديم مديرية الضرائب لولاية تبسة

تعتبر مديرية الضرائب لولاية تبسة من الهيئات العمومية العليا في الولاية، وهذا من خلال نشاطها في المجال الجبائي في ظل القوانين المنصوص عليها، حيث سيتم التطرق إلى تقديم شامل لهذه المديرية من خلال التعريف بها وبالمديريات الفرعية التي تتضمنها والتطرق لهيكلها التنظيمي.

1.1. تعريف مديرية الضرائب لولاية تبسة

تعتبر مديرية الضرائب لولاية تبسة هيئة عمومية لها طابع المرفق العام، تكتسب الشخصية المعنوية ذات مهام ووظائف سيادية متمثلة في العمل الجبائي، وحساب الضريبة وتحصيلها والرقابة على التصريحات والقوانين الجبائية سارية المفعول وهي قانون الضرائب المباشرة، قانون الضرائب غير المباشر، قانون الطابع، قانون التسجيل، قانون الرسم على حجم المعاملات وقانون الإجراءات الجبائية، حيث تأسست مديرية الضرائب لولاية تبسة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91/60.¹

وتشرف مديرية الضرائب لولاية تبسة على مصالح خارجية تتمثل في المفتشيات والقباضات على مستوى التراب الولائي، موزعة كما يلي:

- بلدية تبسة: تضم ستة (06) مفتشيات وأربعة (04) قباضات.
- مفتشية الأمير عبد القادر، وقباضتها؛
- مفتشية أول نوفمبر 1954 وقباضتها؛
- مفتشية بلعربي الصغيرة وقباضتها؛
- مفتشية 08 ماي 1945 وقباضتها؛
- مفتشية التسجيل والطابع والبطاقية والمواريث؛
- مفتشية الضمان.

¹: المادة 02، المرسوم التنفيذي رقم 91/60، المتضمن تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها، المؤرخ في 1991/02/23، الجريدة الرسمية، العدد 09، الصادرة في 1991/02/27، ص: 353.

- بلدية الشريعة: تضم (02) مفتشيتين و(01) قباضة وهي:
- مفتشية الجرف: وتشمل نصف إقليم بلدية الشريعة والبلديات (بئر مقدم، الحمامات، قريقر، العقلة، المزرعة، بجن، سطح قننيس)؛
- مفتشية النهضة: وتحتوي نصف إقليم بلدية الشريعة وبلدية تليجان.
- بلدية بئر العاتر: وبها (02) مفتشيتين و(02) قباضتين
- مفتشية الهواري بومدين وقباضتها: وتشمل كل من نصف إقليم بئر العاتر والبلديات (أم علي، صفصاف الوسرة، والعقلة المألحة)؛
- مفتشية العتيق وقباضتها: وتضم نصف إقليم بئر العاتر، بلدية نقرين وفركان.
- بلدية الوزنة: وتضم (02) مفتشيتين
- مفتشية 20 أوت 1955: وتضم نصف إقليم ونزة وبلديتي المريج وعين الزرقاء؛
- مفتشية 05 جويلية 0962: وتشمل باقي إقليم بلدية ونزة.
- بلدية الكويف: تحتوي بلدية الكويف على مفتشية وقباضة وتضم البلديات (الكويف، الماء الأبيض، بكارية، الحويجات، بولحاف الدير).
- بلدية العوينات: وتوجد بها مفتشية وقباضة وتضم إقليم كل من بلدية العوينات، بئر الذهب، مرسط وبوخضرة.

2.1. الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب بتبسة

تضم المديرية الولائية للضرائب بولاية تبسة كباقي المديريات من خمسة (05) مديريات فرعية، وكل مديرية فرعية تشمل مكاتب خاصة بها كمايلي:¹

1.2.1. المديرية الفرعية للرقابة الجبائية

بحكم أن الأهداف الأساسية المتوخاة من الإصلاح الجبائي هي محاربة الغش الضريبي، في هذا الصدد تم إنشاء المديرية الفرعية للرقابة الجبائية، أما المهام الموكلة لهذه المديرية الفرعية للرقابة الجبائية فهي عديدة أهمها ما يلي:

¹: المواد من 59 إلى 79 ، من القرار الوزاري المشترك، المتضمن تنظيم مصالح الإدارة الجبائية، المؤرخ في 21/02/2009، الجريدة الرسمية، العدد 20، الصادرة ب 29/23/2009، ص ص: 17-20.

- البرمجة والتحقيق والمتابعة المستمرة مع القيام بالأبحاث والمراجعات لكل نقطة من إقليم الولاية؛
- دراسة واقتراح التقنيات التي تمكن من تفعيل عملية الرقابة الجبائية ومكافحة التهرب الضريبي؛
- السهر على تحصيل الضرائب والرسوم الناتجة من عمليات الرقابة الجبائية المسؤولة عنها؛
- البحث وتحليل أسباب التهرب والغش الضريبي مع إيجاد الحلول الناجعة والاقتراحات المناسبة؛
- دراسة وتقييم نتائج التقارير المتعلقة بالمراجعة المحاسبية والمراجعة المعمقة لمجمل الوضعية الجبائية.

تتخصر مهام هذه المديرية الفرعية في ضمها لأربعة (04) مكاتب وهي كالتالي:

• مكتب البحث عن المعلومة الجبائية: يعمل هذا المكتب في شكل فرق تتركز مهامه في:

- إعداد بطاقة خاصة بالإدارات والجماعات المحلية، والمؤسسات والأشخاص الذين من المحتمل أن تتوفر لديهم المعلومات التي تفيدهم في تأسيس وعاء الضريبة وتحصيلها؛
- برمجة التدخلات عن طريق فرق البحث لجمع المعلومات وإرسالها إلى مكتب مقارنة المعلومات؛
- تقييم أنشطة المكتب والمفتشيات في هذا الإطار، وتقديم الاقتراحات والآراء التي من شأنها تحسين البحث عن المعلومة الجبائية.

• مكتب البطاقة ومقارنة المعلومات: يكلف هذا المكتب بما يلي:

- تسيير البطاقات ومساعدة مفتشيات الوعاء على تأسيس بطاقتها؛
- حفظ رزم العقود بجميع أنواعها والخاضعة لإجراءات التسجيل وتسليم المستخلصات منها ضمن الشروط المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما؛
- تنظيم استغلال جداول الزبائن وسندات التسليم والوثائق الأخرى، بكيفية تعمل على التعجيل بتوزيع المعلومات التي تتضمنها هذه الجداول والسندات؛
- تقديم الاقتراحات والآراء الرامية إلى تحسين حفظ المعلومات لاستغلالها ومراقبة استعمالها.

• مكتب التحقيقات الجبائية: يعمل في شكل فرق تتكون من رئيس فرقة التحقيقات والمحققين

ويتكفل بما يلي:

- متابعة تنفيذ برنامج المراقبة والتحقيق؛
- تسجيل المكلفين بالضريبة في مختلف برامج التحقيق والمراجعة؛

- إعداد الوضعيات الإحصائية والتقارير الدورية التقييمية؛
- مكتب مراقبة التقييمات: يعمل هذا المكتب في شكل فرق تشمل رئيس التقييمات وأعاون التقييم ويتكفل بما يلي:
 - استلام واستغلال عقود نقل الملكية بالمقابل أو مجانا؛
 - المشاركة في أشغال التحيين المرجعية؛
 - منابه الخبرة في إطار الطلبات التي تقدمها السلطات العمومية.

2.2.1. المديرية الفرعية للعمليات الجبائية

وتكمن مهامها في تنشيط المصالح وإعداد الإحصائيات وتجميعها، وتقوم بأشغال الإصدار، وتتكفل بطلبات اعتماد حصص الشراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة ومتابعتها ومراقبتها، ومتابعة أنظمة الإعفاء والامتيازات الجبائية الخاصة.

تتكون هذه المديرية الفرعية من أربعة (04) مكاتب وهي كالتالي:

- مكتب الجداول؛
- مكتب الإحصائيات؛
- مكتب التنشيط والمساعدة؛
- مكتب التنظيم والعلاقات العامة.

3.2.1. المديرية الفرعية للمنازعات

تتكفل هذه المديرية بالمنازعات بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة، لأن القوانين الجبائية كلها تنص على أنه من بين حقوق المكلفين حق الطعن في الضرائب المفروضة، وهذه الطعون لا تقبل إلا بعد تقديم شكاية في إطار التظلم أمام المدير الولائي للفصل فيها، وهذا ما يسمى بالطعن الإداري، والمكلف ليس له حق بتقديم الطعن أمام العدالة إذا لم يقدم أمام المدير الولائي.

تتكون هذه المديرية الفرعية من أربعة (04) مكاتب تتمثل في:

- مكتب الاحتياجات؛

- مكتب لجان الطعن؛
- مكتب المنازعات القضائية؛
- مكتب التبليغ والأمر بالصرف؛

4.2.1. المديرية الفرعية للوسائل

تتكفل هذه المديرية بتسيير المستخدمين والميزانية والوسائل المنقولة وغير المنقولة للمديرية الولائية للضرائب، كما يسهر على تنفيذ البرامج المعلوماتية وتنسيقها، وكذا السهر على إبقاء المنشآت والتطبيقات المعلوماتية في حالة تشغيل.

تتكون هذه المديرية الفرعية من أربعة (04) مكاتب تتمثل في:

- مكتب المستخدمين والتكوين؛
- مكتب عمليات الميزانية؛
- مكتب الوسائل وتسيير المطبوعات؛
- مكتب الإعلام الآلي.

5.2.1. المديرية الفرعية للتحصيل

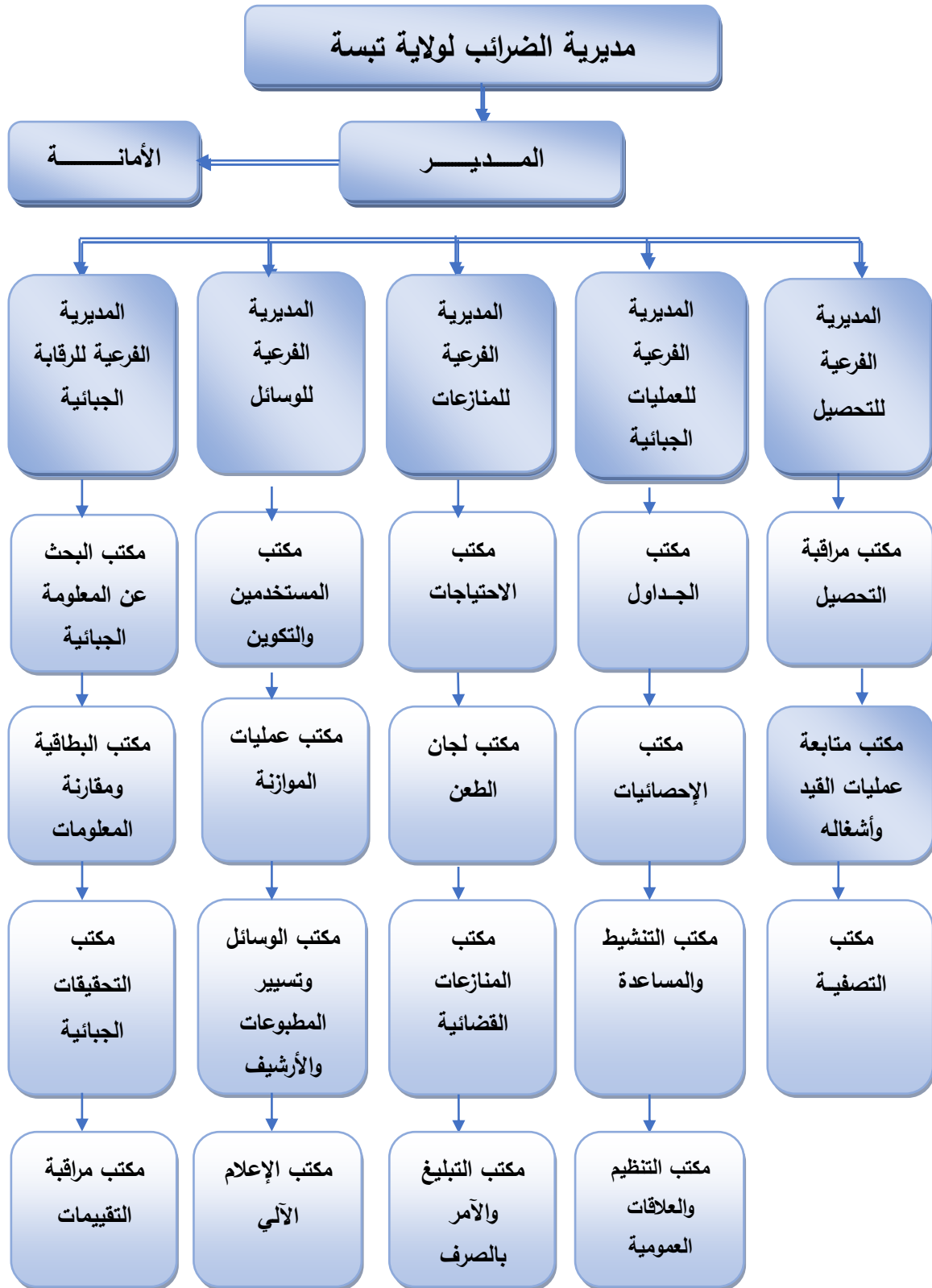
هذه المديرية الفرعية تتكفل بالجدول وسندات الإيرادات ومراقبتها، وكذا تحصيل الضرائب والرسوم وكل ناتج آخر، بالإضافة إلى متابعة العمليات والقيود المحاسبية والمراقبة الدورية لمصالح التحصيل وتنشيط قابضة الضرائب ومراقبتها ومساعدتها بغية تصفية الحسابات وتنظيمها.

تتكون المديرية الفرعية للتحصيل من ثلاث (03) مكاتب وهي:

- مكتب مراقبة التحصيل؛
- مكتب متابعة عمليات القيد وأشغاله؛
- مكتب التصفية.

والشكل التالي يمثل الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية تبسة.

الشكل رقم (02-01): الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية تبسة



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على المواد من 59 إلى 79، من القرار الوزاري المشترك، مرجع سابق، ص ص:

ثالثا: متغيرات الدراسة

على ضوء إشكالية الدراسة تم بناء نموذج مقترح لتوضيح العلاقة بين المراجعة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية، ويتم ذلك من خلال:

1. المتغير المستقل:

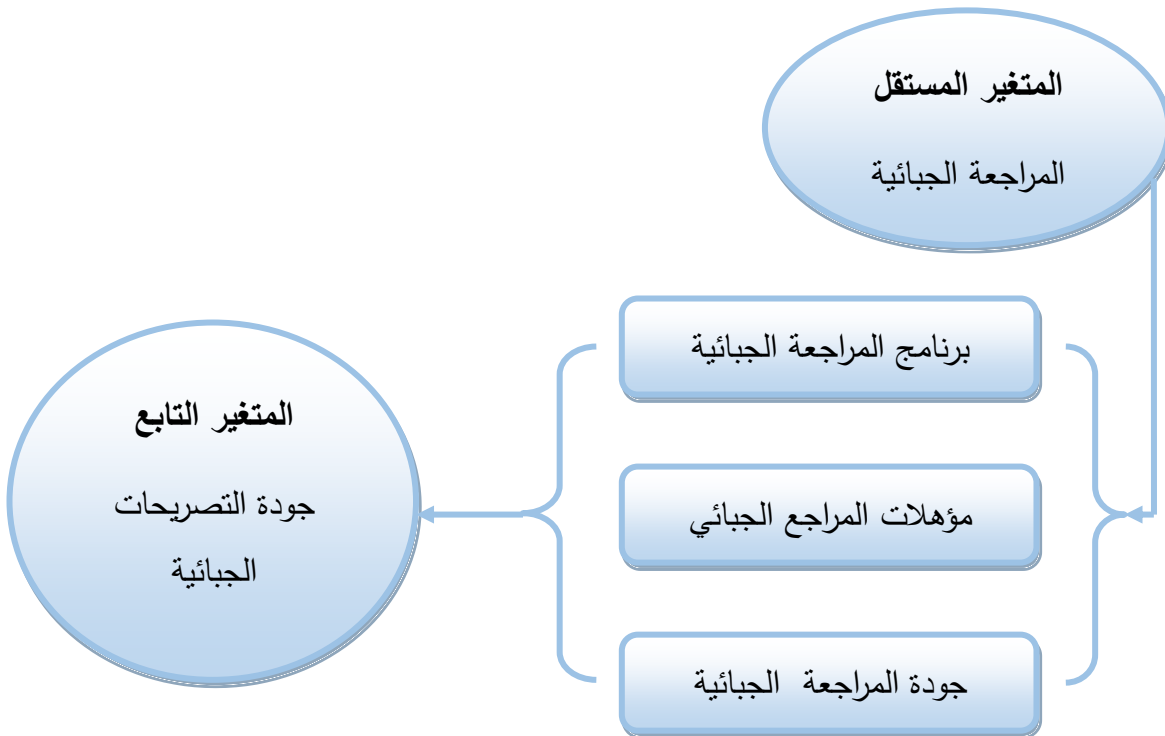
والتي تتمثل في المراجعة الجبائية والتي تتضمن مجموعة من المتغيرات الفرعية المتمثلة في:

- برنامج المراجعة الجبائية؛
- مؤهلات المراجع الجبائي؛
- جودة المراجعة الجبائية.

2. المتغير التابع:

والمتمثل في جودة التصريحات الجبائية الذي سيتم الوقوف على الدور الذي تلعبه المراجعة الجبائية فيه، ويمكن توضيح متغيرات الدراسة من خلال الشكل الآتي:

الشكل رقم (02-02): يعبر عن متغيرات الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبان بناء على نتائج الجانب النظري.

رابعاً: مصادر معلومات الدراسة

من أجل معالجة موضوع الدراسة تم الاعتماد على مصادر أولية وأخرى ثانوية لجمع البيانات والمعلومات وكانت كالتالي:

1. المصادر الأولية

لمعالجة جوانب الموضوع، تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال:

- **الملاحظة:** دعماً للاستبيان تم استعمال الملاحظة لما لها من دور مكمل للاستمارة من جمع البيانات حول عينة الدراسة، فأثناء التجول في المديرية وبالأخص المديرية الفرعية للرقابة الجبائية، تم تسجيل العديد من الملاحظات عن كيفية تدرج عملية المراجعة الجبائية مما ساعد على تحرير بعض العبارات الخاصة بالاستبيان.

- **المقابلة الشخصية:** استخدمت المقابلة دعماً للاستبيان في جمع البيانات المعلومات اللازمة لموضوع الدراسة.

- **الاستبيان:** قصد توضيح دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية بمديرية الضرائب لولاية تبسة، تم إعداد الاستبيان كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض وتطويره بشكل يساعد في جمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها إحصائياً والحصول على النتائج.

2. المصادر الثانوية

حيث تم الاعتماد في معالجة الإطار النظري للبحث إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في مراجع باللغتين العربية والأجنبية بشتى مستوياتها، من رسالات دكتوراه وماجستير، إضافة إلى الملتقيات والمقالات، كما تم الاعتماد على بعض الكتب والنصوص التنظيمية والتشريعية من الجانب الجبائي، إضافة إلى المنشريات والدلائل الجبائية... الخ، والبحث والمطالعة في مواقع الأنترنت المختلفة.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة الميدانية

تتعدد أدوات الدراسة الميدانية وكذا الأساليب المناسبة لها، وتم اعتماد كل من المقابلة الشخصية والملاحظة، والاستبيان كأدوات أساسية في دراسة الموضوع، بهدف الحصول على المعلومات التي ستساعد في تحليل وتفسير النتائج.

أولاً: هيكل الاستبيان

تضمن الاستبيان مقدمة من أجل تقديم الموضوع، والتعريف بهدف الدراسة والتشجيع على المشاركة فيه، لذلك تم تقديم الدراسة على أساس أنها في إطار أكاديمي.

كما احتوى الاستبيان على خمسة (05) صفحات تتضمن ثلاثون (30) سؤال مقسمة على جزئين:¹

1. الجزء الأول: وقد شمل هذا الجزء المتغيرات الديموغرافية أي البيانات الشخصية لعينة الدراسة، بحيث تضم خمسة (05) أسئلة والتي تتمثل في العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، سنوات الخبرة و التخصص، والتي من الممكن أن تساهم في تفسير النتائج.

2. الجزء الثاني: احتوى على خمسة وعشرون (25) سؤال والتي تعالج إشكالية الدراسة وقسم هذا الأخير إلى ثلاثة (03) محاور وهي:

المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية

تم إدراج هذا المحور في الاستبيان للتعرف على مدى مساهمة المؤهلات التي يمتلكها المراجع الجبائي في تحسين درجة مصداقية وصحة التصريح الجبائي ويتكون المحور من تسعة (09) عبارات، طلب من أفراد العينة الإجابة عليها وهذا لمعرفة مدى أهمية ومقدرة العنصر البشري بكفاءته وخبرته في التأثير على عملية المراجعة الجبائية وهذا ما ينعكس على تصريحات المكلفين وبالتالي زيادة الالتزام الضريبي الطوعي ومنه تحسين جودة التصريحات الجبائية.

المحور الثاني: دور برنامج المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية

تم إدراج هذا المحور في الاستبيان للتعرف على دور برنامج المراجعة الجبائية في تحسين درجة ومصداقية التصريح الجبائي، ويتكون المحور من ثمانية (08) عبارات، وقد طلب من أفراد العينة الإجابة

¹: أنظر الملحق رقم (01).

عليها وهذا لمعرفة مدى قدرة برنامج المراجعة الجبائية خاصة المنفذ بشكل فعال على زيادة الالتزام الطوعي للمكلفين بالضريبة وبالتالي تحسين جودة التصريحات الجبائية.

المحور الثالث: مدى قدرة جودة المراجعة الجبائية على تحسين جودة التصريحات الجبائية

تم إدراج هذا المحور في الاستبيان للتعرف على دور جودة المراجعة الجبائية في تحسين درجة ومصداقية التصريحات الجبائية، ويتكون المحور من ثمانية (08) عبارات، طلب من أفراد العينة الإجابة عليها وهذا لمعرفة مدى أهمية وقدرة عملية المراجعة الجبائية بجودتها في التأثير على التصريحات الجبائية وبالتالي تحسين جودتها.

حيث كانت إجابات الاستبيان وفق مقياس ليكارت الثلاثي الأبعاد (موافق، محايد، لا أوافق) حيث يمثل القياس من 1 إلى 3 نقطة للقياس، تمثل أعلى مستوى للاتجاهات الإيجابية ثلاث (03) درجات، ثم درجتين ودرجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01-02): الدرجات الموافقة لكل إجابة

الإجابة	موافق	محايد	لا أوافق
الدرجة	3	2	1

المصدر: عبد الفتاح عز، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام spss، دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2007، ص: 540.

بعد ذلك يتم حساب المتوسط المرجح لدرجات سلم ليكارت التي من خلالها يحدد درجة استجابات أفراد العينة لعبارات الاستبيان، ويمكن توضيحها في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-02): طول خلايا مقياس ليكارت الثلاثي

الدرجة	المتوسط المرجح	الفئة
غير موافق	من 1 إلى 1.66	الفئة الأولى
محايد	من 1.67 إلى 2.33	الفئة الثانية
موافق	من 2.34 إلى 3	الفئة الثالثة

المصدر: مصطفى صلاح فوال، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار غريب، القاهرة، 2007، ص: 305.

من الجدول السابق يتضح أن اتجاه وميول كل فرد من أفراد العينة المدروسة لدرجة محددة أو معينة من درجات الإجابة في مقياس ليكارت الثلاثي.

ثانيا: أساليب المعالجة الإحصائية

في الدراسات الوصفية ودراسات العلاقات بين متغيرين فإن الباحث يعتمد على الطرق الإحصائية حتى يتمكن من وصف المتغيرات وتحديد نوعية العلاقة الموجودة بينهما تم الاعتماد في معالجة البيانات إحصائياً، للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار صحة فرضياتها تم الاعتماد على أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، حيث تضمنت المعالجة الإحصائية الموالية:

1. التكرارات والنسب المئوية: حيث استخدمت في وصف خصائص مجتمع الدراسة، ولتحديد الاستجابة تجاه محاور أداة الدراسة، وتحسب بالقانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = (\text{تكرار المجموعة} / \text{المجموع الكلي للتكرارات}) \times 100$$

2. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: يتم حسابها لتحديد استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محور وأسئلة أداة الدراسة.

1.2. المتوسط الحسابي: يتم استخدامه في هذه الدراسة كونه مؤشر يقوم بترتيب البنود حسب أهميتها من وجهة نظر المستجيبين على الاستبيان من فئات الدراسة.

$$\bar{x} = \frac{\sum xi}{n}$$

يعبر عنه بالعلاقة التالية:

حيث:

xi: عدد القيم؛

\bar{x} : المتوسط الحسابي؛

n: عدد القيم.

2.2. الانحراف المعياري: هو عبارة عن مؤشر إحصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات، وهو الجذر التربيعي للتباين ويعبر عنه بالعلاقة التالية:

$$\delta = \sqrt{\frac{\sum (xi - \bar{x})^2}{n}}$$

حيث:

δ : الانحراف المعياري؛

x_i : القيم؛

\bar{x} : الوسط الحسابي؛

n : عدد القيم.

3. معامل الارتباط ألفا كرو نباخ: هو اختبار لفحص مدى انسجام أسئلة المحور فيما بينها وكذا مدى انسجام محاور الدراسة مجتمعة وعليه فهو يحدد مدى اعتمادية استمارة الاستبيان للدراسة وقدرتها على إعطاء بيانات وقياسات مستقرة نوعا ما وغير متباينة، فكلما كانت قيمة المعامل أعلى تكون أداة القياس أفضل، وتتراوح قيمته بين 0 و 1 ويعتبر الحد الأدنى المقبول هو 0.6، ويعبر عنه بالمعادلة الموالية:

$$\alpha = \frac{n}{n-1} \left[1 - \frac{\sum vi}{vt} \right]$$

حيث: n : يمثل حجم العينة؛

v_i : يمثل التباين لأسئلة المحور؛

Vt : يمثل التباين في مجموع محاور الاستمارة.

4. معامل الصدق (Validity): يساوي الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ.

5. معمل الارتباط بيرسون: يتم استخدام معامل الارتباط (برسون) لتحديد مدى ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها، ويتم حسابه انطلاقا من برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية SPSS، ويعبر عنه بالعلاقة التالية:

$$r_{xy} = \frac{\sum (x_i - \bar{x})(y_i - \bar{y})}{(n-1)\delta x \delta y}$$

حيث:

n : عدد المشاهدات؛

x_i : قيم المتغير الأول؛

y_i : قيم المتغير الثاني؛

δx : الانحراف المعياري للمتغير الأول؛

δy : الانحراف المعياري للمتغير الثاني.

6. اختبار التوزيع الطبيعي كولمجروف- سيمرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test): يستخدم هذا الاختبار لمعرفة طبيعة توزيع بيانات ظاهرة معينة في كونها تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه.
7. الاختبار الإحصائي One Sample T- test: يستخدم للمقارنات الثنائية في اختبار فرضيات الاستبيان للتأكد من الدلالة الإحصائية للنتائج التي تم التوصل إليها.

ثالثا: الاختبارات الخاصة بأداة الدراسة

من أجل التحقق من ثبات وصدق الأداة يتم استخدام عدة مقياسين أهمهما معامل ألفا كرونباخ معامل بيرسون.

1. ثبات الاستبيان: بمعنى أنه يعطي نفس النتيجة أو عدم تغييرها بشكل كبير إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية وقد تم التحقق من ثبات استمارة أسئلة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ.

ومن خلال تفرغ بيانات الاستمارات المسترجعة في برنامج SPSS ودراستها تم تحديد معامل الثبات ألفا كرو نباخ ويمكن توضيح ذلك في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-03): معاملات ثبات أداة الدراسة

معامل الصدق Validity	معامل ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha	عدد العبارات	محاور الاستبيان
0.849	0.720	09	مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية
0.852	0.727	08	دور برنامج المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية
0.868	0.755	08	مدى قدرة جودة المراجعة الجبائية على تحسين جودة التصريحات الجبائية
0.932	0.869	25	معامل الثبات الكلي

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج ال SPSS.¹

¹: أنظر الملحق رقم (03).

يتضح من خلال الجدول السابق عدد محاور الدراسة وعنوانها، كما وضح أيضا عدد فقرات كل محور، وقيم ألفا كرونباخ ومعامل الصدق لها حيث:

لمحور الأول تحت عنوان مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية، وعدد فقراته تسعة (09)، وتحليله ببرنامج SPSS، تم إيجاد قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ 0.720 وتجزيره تم التوصل إلى 0.849 أي درجة صدق أداة الدراسة مقبول باعتبار أن قيمة ألفا كرونباخ فاقت قيمة 0.6.

المحور الثاني كان بعنوان دور برنامج المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، وعدد فقراته ثمانية (08)، وتحليله ببرنامج SPSS، كانت قيمة المعامل الثبات ألفا كرونباخ 0.727 بينما درجة صدق أداة الدراسة 0.852، وبالتالي هذا المحور مقبول أيضا باعتبار ألفا كرونباخ له فاقت قيمته 0.6.

المحور الثالث وعنوانه مدى قدرة جودة المراجعة الجبائية على تحسين جودة التصريحات الجبائية، أيضا يتميز بالثبات والمصدقية حيث كانت قيمة ألفا كرونباخ له 0.755، ودرجة صدقه 0.868.

وبحساب ألفا كرونباخ للمحاور الثلاثة لمحاولة معرفة درجة الثبات لأداة الدراسة ككل تم التوصل إلى قيمة 0.869، أي مقبولة بدرجة جيدة بحساب درجة صدقها تم إيجاد 0.932، أي تمتاز بدرجة صدق عالية.

2. صدق الاستبيان: يقصد بصدق أداة الدراسة، أن تقيس فقرات استمارة الاستبيان ما وضعت لقياسه، ولقد تم التأكد من صدق الاستبيان من خلال:

1.2 صدق المحكمين (الصدق الظاهري): والمقصود به عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من المحكمين من الكلية، وبالطبع بموافقة الأستاذ المشرف¹؛

2.2 صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة: يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان مجتمعة، والجدول التالي يوضح ذلك.

¹: أنظر الملحق رقم (02).

الجدول رقم (02-04): صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة

رقم المحور	عنوان المحور	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
الأول	مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	0.968	0.000
الثاني	دور برنامج المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية	0.952	0.000
الثالث	مدى قدرة جودة المراجعة الجبائية على تحسين جودة التصريحات الجبائية	0.988	0.000

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج الـ SPSS.¹

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن معاملات الارتباط بين محاور الدراسة والدرجة الكلية لفقرات الاستبيان، حيث تعبر القيم الموجودة عن معامل اتساق داخلي، ويبين الجدول بأن معاملات الارتباط المبينة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وهي قيم موجبة تتمثل في (0.968، 0.952، 0.988) على التوالي، مما يشير إلى الاتساق الداخلي وبالتالي وجود علاقة ارتباط قوية بين المحاور الثلاث للاستبيان.

3.2. صدق الاتساق الداخلي: يقصد بصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان مدى اتساق جميع فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء آخر.

وعليه تم حساب معامل الارتباط بيرسون **Pearson Correlation** بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة.

1.3.2. صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية

يتم أخذ معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والمعدل الكلي للمحور والذي يبين أن معدلات الارتباط المبينة دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

¹: أنظر الملحق رقم (04).

الجدول رقم(02-05): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمجال

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	الفقرة	
0.002	0.541	اختيار مراجعين ذوي كفاءات ومؤهلين يؤثر إيجاباً على آلية المراجعة الجبائية	1
0.002	0.552	تدريب وتكوين المراجعين الجبائين يساعد على تحسين جودة التصريحات الجبائية.	2
0.000	0.728	هناك علاقة طردية بين خبرة المراجع الجبائي ومعرفته بقانون الضريبة و تطبيق مراجعة جبائية فعالة .	3
0.022	0.416	إلمام المراجع بالجانب المحاسبي والجبائي يجعل من السهل التعامل مع تصريحات المكلفين المحاسبية والجبائية.	4
0.007	0.483	تتطلب جودة التصريحات الجبائية أن يكون المراجع الجبائي يتمتع بالاستقلالية والموضوعية والحياد وفقاً لمعايير المراجعة.	5
0.000	0.793	هناك التزام تام بقواعد السلوك المهني عند القيام بعملية المراجعة الجبائية قصد الوصول إلى تصريحات ذات جودة.	6
0.001	0.563	يتمتع المراجع الجبائي بصلاحيات كافية لمراجعة ملفات وسجلات المكلفين بالضريبة للوصول إلى معلومات ذات جودة.	7
0.000	0.837	هناك تفاعل إيجابي بين المراجعين الجبائين والمكلفين بالضريبة مما ينعكس على جودة تصريحاتهم.	8
0.001	0.593	يساهم نظام الإعلام الآلي في دعم المراجع الجبائي والمراجعة الجبائية بصفة عامة.	9

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج ال SPSS.¹

من خلال الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع عبارات المحور الأول (مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية) حيث تعتبر القيم الموجودة عن معامل الاتساق الداخلي، حيث تبين من الجدول بأن معاملات الارتباط المبينة دالة

¹: أنظر الملحق رقم (05).

الفصل الثاني:..... الدراسة الميدانية

إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وهي قيم موجبة تتراوح بين 0.416 و 0.837 في حدها الأعلى للعبارة رقم ثمانية (08) وهي صادقة لما وضعت لقياسه.

2.3.2. صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني: دور برنامج المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية

يتم أخذ معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والمعدل الكلي للمحور والذي يبين أن معدلات الارتباط المبنية دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

الجدول رقم (02 - 06): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة

الكلية للمجال

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	الفقرة
0.028	0.402	1 هناك برنامج (خطة) يخصص للقيام بعملية المراجعة الجبائية من خلال الفحص والتحقق والتقرير.
0.001	0.563	2 يهدف برنامج (خطة) المراجعة الجبائية إلى تطوير آلياتها مما يساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية.
0.000	0.627	3 برنامج المراجعة الجبائية يعمل على التخفيض من ظاهرتي التهرب والغش الضريبي وبالتالي تحسين جودة التصريح الجبائي.
0.000	0.774	4 يمكن لبرنامج المراجعة الجبائية أن يوضح نقاط بالقانون الضريبي والتي تسبب مشاكل كبيرة للمكلفين مما يساهم في زيادة الالتزام الضريبي.
0.015	0.438	5 توعية المكلفين بالضريبة وتحسين جودة تصريحاتهم يتطلب برنامج مراجعة محكم وفعال.
0.000	0.834	6 البرمجيات المعلومات دور فعال في التطبيق السليم لبرنامج المراجعة الجبائية.
0.001	0.588	7 للحصول على تصريحات ذات جودة توفر الإدارة الجبائية الأدوات والوسائل اللازمة للقيام بعملية المراجعة.

0.015	0.438	هناك معوقات تحد من القيام بتنفيذ برنامج المراجعة الجبائية وهذا ينعكس على موثوقية معلومات التصريحات الجبائية.	8
-------	-------	---	---

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج ال SPSS.¹

يبين الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع عبارات المحور الثاني (دور برنامج المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية) حيث تعبر القيم الموجودة عن معامل الاتساق الداخلي، حيث يبين الجدول أن معاملات الارتباط المبينة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وهي قيم موجبة تتراوح بين 0.402 و 0.834 في حدها الأعلى للعبارة السادسة (06) مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني.

3.3.2. صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث:مدى قدرة جودة المراجعة الجبائية على تحسين جودة التصريحات الجبائية

يتم أخذ معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والمعدل الكلي للمحور والذي يبين أن معدلات الارتباط المبينة دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

الجدول رقم (02-07): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمجال

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	الفقرة
0.000	0.648	1 تقاس جودة عملية المراجعة الجبائية بما تصل إليه من نتائج حالية ومستقبلية.
0.008	0.476	2 تهدف الإدارة الجبائية للقيام بمراجعة جبائية فعالة للوصول إلى مستوى جودة التصريح الجبائي المرجوة.
0.001	0.560	3 ترتبط جودة المراجعة الجبائية بمدى اكتشاف المراجع للأخطاء والانحرافات الجوهرية في التصريحات الجبائية.
0.000	0.665	4 ترتبط جودة المراجعة الجبائية بمدى الالتزام بقواعد السلوك المهني عند القيام بها للوصول إلى مستوى من الجودة في التصريحات.
0.000	0.756	5 تؤدي جودة المراجعة الجبائية إلى رفع مستوى الالتزام الطوعي للمكلفين وبالتالي تحسين جودة تصريحاتهم.
0.000	0.708	6 غياب الوعي والثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة يؤدي لعدم تحسين جودة التصريحات الجبائية.

¹: أنظر الملحق رقم (06).

0.000	0.624	غياب الوعي والثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة يؤدي لعدم تحسين جودة التصريحات الجبائية.	7
0.009	0.467	المراجعة الجبائية تعمل على وضع إستراتيجيات وتدابير لازمة لمحاربة الغش والتهرب الضريبي وتحسين جودة التصريحات.	8

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج ال SPSS.¹

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع عبارات المحور الثالث (مدى قدرة جودة المراجعة الجبائية على تحسين جودة التصريحات الجبائية) حيث تعبر القيم الموجودة عن معامل الاتساق الداخلي، حيث يبين الجدول أن معاملات الارتباط المبينة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وهي قيم موجبة تتراوح بين 0.467 و 0.756 في حدها الأعلى للعبارة الخامسة (05) مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثالث.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

لعرض النتائج والتحليلات اللازمة والإجابة عن مختلف التساؤلات في البحث والتحقق من الفرضيات المقدمة، كما تعتمد نتائج الدراسة على وضع استبيان نهائي وقد تم التأكد من صدقه وسيتم تحليل هذه النتائج للاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية SPSS في نسخته 26.

- **المطلب الأول:** نتائج الدراسة الميدانية؛
- **المطلب الثاني:** مناقشة نتائج الدراسة.

المطلب الأول: نتائج الدراسة الميدانية

من خلال هذا المطلب سيتم محاولة إدراك بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة وذلك بالاعتماد على أجوبتهم في استمارة الاستبيان، وكذا على برنامج ال SPSS لمعالجة هذه الأجوبة، وسيتم من خلال هذا المطلب عرض تفصيلي لنتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة التي تضمنها الاستبيان، وكذلك يحتوي على نتائج اختبار فرضيات الدراسة وفق الأساليب الإحصائية الملائمة.

¹: أنظر الملحق رقم (07).

أولاً: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة

يمكن توضيح مختلف خصائص عينة الدراسة من حيث متغير العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، سنوات الخبرة، والتخصص من خلال مايلي:¹

1. متغير العمر

توزعت عين الدراسة حسب العمر إلى الفئات الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-08): توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

النسبة %	تكرار	البيان
13.34	04	أقل من 30 سنة
40	12	من 30-40 سنة
43.33	13	من 40-50 سنة
03.33	01	50 سنة فما فوق
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج ال SPSS.

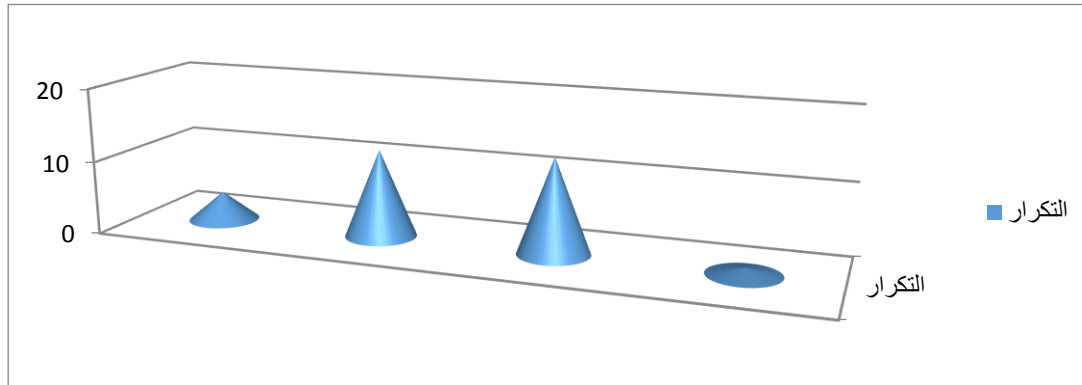
بين الجدول السابق أن توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية حيث يبين عدد تكرار كل فئة ونسبتها أي:

1. الفئة أقل تماماً من 30 سنة في العينة تتكون من أربعة (04) أفراد بنسبة 13.34%؛
2. الفئة من 30 سنة إلى 40 سنة تتكون من اثنتي عشرة (12) من أفراد العينة بنسبة 40%؛
3. الفئة من 40 سنة إلى 50 سنة عدد أفرادها ثلاثة عشر (13) ونسبتها 43.33%؛
4. الفئة أكبر من 50 سنة تتكون من فرد واحد (01) بنسبة 03.33%.

وبالتالي يمكن القول أن الفئة الثالثة تمثل أكبر نسبة في عينة الدراسة والشكل الموالي يوضح أكثر توزيع أفراد العينة حسب العمر:

¹: أنظر الملحق رقم (08).

الشكل البياني رقم (02-03): توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية



المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على برنامج ال Excel.

2. المؤهل العلمي

وزعت عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي على النحو الموضح في الجدول الموالي:

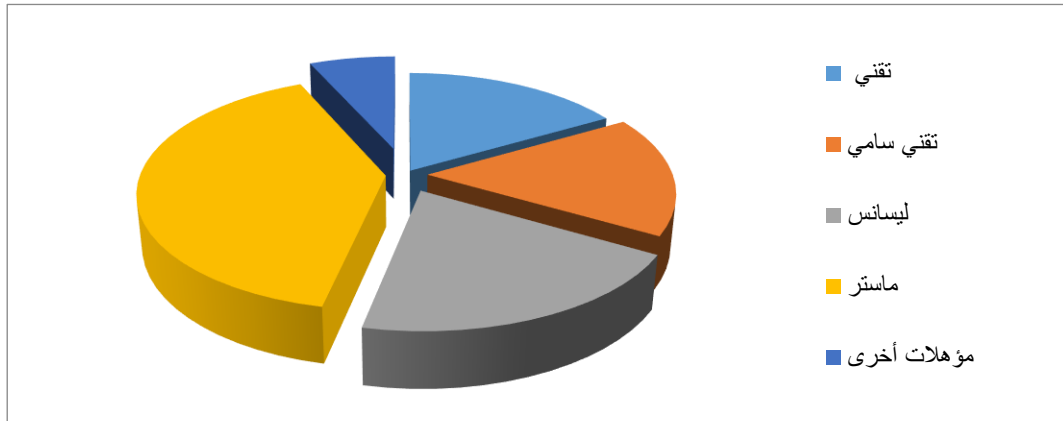
الجدول رقم (02-09): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة %	التكرار	البيان
16.66	05	تقني
16.66	05	تقني سامي
20	06	ليسانس
40	12	ماستر
06.67	02	مؤهلات أخرى
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج ال SPSS.

المؤهل العلمي المسيطر على العينة هو الماستر وذلك بنسبة 40%، بينما المؤهل العلمي الأقل ظهوراً هي المؤهلات العلمية الأخرى قد تكون شهادة البكالوريا أو أقل وذلك بنسبة 06.67%، بينما تنقسم النسبة المتبقية بين المؤهلات تقني والتقني السامي وشهادة الليسانس بالنسب التالية على الترتيب: 16.66%، 16.66%، 20%، والشكل الموالي يقدم توضيحاً أكثر.

الشكل البياني رقم (02-04): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على برنامج ال Excel.

3. متغير المنصب الوظيفي.

وزعت عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة على النحو الموضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-10): توزيع أفراد العينة حسب المنصب الوظيفي

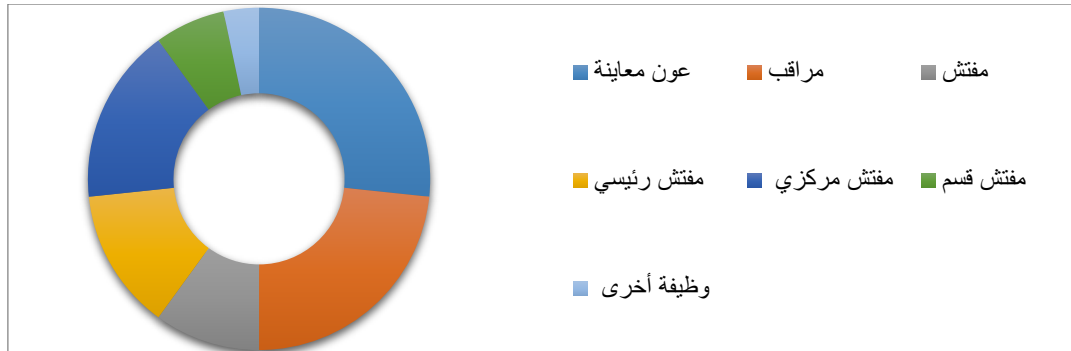
النسبة %	التكرار	البيان
26.67	08	عون معاينة
23.34	07	مراقب
10	03	مفتش
13.34	04	مفتش رئيسي
16.66	05	مفتش مركزي
06.66	02	مفتش قسم
03.33	01	وظيفة أخرى
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج ال SPSS.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد العينة حسب المنصب الوظيفي، حيث يوضح المناصب الوظيفية لعينة الدراسة وعدد تكرار أفراد العينة كل منصب، ونسبة هذا المنصب بالنسبة للعينة المدروسة ككل، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل البياني الموالي:

الشكل البياني رقم (02-05): توزيع أفراد العينة حسب المنصب الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على برنامج ال Excel.

4. متغير الخبرة المهنية

وزعت عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية على النحو الموضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-11): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

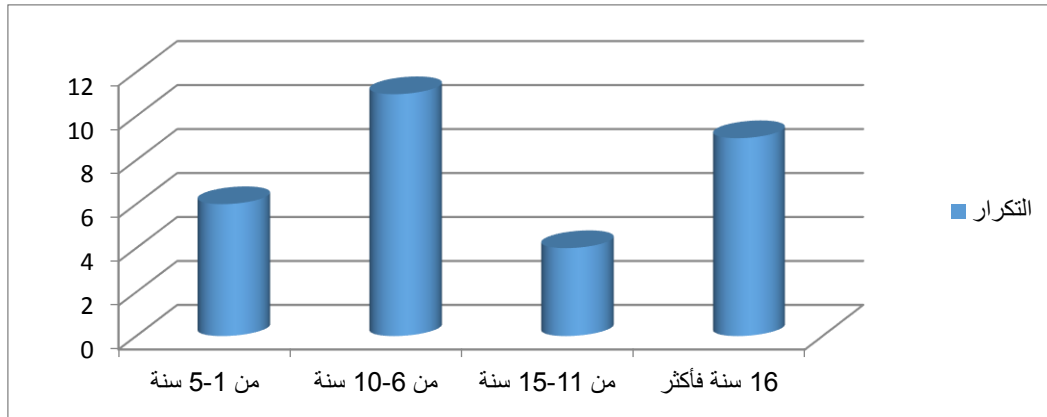
النسبة %	التكرار	البيان
20	06	من 1-5 سنة
36.67	11	من 6-10 سنة
13.34	04	من 11-15 سنة
30	09	16 سنة فأكثر
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج ال SPSS.

فيما يتعلق بسنوات الخبرة المهنية من الجدول أعلاه يمكن ملاحظة أن ما نسبته 36.67% من أفراد العينة يتمتعون بخبرة من 6 إلى 10 سنوات وهي تمثل أكبر نسبة، في حين بلغت نسبة الذين تتراوح خبرتهم أتر من 16 سنة بـ 30%، وما نسبته 13.34% للذين تتراوح خبرتهم من 11 إلى 15 سنة، أما

النسبة المتبقية 20% فهي الذين تقل خبرتهم المهنية عن 5 سنوات، يمكن ترجمة معلومات الجدول السابق إلى الشكل الموالي:

الشكل البياني رقم (02-06): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على برنامج ال Excel.

5. متغير التخصص العلمي

يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-12): توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

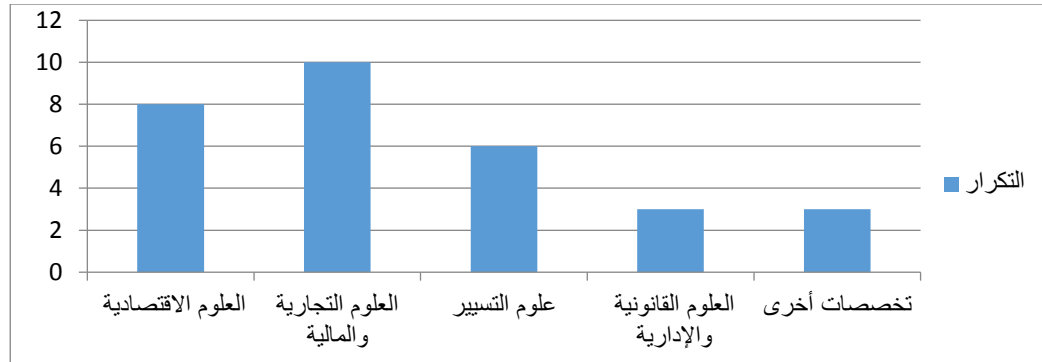
النسبة %	التكرار	البيان
26.66	08	علوم اقتصادية
33.34	10	علوم تجارية ومالية
20	06	علوم التسيير
10	03	علوم قانونية وإدارية
10	03	تخصصات أخرى
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج ال SPSS.

من خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة أن التخصص العلمي الظاهر في العينة هو العلوم التجارية والمالية وذلك بنسبته 33.34%، بينما التخصص الأقل ظهوراً هو تخصصات أخرى لم تذكر في

الخيارات المطروحة وذلك بنسبة 10%، ويظهر تخصص العلوم الاقتصادية بنسبة معتبرة قدرت بـ 26.66%، وقسم الباقي بين تخصصي علوم التسيير، والعلوم القانونية والإدارية بنسبتي 20%، 10% على الترتيب، يمكن ترجمة الجدول أعلاه إلى الشكل البياني الموالي:

الشكل البياني رقم (02-07): توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على برنامج ال Excel.

ثانيا: التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة

تتلخص إجابات عينة الدراسة عن محاور الاستبيان كما هو مبين في ما يلي:

1. تحليل وتفسير اتجاهات أفراد العينة حول محور مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين

جودة التصريحات الجبائية

يمكن تلخيص النتائج المتعلقة بالمحور الأول في الجدول التالي:

الجدول رقم (02-13): استجابات أفراد العينة نحو مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين

جودة التصريحات الجبائية

الرتبة	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق	محايد	موافق	البيان	الفقرة
2	موافق	0.484	2.80	01	04	25	التكرار	اختيار مراجعين ذوي كفاءات ومؤهلين يؤثر إيجاباً على آلية المراجعة الجبائية.
				03.3	13.3	83.3	النسبة	
6	موافق	0.535	2.70	01	07	18	التكرار	تدريب وتكوين المراجعين الجبائين يساعد على تحسين جودة التصريحات الجبائية.
				03.3	23.3	73.3	النسبة	
8	موافق	0.629	2.53	02	10	18	التكرار	هناك علاقة طردية بين خبرة المراجع الجبائي ومعرفته بقانون الضريبة و تطبيق مراجعة جبائية فعالة .
				06.7	33.3	60	النسبة	
7	موافق	0.728	2.57	04	05	21	التكرار	إلمام المراجع بالجانب المحاسبي والجبائي يجعل من السهل التعامل مع تصريحات المكلفين المحاسبية والجبائية.
				13.3	16.7	70	النسبة	
5	موافق	0.521	2.73	01	06	23	التكرار	تتطلب جودة التصريحات الجبائية أن يكون المراجع الجبائي يتمتع بالاستقلالية والموضوعية والحياد وفقاً لمعايير المراجعة.
				03.3	20	73.7	النسبة	
1	موافق	0.434	2.87	01	02	27	التكرار	هناك التزام تام بقواعد السلوك المهني عند القيام بعملية المراجعة الجبائية قصد الوصول إلى تصريحات ذات جودة.
				03.3	06.7	90	النسبة	
4	موافق	0.430	2.77	00	07	23	التكرار	يتمتع المراجع الجبائي بصلاحيات كافية لمراجعة ملفات وسجلات المكلفين بالضريبة للوصول إلى معلومات ذات جودة.
				00	23.3	76.7	النسبة	
3	موافق	0.568	2.77	02	03	25	التكرار	هناك تفاعل إيجابي بين المراجعين الجبائين والمكلفين بالضريبة مما ينعكس على جودة تصريحاتهم.
				06.7	10	83.3	النسبة	
9	لا أوافق	0.858	1.57	20	03	07	التكرار	يساهم نظام الإعلام الآلي في دعم المراجع الجبائي والمراجعة الجبائية بصفة عامة.
				66.7	10	23.3	النسبة	
//		0.576	2.59	المجموع				

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج ال SPSS.¹

¹: أنظر الملحق رقم (09).

يمكن توضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجال من خلال مايلي:

العبارة رقم 01: يمكن ملاحظة أن هذه العبارة كانت موافقة عينة الدراسة عليها كبيرة، حيث بلغ متوسطها الحسابي 2.80 والذي يعبر عن الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الثلاثي وهو ما يدل على الاتجاه العام لرأي العينة المتمركز حول الاتجاه موافق، أما الانحراف المعياري 0.484، حيث وصلت نسبة الموافقة 83.3% هذه المؤشرات تعبر على أن اختيار مراجعين ذوي كفاءات ومؤهلين يؤثر إيجابا على آلية المراجعة الجبائية، أما بالنسبة لمحايد فيمثلون نسبة 13.3%، لا أوافق 03.3%، والنتائج السابقة تدعم بشكل كبير ما تم التوصل إليه في الجانب النظري.

العبارة رقم 02: يمكن ملاحظة أن هذه العبارة كانت موافقة عينة الدراسة عليها كبيرة، حيث بلغ متوسطها الحسابي 2.70 والذي يعبر عن الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الثلاثي وهو ما يدل على الاتجاه العام لرأي العينة المتمركز حول الاتجاه موافق، حيث وصلت نسبة الموافقة 73.3% هذه المؤشرات تثبت أن تدريب وتكوين المراجعين الجبائيين يساعد على تحسين جودة التصريحات الجبائية، أما إجابة محايد فقد بلغت نسبة 23.3%، لا أوافق 03.3% من إجابات عينة الدراسة، وبلغت قيمة الانحراف المعياري 0.535 وهي نتيجة تدعم الجانب النظري للدراسة.

العبارة رقم 03: التي تعبر على أن هناك علاقة طردية بين خبرة المراجع الجبائي ومعرفته بقانون الضريبة و تطبيق مراجعة جبائية فعالة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 2.53 والذي يعبر عن الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الثلاثي وهو ما يدل على الاتجاه العام لرأي العينة المتمركز حول الاتجاه موافق، بانحراف معياري قدرة 0.62 حيث وصلت نسبة الموافقة 60%، أما المحايد فكانت بنسبة 33.3% ولا أوافق بنسبة 06.7%، مما يدل على عدم توجه نسبة كبيرة من أفراد العينة 43.3% إلى الموافقة على وجود هذه العلاقة الطردية.

العبارة رقم 04: التي تعبر على أن إمام المراجع بالجانب المحاسبي والجبائي يجعل من السهل التعامل مع تصريحات المكلفين المحاسبية والجبائية، الملاحظ أن 70% من أفراد العينة أجابوا بموافق في حين بلغ المتوسط الحسابي لها 2.57 والذي يعبر عن الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الثلاثي وهو ما يدل على الاتجاه العام لرأي العينة المتمركز حول الاتجاه موافق، بانحراف 0.728 أما المستجيبين بمحايد فقد بلغت نسبتهم 16.7% ولا أوافق بنسبة 13.3%، وهي نتيجة تدعم الجانب النظري للدراسة.

العبارة رقم 05: فيما يتعلق بهذه العبارة التي تعتبر أنه، تتطلب جودة التصريحات الجبائية أن يكون المراجع الجبائي يتمتع بالاستقلالية والموضوعية والحياد وفقا لمعايير المراجعة، فقد بلغ متوسطها الحسابي 2.73 والذي يعبر عن الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الثلاثي وهو ما يدل على الاتجاه العام لرأي العينة المتمركز حول الاتجاه موافق، إذ بلغت نسبة الموافقة 73.7% ومحايد 20%، لا أوافق 3.3% من إجابات العينة، إذ بلغت قيمة الانحراف المعياري للإجابات 0.521 وهي النتيجة التي تدعم الجانب النظري للدراسة.

العبارة رقم 06: أما فيما يخص العبارة السادسة التي تضمنت أن هناك التزام تام بقواعد السلوك المهني عند القيام بعملية المراجعة الجبائية قصد الوصول إلى تصريحات ذات جودة، حيث بلغ متوسطها الحسابي 2.87 الذي يعبر عن اتجاه الموافقة للإجابات حسب مقياس ليكارت الثلاثي، إذ بلغت نسبة الموافق 90% ومحايد بنسبة 6.7%، لا أوافق بـ 3.3% من إجابات عينة الدراسة، واذ بلغت قيمة الانحراف المعياري للإجابات 0.434، وهي النتيجة التي تدعم الجانب النظري للدراسة.

العبارة رقم 07: تشير هذه العبارة إلى تمتع المراجع الجبائي بصلاحيات كافية لمراجعة ملفات وسجلات المكلفين بالضريبة للوصول إلى معلومات ذات جودة، قد عرفت موافقة بنسبة 76.7% ومحايد بنسبة 23.3%، كما تم ملاحظة عدم وجود أي إجابة مدرجة في خانة لا أوافق، وتمثل المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.77 المعبر عن الاتجاه موافق حسب مقياس ليكارت الثلاثي، وبانحراف معياري قدره 0.430، والنتيجة تتطابق مع ما تم التوصل إليه من نتائج في الجانب النظري للدراسة.

العبارة رقم 08: تضمنت هذه العبارة وجود تفاعل إيجابي بين المراجعين الجبائيين والمكلفين بالضريبة مما ينعكس على جودة تصريحاتهم، قد عرفت موافقة بنسبة 83.3% ومحايد بنسبة 10% ولا أوافق بنسبة 6.7% من عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.72 والذي يعبر عن اتجاه موافق حسب مقياس ليكارت الثلاثي، وانحراف معياري قدره 0.56، والنتيجة تتطابق مع ما تم التوصل إليه من نتائج في الجانب النظري للدراسة.

العبارة رقم 09: عرفت هذه العبارة عدم موافقة عينة الدراسة بنسبة 66.7% وموافق بنسبة 23.3% ومحايد 10% وهي تثبت عدم مساهمة نظام الإعلام الآلي في دعم المراجع الجبائي والمراجعة الجبائية

الفصل الثاني:..... الدراسة الميدانية

بصفة عامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.57 والذي يعبر عن اتجاه موافق حسب مقياس ليكارت الثلاثي، وانحراف المعياري 0.874.

الاتجاه العام لإجابات هذا المحور كوحدة واحدة جاء بموافقة بناء على الجدول السابق، إذ وافق أفراد العينة على أن مؤهلات المراجع الجبائي تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.59 وهي قيمة تنتمي إلى الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الثلاثي المعبرة عن موافقة، وانحراف معياري قدره 0.576، والنتيجة المتوصل إليها في هذا المحور تتطابق مع ما تم التوصل إليه من نتائج في الجانب النظري للدراسة.

2. تحليل وتفسير اتجاهات أفراد العينة حول محور دور برنامج المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية

يمكن تلخيص النتائج المتعلقة بالمحور الثاني في الجدول التالي:

الجدول رقم (02-14): استجابات أفراد العينة نحو دور برنامج المراجعة الجبائية في

تحسين جودة التصريحات الجبائية

الرقم	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق	محايد	موافق	البيان	الفقرة
1	موافق	0.305	2.90	00	03	27	التكرار	1 هناك برنامج (خطة) يخصص للقيام بعملية المراجعة الجبائية من خلال الفحص والتحقق والتقرير.
				00	10	90	النسبة	
5	موافق	0.583	2.73	02	04	24	التكرار	2 يهدف برنامج (خطة) المراجعة الجبائية إلى تطوير آلياتها مما يساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية.
				6.7	13.3	80	النسبة	
6	موافق	0.675	2.60	03	06	21	التكرار	3 برنامج المراجعة الجبائية يعمل على التخفيض من ظاهرتي التهرب والغش الضريبي وبالتالي تحسين جودة التصريح الجبائي.
				10	20	70	النسبة	
4	موافق	0.484	2.80	01	04	25	التكرار	4 يمكن لبرنامج المراجعة الجبائية أن يوضح نقاط بالقانون الضريبي والتي تسبب مشاكل كبيرة للمكلفين مما يساهم في زيادة الالتزام الضريبي.
				03.3	13.3	83.3	النسبة	
7	موافق	0.774	2.57	05	03	22	التكرار	5 توعية المكلفين بالضريبة وتحسين جودة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

				16.7	10	73.3	النسبة	تصريحاتهم يتطلب برنامج مراجعة محكم وفعال.	
8	لا أوافق	0.777	1.50	20	05	05	التكرار	البرمجيات المعلومات دور فعال في التطبيق السليم لبرنامج المراجعة الجبائية.	6
				66.7	16.7	16.7	النسبة		
2	موافق	0.379	2.83	00	05	25	التكرار	للحصول على تصريحات ذات جودة توفر الإدارة الجبائية الأدوات والوسائل اللازمة للقيام بعملية المراجعة.	7
				00	16.7	83.3	النسبة		
3	موافق	0.379	2.83	00	05	25	التكرار	هناك معوقات تحد من القيام بتنفيذ برنامج المراجعة الجبائية وهذا ينعكس على موثوقية معلومات التصريحات الجبائية.	8
				00	16.7	83.3	النسبة		
//		0.544	2.56	المجموع					

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج ال SPSS¹.

تم ترتيب العبارات المقترحة لتحليل المحور الثاني حسب توجه استجابات غالبية عينة الدراسة والتي تعكسها المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على النحو التالي:

العبارة رقم 01: الملاحظ أن موافقة عينة الدراسة على هذه العبارة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.90 الذي يعبر عن الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الثلاثي وهو ما يدل على اتجاه الموافقة للإجابات، بانحراف معياري قدره 0.305 ، حيث وصلت نسبة الموافقة 90% من مجموع أفراد الدراسة، هذه المؤشرات تعبر على أن هناك برنامج (خطة) يخصص للقيام بعملية المراجعة الجبائية من خلال الفحص والتحقق والتقرير، أما بالنسبة للمستجوبين بمحايد يمثلون نسبة 10% كما تم ملاحظة عدم وجود أي إجابة في الخانة المدرجة في خانة لا أوافق.

العبارة رقم 02: فيما يتعلق بهذه العبارة فكانت موافقة أفراد العينة عليها كبيرة بنسبة 80% حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.73 الذي يعبر عن الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الثلاثي وهو ما يدل على اتجاه الموافقة للإجابات، بانحراف معياري قدره 0.583 هذه المؤشرات تبين أن برنامج (خطة) المراجعة الجبائية يهدف إلى تطوير آلياتها مما يساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية، أما نسبة محايد كانت 13.3%، ونسبة لا أوافق 6.7%، وهي نتيجة تتطابق مع ما تم التوصل إليه في الجانب النظري.

¹: أنظر الملحق رقم (10).

العبارة رقم 03: هذه العبارة تعتبر أن برنامج المراجعة الجبائية يعمل على التخفيض من ظاهرتي التهرب والغش الضريبي وبالتالي تحسين جودة التصريح الجبائي، فقد جاءت إجابات عينة الدراسة باتجاه موافق حسب مقياس ليكارت الثلاثي، إذ بلغ المتوسط الحسابي 2.60 بانحراف معياري قدره 0.675، وهي نتيجة تتطابق مع ما تم التوصل إليه في الجانب النظري، وعرفت العينة موافقة بنسبة 70%، أما محايد فكانت نسبته 20% ولا أوافق بنسبة 10%.

العبارة رقم 04: الملاحظ أن أفراد العينة الذين أجابوا بموافقة 83.3% مما يعني أنه يمكن لبرنامج المراجعة الجبائية أن يوضح نقاط بالقانون الضريبي والتي تسبب مشاكل كبيرة للمكلفين مما يسهم في زيادة الالتزام الضريبي، أما فيما يتعلق بمحايد فكانت نسبته 13.3%، لا أوافق 3.3%، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.50 الذي يعبر عن الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الثلاثي وهو ما يدل على اتجاه الموافقة للإجابات، وإذ بلغت قيمة الانحراف المعياري قدره 0.731.

العبارة رقم 05: هذه العبارة تعتبر أن توعية المكلفين بالضريبة وتحسين جودة تصريحاتهم يتطلب برنامج مراجعة محكم وفعال، جاءت إجابات عينة الدراسة باتجاه موافق حسب مقياس سلم ليكارت الثلاثي بالنظر إلى المتوسط الحسابي 2.57 وهو ما يعبر عن الفئة الثالثة من المقياس، بانحراف معياري قدره 0.774، وعرفت عينة الدراسة موافقة بنسبة 37.3%، أما المحايد فكانت نسبة 10%، أما لا أوافق فكانت بنسبة 16.7%، وبذلك يمكن اعتبار دور هذه العبارة من وجهة نظر أفراد الدراسة تتطابق مع ما تم التوصل إليه في الجانب النظري.

العبارة رقم 06: الملاحظ أن أفراد العينة أجابوا بلا أوافق بنسبة 66.7% في حين أن باقي أفراد العينة أجابوا بمحايد ولا أوافق بنسبة متساوية وهي 16.7%، مما يعني أن برمجيات المعلومات ليس لها ذلك الدور الفعال في التطبيق السليم لبرنامج المراجعة الجبائية، حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.50 وهو ما يعبر عن الفئة الأولى من مقياس ليكارت الثلاثي، ما يدل على الاتجاه العام لرأي العينة يتمحور حول درجة لا أوافق، بانحراف معياري قدره 0.777.

العبارة رقم 07: عرفت هذه العبارة موافقة بنسبة 83.3% وهي تثبت أنه للحصول على تصريحات ذات جودة توفر الإدارة الجبائية الأدوات والوسائل اللازمة للقيام بعملية المراجعة، أما فيما يتعلق بنسبة محايد

فقد بلغت 16.5% في حين عدم وجود إجابات في خانة لا أوافق، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.83 والذي يعبر عن اتجاه الموافقة للإجابات حسب مقياس ليكارت الثلاثي، بانحراف معياري قدره 0.379.

العبارة رقم 08: هذه العبارة تشير إلى أن هناك معوقات تحد من القيام بتنفيذ برنامج المراجعة الجبائية وهذا ينعكس على موثوقية معلومات التصريحات الجبائية، قد عرفت موافقة بنسبة 83.3% ومحاييد بنسبة 16.7%، ولم تسجل أي إجابة في خانة لا أوافق، وتمثل المتوسط الحسابي للإجابات ب 2.83 المعبر عن اتجاه موافقة حسب سلم ليكارت الثلاثي، وبانحراف معياري قدره 0.379 مما يدل على عدم وجود تباين كبير في الإجابات، وبذلك يمكن اعتبار دور هذه العبارة من وجهة نظر أفراد الدراسة تتطابق مع ما تم التوصل إليه في الجانب النظري.

الاتجاه العام لإجابات هذا المحور كوحدة واحدة جاء بموافقة بناء على الجدول السابق، إذ وافق أفراد العينة على أن لبرنامج المراجعة الجبائية دور فعال في تحسين جودة التصريحات الجبائية، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.56 وهي قيمة تنتمي إلى الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الثلاثي المعبرة عن موافقة، وبانحراف معياري قدره 0.544 وهي قيمة تعبر عن عدم وجود تباين كبير في إجابات أفراد العينة، النتيجة المتوصل إليها في هذا المحور تتطابق مع ما تم التوصل إليه من نتائج في الجانب النظري للدراسة.

3. تحليل وتفسير اتجاهات أفراد العينة حول مدى قدرة جودة المراجعة الجبائية على تحسين جودة التصريحات الجبائية

يمكن تلخيص النتائج المتعلقة بالمحور الثالث في الجدول التالي:

الجدول رقم (02-15): استجابات أفراد العينة نحو مدى قدرة جودة المراجعة الجبائية على تحسين جودة التصريحات الجبائية.

الترتبة	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق	محايد	موافق	البيان	الفقرة
2	موافق	0.379	2.83	00	05	25	التكرار	تقاس جودة عملية المراجعة الجبائية بما تصل إليه من نتائج حالية ومستقبلية .
				00	16.7	83.3	النسبة	
7	موافق	0.583	2.73	02	04	24	التكرار	تهدف الإدارة الجبائية للقيام بمراجعة جبائية فعالة للوصول إلى مستوى جودة التصريح الجبائي المرجوة.
				6.7	13.3	80	النسبة	
1	موافق	0.305	2.90	00	03	27	التكرار	ترتبط جودة المراجعة الجبائية بمدى اكتشاف المراجع للأخطاء والانحرافات الجوهرية في التصريحات الجبائية.
				00	10	90	النسبة	
8	موافق	0.661	2.67	03	04	23	التكرار	ترتبط جودة المراجعة الجبائية بمدى الالتزام بقواعد السلوك المهني عند القيام بها للوصول إلى مستوى من الجودة في التصريحات.
				10	13.3	76.7	النسبة	
5	موافق	0.568	2.77	02	03	25	التكرار	تؤدي جودة المراجعة الجبائية إلى رفع مستوى الالتزام الطوعي للمكلفين وبالتالي تحسين جودة تصريحاتهم.
				6.7	10	83.3	النسبة	
6	موافق	0.583	2.73	02	04	24	التكرار	غياب الوعي والثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة يؤدي لعدم تحسين جودة التصريحات الجبائية.
				6.7	13.3	80	النسبة	
4	موافق	0.568	2.77	02	03	25	التكرار	غياب الوعي والثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة يؤدي لعدم تحسين جودة التصريحات الجبائية.
				6.7	10	83.3	النسبة	
3	موافق	0.551	2.80	02	02	26	التكرار	المراجعة الجبائية تعمل على وضع إستراتيجيات وتدابير لازمة لمحاربة الغش والتهرب الضريبي وتحسين جودة التصريحات.
				6.7	6.7	86.7	النسبة	
المجموع								
موافق		0.524	2.441					

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج ال SPSS.¹

¹: أنظر الملحق رقم (11).

تم ترتيب العبارات المقترحة لتحليل المحور الثالث حسب استجابات غالبية أفراد عينة الدراسة والتي تعكسها المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب ترتيبها كمايلي:

العبارة رقم 01: الملاحظ أنه كانت موافقة عينة الدراسة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.83 الذي يعبر عن الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الثلاثي، وهو ما يدل على الاتجاه العام لرأي الهيئة المتمركز حول الدرجة الثالثة موافق، أما الانحراف المعياري فقدر بـ 0.379، حيث وصلت نسبة الموافقة 83.3% هذه المؤشرات تعتبر أن جودة عملية المراجعة الجبائية تقاس بما تصل إليه من نتائج حالية ومستقبلية، أما بالنسبة للمستجوبين بمحايد يمثلون نسبة قليلة 16.7%، مع عدم تسجيل أي إجابة مدرجة في خانة لا أوافق.

العبارة رقم 02: كانت موافقة عينة الدراسة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.73 الذي يعبر عن الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الثلاثي، وهو ما يدل على الاتجاه العام لرأي العينة المتمركز حول الدرجة الثالثة موافق، أما الانحراف المعياري فبلغ 0.583، حيث وصلت نسبة الموافقة 80% هذه المؤشرات تبين أن الإدارة الجبائية تهدف للقيام بمراجعة جبائية فعالة للوصول إلى مستوى جودة التصريح الجبائي المرجوة، أما بالنسبة للمستجوبين بمحايد يمثلون نسبة قليلة 13.3%، ولا أوافق 6.7%، من خلال ما سبق فإن النتيجة تتطابق مع ما تم التوصل إليه من نتائج في الجانب النظري للدراسة.

العبارة رقم 03: هذه العبارة تعتبر جودة المراجعة الجبائية ترتبط بمدى اكتشاف المراجع للأخطاء والانحرافات الجوهرية في التصريحات الجبائية، فقد جاءت إجابات عينة الدراسة باتجاه موافق حسب مقياس ليكارت الثلاثي، إذ جاء متوسطها الحسابي 2.90 وانحراف معياري قدره 0.305، وهي نتيجة تتوافق مع ما تم استخلاصه في الجانب النظري، عرفت عينة الدراسة موافقة بنسبة 90%، أما محايد فكانت بنسبة 10%، وعدم تسجيل أي إجابة في الخانة المدرجة للا أوافق.

العبارة رقم 04: الملاحظ أنه كانت موافقة عينة الدراسة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.67 الذي يعبر عن الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الثلاثي، وهو ما يدل على الاتجاه العام لرأي العينة المتمركز حول الدرجة الثالثة موافق، أما الانحراف المعياري فقد بلغ 0.661، حيث وصلت نسبة الموافقة 76.7% هذه المؤشرات تعتبر أن جودة المراجعة الجبائية ترتبط بمدى الالتزام بقواعد السلوك المهني عند القيام بها للوصول إلى مستوى من الجودة في التصريحات، أما بالنسبة للمستجوبين بمحايد يمثلون نسبة 13.3%،

ولا أوافق بنسبة 10%، من خلال ما سبق فإن النتيجة تتطابق مع ما تم التوصل إليه من نتائج في الجانب النظري للدراسة.

العبارة رقم 05: عرفت هذه العبارة موافقة كبيرة من عينة الدراسة بنسبة وصلت إلى 83.3% وهي تثبت أن جودة المراجعة الجبائية تؤدي إلى رفع مستوى الالتزام الطوعي للمكلفين وبالتالي تحسين جودة تصريحاتهم، بحيث بلغ المتوسط الحسابي 2.77 الذي يعبر عن الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الثلاثي، وهو ما يدل على الاتجاه العام لرأي الهيئة المتمركز حول الدرجة الثالثة **موافق**، أما الانحراف المعياري بلغ 0.568، أما بالنسبة للمستجوبين بمحايد يمثلون نسبة قليلة 10%، ولا أوافق 6.7%، مع ملاحظة وجود تطابق في النتائج مع الجانب النظري.

العبارة رقم 06: أما فيما يخص هذه العبارة وهي غياب الوعي والثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة يؤدي لعدم تحسين جودة التصريحات الجبائية، فقد كان المتوسط الحسابي لإجابتها 2.73 الذي يعبر عن اتجاه الموافقة حسب مقياس ليكارت الثلاثي وهو يدل على الاتجاه العام لرأي أفراد العينة يتمحور حول اتجاه **موافق**، بانحراف قدره 0.583، أما بالنسبة للمستجوبين بمحايد يمثلون نسبة 13.3%، لا أوافق بنسبة 10%، هذه النتيجة تدعم ما تم التوصل إليه في الجانب النظري للدراسة.

العبارة رقم 07: كانت موافقة عينة الدراسة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.77 الذي يعبر عن الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الثلاثي، وهو ما يدل على الاتجاه العام لرأي العينة المتمركز حول الدرجة الثالثة **موافق**، أما الانحراف المعياري فقد بلغ 0.568، حيث وصلت نسبة الموافقة 83.3% هذه المؤشرات تبين أن الخوف من التعرض لمراجعة جبائية فعالة من طرف الإدارة الجبائية يؤدي إلى زيادة الالتزام الضريبي الطوعي للمكلفين، أما بالنسبة للمستجوبين بمحايد يمثلون نسبة قليلة 10%، ولا أوافق 6.7%، وهذا ما يتطابق مع نتائج الجانب النظري.

العبارة رقم 08: الملاحظ أنه كانت موافقة عينة الدراسة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.80 الذي يعبر عن الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الثلاثي، وهو ما يدل على الاتجاه العام لرأي الهيئة المتمركز حول الدرجة الثالثة **موافق**، أما الانحراف المعياري بلغ 0.551، حيث وصلت نسبة الموافقة 86.7% هذه المؤشرات تعتبر أن المراجعة الجبائية تعمل على وضع إستراتيجيات وتدابير لأزمة لمحاربة الغش والتهرب الضريبي وتحسين جودة التصريحات، أما بالنسبة للمستجوبين بمحايد يمثلون نسبة قليلة 6.7%،

الفصل الثاني:..... الدراسة الميدانية

مع تسجيل إجابات مدرجة في خانة لا أوافق بنسبة 6.7%، من خلال ما سبق فإن النتيجة تتطابق مع ما تم التوصل إليه من نتائج في الجانب النظري للدراسة.

الاتجاه العام لإجابات هذا المحور كوحدة واحدة جاء بموافقة بناء على الجدول السابق، إذ وافق أفراد العينة على أن جودة المراجعة الجبائية لها قدرة على تحسين جودة التصريح الجبائي، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.44 وهي قيمة تنتمي إلى الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الثلاثي المعبرة عن موافقة، وبانحراف معياري قدره 0.524، النتيجة المتوصل إليها في هذا المحور تتطابق مع ما تم التوصل إليه من نتائج في الجانب النظري للدراسة.

ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة

سيتم الوقوف على مدى صحة فرضيات الدراسة وذلك من خلال اختبار الفرضيات الفرعية والرئيسية.

1. اختبار التوزيع الطبيعي كولمجروف- سيمرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test):

يتمثل جدول التوزيع الطبيعي من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم (02-16): نتائج التوزيع الطبيعي

قيمة sig	قيمة z	عدد الفقرات	محاور الاستبيان
0.531	0.808	09	مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية.
0.175	1.103	08	دور برنامج المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية.
0.288	0.984	08	مدى قدرة جودة المراجعة الجبائية على تحسين جودة التصريحات الجبائية.
0.927	1.627	25	الدرجات الكلية

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج ال SPSS.¹

¹: أنظر الملحق رقم (12).

تم إجراء اختبار كولمجروف - سيمرنوف - للتحقق من مدى إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي كاختبار ضروري للفرضيات لان معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، والذي تم بعد توزيع كل الاستمارات وجمعها من عينة الدراسة، والجدول السابق يوضح نتائج الاختبار حيث أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور جزء في الاستبيان أكبر من $(Sig > 0.05)$ وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

2. اختبار فرضيات الدراسة باستخدام One Sample T- test

لتحقق من صحة الفرضيات تم استخدام اختبار (T-test) في حالة العينة الواحدة وبفيد هذا الاختبار في الكشف عن ما إذا كان هناك فرق جوهري (دال إحصائياً) بين المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات كل من محور من محاور الدراسة والمتوسط الفرضي، كما يعتمد اختبار الفرضيات باستخدام اختبار T عند مستوى الدلالة $Sig(\alpha) < 0.05$ الذي يدل على أن احتمال الخطأ المسموح به يكون في حدود 5% ما يعكس مجال الثقة بنسبة 95%، حيث يتم إتخاذ القرارات وفق طريقتين هما:

الطريقة الأولى: المقارنة بين قيمة مستوى المعنوية (Sig) المحسوبة مع مستوى الدلالة المعتمد 0.05 فيكون:

- قبول الفرضية العدمية **H0**: إذا كانت $Sig(\alpha) > 0.05$ ؛
- قبول الفرضية البديلة **H1**: إذا كانت $Sig(\alpha) < 0.05$.

الطريقة الثانية: المقارنة بين قيمة T المحسوبة (T_{cal}) وقيمة T الجدولية (T_{tab}) فيكون:

- قبول الفرضية العدمية **H0**: $(T_{cal} < T_{tab})$ ؛
- قبول الفرضية البديلة **H1**: $(T_{cal} > T_{tab})$.

بغية إثبات أو نفي فرضيات الدراسة تم لاعتماد على مخرجات برنامج ال SPSS كما هي موضحة في مايلي:

1.2. اختبار الفرضية الأولى

تنص هذه الفرضية على أن مؤهلات المراجع الجبائي تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية، وعليه نجد أن:

- الفرضية العدمية H_0 : لا تساهم مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية؛
- الفرضية البديلة H_1 : تساهم مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية.

بعد القيام بعملية اختبار للمحور الأول الذي يمثل هذه الفرضية تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (02-17): نتائج اختبار T-test للفرضية الأولى

Test Value = 2							
Sig	درجة الحرية	T المحسوبة	Mean Difference الفرق بين المتوسط الحسابي و ($\mu = 2$)	Ecart type الانحراف المعياري	Moyenne المتوسط الحسابي	حجم العينة	المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية
0.0	29	16.730	0.590	0.576	2.590	30	
- قيمة T الجدولية $T_{tab} = 2.045$ عند مستوى الدلالة 0.05 - درجة الحرية = حجم العينة - 1 إذن $DF = 30 - 1 = 29$							

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج ال SPSS.¹

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور الأول المتعلق بمساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية بلغ 2.59 وبانحراف معياري قدره 0.576 وهو أكبر من المتوسط الفرضي ($\mu=2$) والفرق بينهما $\bar{x} - 2 = 0.59$ ونتائج إجابات أفراد العينة دال إحصائياً حيث أن قيمة T المحسوبة ($T_{cal} = 16.730$) أكبر من T الجدولية ($T_{tab} = 2.045$) كما أن قيمة الاحتمال الخطأ ($Sig = 0.000$) أقل من مستوى الدلالة 0.05.

¹: أنظر الملحق رقم (13).

من خلال ما سبق فإنه يمكن إتخاذ قرار رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 عند مستوى دلالة 0.05.

2.3. اختبار الفرضية الثانية

تنص هذه الفرضية على أن هناك دور فعال لبرنامج المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، وعليه تم التوصل إلى ما يلي:

- الفرضية العدمية H_0 : برنامج المراجعة الجبائية ليس له أي دور في تحسين جودة التصريحات الجبائية؛
- الفرضية البديلة H_1 : لبرنامج المراجعة الجبائية دور فعال في تحسين جودة التصريحات الجبائية.

بعد اختبار المحور الثاني الذي يمثل هذه الفرضية تم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم (02-18): نتائج اختبار T-test للفرضية الثانية

Test Value = 2							
Sig	درجة الحرية	T المحسوبة	Mean Difference الفرق بين المتوسط الحسابي و ($\mu = 2$)	Ecart type الانحراف المعياري	Moyenne المتوسط الحسابي	حجم العينة	المحور الثاني: دور برنامج المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية
0.0	29	13.577	0.560	0.544	2.560	30	
- قيمة T الجدولية $T_{\alpha/2} = 2.045$ عند مستوى الدلالة 0.05 - درجة الحرية = حجم العينة - 1 إذن $DF = 30 - 1 = 29$							

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج ال SPSS.¹

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور الثاني المتعلق دور برنامج المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية بلغ 2.56 وبانحراف معياري قدره 0.544 وهو أكبر من المتوسط الفرضي ($\mu=2$) والفرق بينهما $(\bar{x} - 2 =$

¹: أنظر الملحق رقم (13).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

0.56 ونتائج إجابات أفراد العينة دال إحصائياً حيث أن قيمة T المحسوبة ($T_{cal}=13.577$) أكبر من T الجدولية ($T_{tab}=2.04$) كما أن قيمة الاحتمال الخطأ ($Sig = 0.000$) أقل من مستوى الدلالة 0.05.

من خلال ما سبق فإنه يمكن إتخاذ قرار رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 عند مستوى دلالة 0.05.

3.2. اختبار الفرضية الثالثة

نصت هذه الفرضية على أن جودة المراجعة الجبائية تعمل على تحسين جودة التصريحات الجبائية، وعليه تم إيجاد أن:

- الفرضية العدمية H_0 : جودة المراجعة الجبائية لا تعمل على تحسين جودة التصريحات الجبائية؛
- الفرضية البديلة H_1 : جودة المراجعة الجبائية تعمل على تحسين جودة التصريحات الجبائية.

بعد اختبار المحور الثالث الذي يمثل هذه الفرضية تم التحصل على النتائج التالية:

الجدول رقم (02-19): نتائج اختبار T-test للفرضية الثالثة

Test Value = 2							
Sig	درجة الحرية	T المحسوبة	Mean Difference الفرق بين المتوسط الحسابي و ($\mu = 2$)	Ecart type الانحراف المعياري	Moyenne المتوسط الحسابي	حجم العينة	المحور الثالث: مدى قدرة جودة المراجعة الجبائية على تحسين جودة التصريح الجبائي
0.0	29	10.770	0.440	0.524	2.440	30	
- قيمة T الجدولية $T_{tab}=2.045$ عند مستوى الدلالة 0.05 - درجة الحرية = حجم العينة - 1 إذن $DF= 30-1=29$							

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج ال SPSS.¹

¹: أنظر الملحق رقم (13).

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور الثالث المتعلق بمدى قدرة المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية بلغ 2.44 وبانحراف معياري قدره 0.524 وهو أكبر من المتوسط الفرضي ($\mu=2$) والفرق بينه $(\bar{x} - 2 = 0.56)$ ونتائج إجابات أفراد العينة دال إحصائياً حيث أن قيمة T المحسوبة ($T_{cal} = 10.770$) أكبر من الجدولية ($T_{tab} = 2.045$) كما أن قيمة الاحتمال الخطأ ($Sig = 0.000$) أقل من مستوى الدلالة 0.05. من خلال ما سبق فإنه يمكن إتخاذ قرار رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 عند مستوى دلالة 0.05.

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

التعرض لنتائج الدراسة من خلال هذا المطلب سيتم مناقشة هذه النتائج، من خلال تفسير أهم النتائج المتحصل عليها، بالإضافة إلى مناقشة فرضيات الدراسة.

أولاً: تفسير النتائج

- هدفت الدراسة الميدانية إلى تحليل دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية من وجهة نظر القائمين بعملية المراجع الجبائية، وتم التوصل إلى ما يلي:
- التزام المراجع الجبائي بقواعد السلوك المهني ومعايير المراجعة يعد من أهم مظاهر الاستدلال على جودة المراجعة والوصول بها إلى مستوى مقبول من الفعالية لتحقيق أهداف مختلفة؛
 - هناك تأييد كبير من قبل المستجيبين بنسبة 73.7% للتأكيد على الدور الهام للمراجع الجبائي وضرورة توافر فيه جميع الإمكانيات والمؤهلات العلمية والعملية، والعمل على تطويرها للوصول بمستوى الجودة للمراجعة ما ينعكس على تصريحات المكلفين؛
 - مدى دقة وكفاية برنامج المراجعة الجبائية فهناك تأييد بنسبة 70% في قدرة برنامج المراجعة الجبائية على التخفيض وبشكل تدريجي في ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي؛
 - تنفيذ برنامج المراجعة الجبائية بشكل فعال، يمكن من تحقيق إيراد وحصيلة ضريبية كبيرة من خلال تحسين الالتزام الضريبي للمكلفين؛

- غياب استغلال التطورات التكنولوجية والمعلوماتية وعدم توفر كفاءات متخصصة فيها يؤدي إلى ضعف كفاءة نظام المراجعة الجبائية.

ثانيا: مناقشة فرضيات الدراسة

مما سبق عرضه بالدراسة النظرية والتطبيقية، سيتم إجراء مناقشة لفرضيات الدراسة كمايلي:

1. الفرضية الأولى

تنص هذه الفرضية على أن "تساهم مؤهلات المراجع الجبائي على تحسين جودة التصريحات الجبائية" عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ هي فرضية صحيحة، حيث أن التأهيل العلمي والعلمي والخبرة العلمية، وإلمام المراجع بمعايير المراجعة المتعارف عليها يؤثر إيجابا على عملية المراجعة الجبائية، وبالتالي جودتها مما ينعكس على سلوك المكلف إتجاه الالتزام الضريبي إيجابا، وبالمقابل إن ضعف أداء موظفي الإدارة الجبائية وضعف تأهيل الكوادر الضريبية يؤثر سلبا على درجة التزام المكلفين وتقديم تصريحاتهم الجبائية.

2. الفرضية الثانية

تنص هذه الفرضية على أن "هناك دور فعال لبرنامج المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية" عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ هي فرضية صحيحة، حيث أن برنامج المراجعة الجبائية يعمل على إكتشاف المكلفين غير الملتزمين، وتصحيح المخالفات وتجميع المعلومات اللازمة وكذلك توعيتهم على مخاطر عدم الالتزام والمساعدة على معالجة المخاطر، وبالتالي برمجة مراجعة جبائية والقيام بها يعتبر من أهم الأساليب التي تستخدمها الإدارة الجبائية خاصة، وكما يعرف لتحديد الفجوة الضريبية التي تنشأ نتيجة الفرق بين الضريبة المفترض تنفيذها والضرائب المدفوعة فعلا، من قبل المكلفين في الوقت المناسب.

3. الفرضية الثالثة

تنص هذه الفرضية على أن "تعمل جودة المراجعة الجبائية على تحسين جودة التصريحات الجبائية" عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وهي فرضية صحيحة، مما يعني وجود علاقة إيجابية بين جودة

المراجعة الجبائية وتحسين جودة التصريحات الجبائية، حيث أن جودة المراجعة الجبائية تعمل على زيادة الفاعلية الضريبية من خلال تحقيق الإيرادات الضريبية المستهدفة أو تقليلها لأدنى حد هذا بالنسبة للإدارة الجبائية، وتشجيع الاستجابة الطوعية وتحقيق أفضل رضا ممكن ونشر الوعي الضريبي لدى المكلفين، وإخلاء مسؤولية المراجع الجبائي أمام الإدارة الجبائية عند ممارسة عمله بأعلى جودة ممكنة وتطوير القدرات الفنية لدى المراجعين خلال التدريب.

خلاصة

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى تقديم المديرية الولائية للضرائب لولاية تبسة، حيث تم توزيع استمارة الاستبيان على أفراد العينة، من أجل اختبار الفرضيات التي ساهمت في تفسير النتائج المتوصل إليها من الدراسة، وتم التوصل إلى الإجابة على أسئلة الإشكالية الرئيسية وما تفرع عنها من تساؤلات فرعية.

تم التوصل من خلال هذا الفصل إلى أن هناك تأييد لدور المراجع الجبائي وضرورة توفر جميع المؤهلات العلمية والعملية فيه، والعمل على تطويرها بمستوى المراجعة للجودة ما ينعكس على تصريحات المكلفين، كما أن تنفيذ برنامج المراجعة الجبائية بشكل فعال يمكن أن يحقق إيراد وحصيلة ضريبية كبيرة من خلال تحسين الالتزام الضريبي للمكلفين، والتزام المراجع الجبائي بمعايير المراجعة الجبائية وقواعد السلوك المهني، يعد من أهم مظاهر الاستدلال على جودة المراجعة والوصول بها إلى أعلى مستوى مقبول من الفاعلية لتحقيق أهداف مختلفة



خاتمة



خاتمة

في هذا الإطار تم السعي نحو الإحاطة بموضوع المراجعة الجبائية مع التركيز على دوره في تحسين جودة التصريحات الجبائية، وأساس نجاح هذه العملية عموماً يعتمد على الوسائل المادية، والكفاءات البشرية المكونة تكويناً سليماً في المجال المحاسبي القانوني، والتي تكتسب مهارات عالية تمكنها من اكتشاف الأخطاء والتلاعبات من جانب المكلفين بالضريبة في الوقت المناسب وبالسرعة المطلوبة، وباعتبار المراجعة الجبائية أداة فعالة لها القدرة على معرفة الثغرات والخلل من خلال تطبيق الإجراءات اللازمة والتشريعات الجبائية التي تجعل المخالفة من قبل المكلف من مسؤوليته مما يدفعه للالتزام الضريبي وتحري الدقة عند الإدلاء بأي تصريحات جبائية.

كل هذا كان الدافع وراء البحث في مجال المراجعة الجبائية وبما تشمله من إجراءات ومراحل التي تساهم في زيادة الالتزام الطوعي للمكلفين، وذلك ما ينعكس على تحسين جودة التصريحات الجبائية.

ومن هذا المنطلق كان الهدف من الدراسة هو التعرف على دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، وعلى هذا الأساس تم تقسيم الدراسة إلى قسمين أساسيين، الأول نظري تم فيه التطرق إلى مفهوم المراجعة الجبائية باعتبارها من أهم الأدوات الرقابية الجبائية، بما تشمله من مراحل وأنشطة تساهم في تحسين الالتزام الضريبي، وكذلك أهدافها وأنواعها، كما تم عرض التصريحات الجبائية التي تعتبر الرابط الأساسي الذي يجمع بين المكلف والإدارة الجبائية وكيف أنها يمكنها أن تصل إلى الفعالية وقدرتها على تحقيق وزيادة الإيرادات الضريبية بطبيعتها الأمثل للمراجعة الجبائية، أما القسم الثاني فقد خصص للدراسة التطبيقية كجزء مكمل للدراسة النظرية والذي تمثل في دراسة استثنائية وبعد تحليل مختلف إجابات عينة الدراسة تبين الدور الكبير الذي تلعبه المراجعة الجبائية من خلال برنامجها والقائم بها (المراجع الجبائي)، والقيام بها بالجودة المناسبة في تحسين الالتزام الضريبي ومنه تحسين جودة التصريحات الجبائية، في ظل توفير الردعية الوقائية من أخطاء أو تجاوزات يمكن أن تؤثر على تصريحات المكلفين بالضريبة.

أولاً: النتائج

بعد دراسة مختلف الجوانب النظرية لكل من المراجعة الجبائية وجودة التصريحات الجبائية، وكذا محاولة إبراز دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية من خلال دراسة تطبيقية بمديرية الضرائب لولاية تبسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تعتبر المراجع الجبائية في الجزائر كأحد أهم الإجراءات المخولة للإدارة الجبائية من أجل التأكد من صحة التصريحات المقدمة من قبل المكلفين؛
- تعتبر المراجعة الجبائية إجراء ردي في مكافحة التهرب الضريبي، لذا يجب السعي من أجل تفعيلها؛
- تقوم المراجعة الجبائية أساساً على مجموعة من الإجراءات والقوانين التي تقوم بتطبيقها هيئات وأجهزة مختصة، كما تعمل على حماية المكلفين بالضريبة، وأي مخالفة لذلك قد تؤدي إلى عقوبات؛
- يمكن أن تؤدي المراجعة الجبائية دوراً هاماً في الكشف عن مواطن التهرب الضريبي واسترداد مبالغ هامة لخزينة الدولة، إلا أن هذا يحتاج للكثير من الدعم لتحقيق الفعالية والجودة المطلوبة وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة؛
- إن عملية وضع خطة لحالة المراجعة الجبائية أمر بالغ الأهمية حيث يضمن للمراجع الجبائي إتمام عملية المراجعة بما يتماشى مع السياسات والخطط والإجراءات الموضوعية؛
- يمكن أن يشكل افتقار التصريحات الجبائية إلى البساطة وعدم كفاية الإرشادات المرفقة صعوبة لدى المكلفين بالضريبة في التعامل معه؛
- غياب العلاقة التي تربط بين المكلف والإدارة الجبائية، يؤدي بالمكلف إلى إيجاد طرق عدة من أجل تخفيض مبلغ الضريبة كلياً أو جزئياً من خلال التلاعب في التصريحات الجبائية؛
- توفر أعمال المراجعة الجبائية تمتاز بأدنى حد من الجودة المطلوبة في بيئة مناسبة، ومن قبل مراجعين يتحلون بالموصفات العامة المطلوبة لأداء تلك الأعمال على قواعد العدالة والموضوعية والنزاهة، يعمل على زيادة الالتزام الضريبي الطوعي للمكلفين والإيرادات الضريبية؛
- إن جودة المراجعة الجبائية تعتمد على عدة عوامل منها برنامج المراجعة الجبائية الفعال والمحكم، وكفاءات ومؤهلات واستقلالية المراجع الجبائي.

ثانياً: التوصيات

- خلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات التي يمكن أن يسهم تطبيقها في تحسين جودة التصريحات الجبائية، ويرفع من فعالية المراجعة الجبائية، يمكن إيجازها في النقاط التالية:
- العمل على تطوير نظام مراجعة جبائية لتصريحات المكلفين وحساباتهم والمعلومات التي يقدمونها، بحيث يضمن شمول نسبة كافية من المكلفين بهذه المراجعة واكتشاف المخالفات المرتكبة بهدف دفعهم للتصريح بالمعلومات الكاملة والصحيحة عن المداخل التي يحققونها؛
 - مراجعة التشريع الجبائي بإنشاء لجنة لدى المديرية العامة للضرائب، قصد تحديد مختلف الثغرات التي يتضمنها النظام الضريبي الجزائري، ومن ثم العمل على معالجتها؛
 - تطوير الإدارة الجبائية من خلال تعميم استخدام الإعلام الآلي في كافة التعاملات مع المكلفين، كالتصريح الإلكتروني، الدفع الإلكتروني... الخ؛
 - تنظيم أيام دراسية ودورات تكوينية لموظفي الإدارة الجبائية من أجل رفع مستواهم العلمي والمهني، للإحاطة بكل المستجدات والتعديلات التي تطرأ من حين لآخر؛
 - ضرورة التنسيق بين الإدارة الجبائية ومختلف الإدارات الأخرى، من أجل معرفة كل المعلومات التي تخص المكلف والتي تساعد في الكشف عن الأخطاء في التصريحات الجبائية؛
 - يمكن أن تعمل الإدارة الجبائية على وضع تقارير دورية عن سير أعمال المراجعة الجبائية، والتي يمكنها أن تؤدي دور مهما في متابعة تنفيذ خطط وبرامج المراجعة وبالتالي معالجة الانحرافات إن وجدت؛
 - العمل على زيادة الوعي الضريبي لدى المكلفين بالضريبة، عن طريق القيام بالحملات الإعلامية في وسائل الإعلام المرئية والسمعية والمقروءة؛
 - تحسين العلاقة بين الإدارة الجبائية والمكلف بالضريبة، وتطوير أساليب التعامل والتواصل؛
 - ضرورة مساعدة المكلف بالضريبة لتكون المعلومات والبيانات التي يقدمها متوافقة مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، لأن ذلك يعطي مؤشراً إيجابياً عن مصداقية التصريحات الجبائية المقدمة من المكلف؛
 - العمل على تبسيط النظام الضريبي والحرص على تمتعه بالشفافية والمرونة؛
 - إنماء الوعي الضريبي بين المواطنين لتعزيز الثقة بين الدولة والمكلفين بالضريبة.

ثالثا: الآفاق

بعد معالجة موضوع الدراسة الذي تمحور حول دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، بالإضافة إلى ما استخلص من نتائج يمكن اقتراح بعض المواضيع التي يمكن اعتبارها امتداد لهذه الدراسة من بينها:

- جودة المراجعة الجبائية في عصر العولمة؛
- أهمية التكنولوجيا والإعلام الآلي في تحسين عمل المراجعة الجبائية؛
- أثر المعرفة الضريبية على تحسين الالتزام الضريبي؛
- فعالية المراجعة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية.



قائمة المراجع



أولاً: المراجع باللغة العربية

❖ الكتب

1. ألفين أرينز، جيمس لوك، ترجمة محمد محمد عبد القادر الديسبي، المراجعة مدخل متكامل، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2002.
2. أمين السيد، أحمد لطفي، أسس القياس والفحص الضريبي لأرباح تنظيمات الأعمال، دار النهضة العربية، مصر، 2008.
3. جبار محمد علي، التدقيق والفحص الضريبي، مكتبة الكرار، الطبعة الثانية، العراق، 2008.
4. رضا خلاصي، شذرات النظرية الجبائية، دار هومة، الجزائر، 2014.
5. زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، دار طارق للنشر والتوزيع، العراق، 2011.
6. سهام كردودي، الفحص الضريبي بين النظرية والتطبيق، دار المفيد للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.
7. طارق عبد العال حماد، تقييم أداء البنوك التجارية، الدار الجامعية، الطبعة الثانية، مصر، 1994.
8. عبد الفتاح عز، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام spss، دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2007.
9. العيد صالح، الوجيز في شرح قانون الإجراءات الجبائية، دار هومة، الطبعة الثانية، الجزائر، 2017.
10. فضيل كوسة، الدعوى الضريبية وإثباتها في ضوء اجتهادات مجلس الدولة، دار هومة، الجزائر، 2010.
11. لطفي شعباني، جباية المؤسسة دروس مع أسئلة وتمارين محلولة، دار الصفاء الزرقاء، الجزائر، 2017.
12. محمد حامد عطاء، الفحص الضريبي للأنشطة، مطبعة دار الطباعة الحرة، المجلد 03، الإسكندرية، مصر، 1994.
13. محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية، دار هومة للنشر، الطبعة 04، الجزائر، 2008.

14. مصطفى صلاح فوال، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار غريب، القاهرة، 2007.
15. مصطفى عوادي، ناصر ربال، الغش والتهرب الضريبي الجزائري، مطبعة صخري، الجزائر، 2011.

❖ **المجلات**

1. أمل جبر ناصر، الإقرار في التشريعات الضريبية، مجلة جامعة ذي قار، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد 12، العدد 04، العراق، 2017.
2. سليمان الدالي، دور التدقيق الضريبي في اكتشاف التهرب الضريبي، دراسة ميدانية في مديريات المال بمحافظة اللاذقية، مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 37، العدد 01، سورية، 2015.
3. سمية قحموش، دور المراجعة الجبائية كآلية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية دراسة حالة إدارة الضرائب بولاية بسكرة، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 06، الجزائر، 2016.
4. صابر عياشي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 12، الجزائر، 2013.
5. قاسم محمد عبد الله، المدقق الداخلي الضريبي ومكلف ضريبة الدخل والعلاقة بينهما، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة القادسية، المجلد 08، العدد 04، العراق، 2013.
6. ليث علي الحكيم وعمار عبد الأمير زوين، قياس جودة معلومات الوظائف الداعمة لعمليات إدارة علاقات الزبون باستخدام نشر دالة الجودة، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، العدد 03، النجلد 11، العراق 2009.
7. محمد جبوري ومسعي رابح ورحماني أحمد، المراجعة الجبائية كآلية لضمان حقوق الخزينة العمومية في الجزائر، دراسة تطبيقية بمركز الضرائب سعيدة خلال الفترة 2014-2017، مجلة الاقتصاد والمال والأعمال، المجلد 03، الجزائر، 2019.

❖ البحوث الجامعية جامعية

1. إبراهيم لكصاسي، فعالية المراجعة الجبائية في تحسين مستوى الحصيلة الضريبية في الجزائر خلال الفترة 2000-2015، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص تسيير محاسبي وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية بأدرار، الجزائر، 2016-2017.
2. أحمد جمعان محمد خلف، دور إدارة الخضوع الضريبي والتخطيط في الحد من التهرب الضريبي في الكويت، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2014.
3. أحمد كريدي مالك، التهرب الضريبي ووسائل محاربه، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة القادسية، العراق، 2007.
4. أريج محمد ناجي عوض، مدى استخدام الدوائر الضريبية لأساليب التدقيق الحديثة وأثر ذلك على زيادة الإيرادات الضريبية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المنازعات الضريبية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2018.
5. أميرة فتحة، دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة مطاحن الأوراس-باتنة-، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2017-2018.
6. عيسى بولخوخ، الرقابة الجبائية لمحاربة التهرب الضريبي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2012-2013.
7. ناصر أحمد الخطيب، تقييم جودة الفحص الضريبي وأثرها على الإيرادات العامة في الأردن، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في الاقتصاد والتخطيط، كلية التجارة والاقتصاد، جامعة تشرين، سوريا، 2007-2008.

❖ الملتقيات والمؤتمرات

1. بوعلام ولهي، المراجعة الجبائية كإحدى أدوات التسيير الفعال في المؤسسة الاقتصادية، الملتقى الدولي الأول حول "التسيير الفعال في المؤسسة الاقتصادية"، جامعة المسيلة، الجزائر، 3-4 ماي، 2005.
2. ثلجة نوال جغوف، نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المرافق العامة حالة الإدارة الجبائية، ملتقى وطني حول "إدارة الجودة الشاملة"، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2010.
3. العياشي عجلان، نحو التحكم في جبابة المؤسسة من حيث الوعاء والتحصيل لتعزيز القدرة التنافسية، ملتقى دولي حول "التسيير الفعال في المؤسسة الاقتصادية"، جامعة مسيلة، الجزائر، ماي، 2012.
4. فهيد محسن البصيري، مدققوا الحسابات والأزمة الاقتصادية العالمية، المؤتمر الدولي "للأزمة العالمية وكيفية علاجها من منظور النظام الاقتصادي الغربي والاسلامي"، جامعة الجنان، لبنان، 2012.
5. محمد بن بوزيان ونجيب بن سليمان، قياس جودة أداء المرفق العمومي حالة الإدارة الجبائية الجزائرية، المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية، "نحو أداء متميز في القطاع العمومي"، الرياض، المملكة السعودية، 2009/05/12.

❖ قوانين، تشريعات ومراسيم

1. القانون رقم 16-14 المتضمن قانون المالية لسنة 2017، المؤرخ بـ 28/12/2016، الجريدة الرسمية، العدد 77، الصادرة بـ 29/12/2016.
2. المرسوم التنفيذي رقم 91/60، المتضمن تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها، المؤرخ في 23/02/1991، الجريدة الرسمية، العدد 09، الصادرة في 27/02/1991.
3. القرار الوزاري المشترك، المتضمن تنظيم مصالح الإدارة الجبائية، المؤرخ في 21/02/2009، الجريدة الرسمية، العدد 20، الصادرة بـ 29/23/2009.
4. الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الجزائر، 2019.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

❖ الكتب

1. Philippe Colin, **la vérification fiscale**, édition Economica, Paris, 1985.
2. Redah Khelassi, **Précis D'audit Fiscal L'entreprise**, Berti Edition, Alger, 2013.

❖ المجلات

1. Appahe Bimobwei, **A causality analysis between tax audit and compliance in Nigeria**, A causality analysis between tax audit and compliance in Nigeria, European journal of business and management ISSN-2839, Vol 5 n°2, Published paper, 2013.

❖ مذكرات ورسائل جامعية

1. Mesfin Gebeyehu, **Tax audit practice and its significance in increasing Revenue in Ethiopia, the case of Addis Ababa City Administration**, for the partial Fulfilment of MSC, In Accounting and finance Addis Ababa university, Faculty of business & Economics Addis Ababa, 2008.
2. Mounira Felli, **L'audit Fiscal**, Mémoire de fin d'étude pour l'obtention du diplom de poste graduation spécialisée en finances public, Institut d'économie Douanière et Fiscale, 27 éme promotion, Algérie, 2009-2011.

❖ تشريعات ومراسيم والمطبوعات

1. **Calendrier fiscal**, Ministère des finances, Direction général des impôts, Algérie, 2019.
2. **Guide pratique de Contribuable**, Ministère des finances, Direction général des impôts, Algérie, 2019.
3. **Guide pratique des déclarations fiscal**, Ministère des finances, Direction général des impôts, Algérie, 2019.



الملاحق



الملحق رقم (1): الاستبيان



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم: العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: مالية المؤسسة

استبيان

الأخ الفاضل/ الأخت الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تحية طيبة وبعد...

في إطار التحضير لمذكرة الماستر تحت عنوان "دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، دراسة حالة مديرية الضرائب-تبسة-"، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، والذي يعتبر أحد الأدوات التي تستخدم لجمع البيانات الأولية في البحث العلمي.

نأمل منكم التكرم بالإجابة على جميع أسئلة محاور الاستبيان بدقة وموضوعية، بحيث تجعلنا نصل إلى نتائج بحثية دقيقة ومضبوطة، ونحيطكم علما بأن جميع إجاباتكم ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط، نشكر لكم حسن تعاونكم.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

إشراف الأستاذ: فيصل زمال

الطالبان

• حدة هدهود، قتال سارة

الملاحق

بعد اختيارك الإجابة المناسبة من فضلك ضع العلامة (X) في المكان المناسب

الجزء الأول: البيانات الشخصية

1. العمر:

- | | | | |
|--------------------------|-----------------|--------------------------|----------------|
| <input type="checkbox"/> | - أقل من 30 سنة | <input type="checkbox"/> | - من 30-40 سنة |
| <input type="checkbox"/> | - من 40-50 سنة | <input type="checkbox"/> | - 50 فما فوق |

2. المؤهل العلمي

- | | | | |
|--------------------------|---------------|--------------------------|-------------|
| <input type="checkbox"/> | - تقني | <input type="checkbox"/> | - تقني سامي |
| <input type="checkbox"/> | - ليسانس | <input type="checkbox"/> | - ماستر |
| <input type="checkbox"/> | - مؤهلات أخرى | | |

3. الوظيفة:

- | | | | |
|--------------------------|--------------|--------------------------|--------------|
| <input type="checkbox"/> | - عون معاينة | <input type="checkbox"/> | - مراقب |
| <input type="checkbox"/> | - مفتش | <input type="checkbox"/> | - مفتش رئيسي |
| <input type="checkbox"/> | - مفتش مركزي | <input type="checkbox"/> | - مفتش قسم |
| <input type="checkbox"/> | - وظيفة أخرى | | |

4. سنوات الخبرة:

- | | | | |
|--------------------------|-------------|--------------------------|------------|
| <input type="checkbox"/> | - 1-5 سنة | <input type="checkbox"/> | - 6-10 سنة |
| <input type="checkbox"/> | - 11-15 سنة | <input type="checkbox"/> | - 16 فأكثر |

5. التخصص:

- | | | | |
|--------------------------|------------------------|--------------------------|-----------------------|
| <input type="checkbox"/> | - علوم اقتصادية | <input type="checkbox"/> | - علوم تجارية و مالية |
| <input type="checkbox"/> | - علوم قانونية وإدارية | <input type="checkbox"/> | - علوم التسيير |
| <input type="checkbox"/> | - تخصصات أخرى | | |

الملاحق

الجزء الثاني: محاور الاستبيان

المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية

الرقم	البيان	أوافق	محايد	لا أوافق
01	اختيار مراجعين ذوي كفاءات ومؤهلين يؤثر إيجاباً على آلية المراجعة الجبائية			
02	تدريب وتكوين المراجعين الجبائين يساعد على تحسين جودة التصريحات الجبائية.			
03	هناك علاقة طردية بين خبرة المراجع الجبائي ومعرفته بقانون الضريبة و تطبيق لمراجعة جبائية فعالة.			
04	إلمام المراجع بالجانب المحاسبي والجبائي يجعل من السهل التعامل مع تصريحات المكلفين المحاسبية والجبائية.			
05	تتطلب جودة التصريحات الجبائية أن يكون المراجع الجبائي يتمتع بالاستقلالية والموضوعية والحياد وفقاً لمعايير المراجعة.			
06	هناك التزام تام بقواعد السلوك المهني عند القيام بعملية المراجعة الجبائية قصد الوصول إلى تصريحات ذات جودة.			
07	يتمتع المراجع الجبائي بصلاحيات كافية لمراجعة ملفات وسجلات المكلفين بالضريبة للوصول إلى معلومات ذات جودة.			
08	هناك تفاعل إيجابي بين المراجعين الجبائين والمكلفين بالضريبة مما ينعكس على جودة تصريحاتهم.			
09	يساهم نظام الإعلام الآلي في دعم المراجع الجبائي والمراجعة الجبائية بصفة عامة.			

الملاحق

المحور الثاني: دور برنامج المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية

الرقم	البيان	أوافق	محايد	لا أوافق
01	هناك برنامج (خطة) يخصص للقيام بعملية المراجعة الجبائية من خلال الفحص والتحقق والتقرير.			
02	يهدف برنامج (خطة) المراجعة الجبائية إلى تطوير آلياتها مما يساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية.			
03	برنامج المراجعة الجبائية يعمل على التخفيض من ظاهرتي التهرب والغش الضريبي وبالتالي تحسين جودة التصريح الجبائي.			
04	يمكن لبرنامج المراجعة الجبائية أن يوضح نقاط بالقانون الضريبي والتي تسبب مشاكل كبيرة للمكلفين مما يساهم في زيادة الالتزام الضريبي.			
05	توعية المكلفين بالضريبة وتحسين جودة تصريحاتهم يتطلب برنامج مراجعة محكم وفعال.			
06	لبرمجيات المعلومات دور فعال في التطبيق السليم لبرنامج المراجعة الجبائية.			
07	للحصول على تصريحات ذات جودة توفر الإدارة الجبائية الأدوات والوسائل اللازمة للقيام بعملية المراجعة.			
08	هناك معوقات تحد من القيام بتنفيذ برنامج المراجعة الجبائية وهذا ينعكس على موثوقية معلومات التصريحات الجبائية.			

الملاحق

المحور الثالث: مدى قدرة جودة المراجعة الجبائية على تحسين جودة التصريح الجبائي

الرقم	البيان	أوافق	محايد	لا أوافق
01	تقاس جودة عملية المراجعة الجبائية بما تصل إليه من نتائج حالية ومستقبلية .			
02	تهدف الإدارة الجبائية للقيام بمراجعة جبائية فعالة للوصول إلى مستوى جودة التصريح الجبائي المرجوة.			
03	ترتبط جودة المراجعة الجبائية بمدى اكتشاف المراجع للأخطاء والانحرافات الجوهرية في التصريحات الجبائية.			
04	ترتبط جودة المراجعة الجبائية بمدى الالتزام بقواعد السلوك المهني عند القيام بها للوصول إلى مستوى من الجودة في التصريحات.			
05	تؤدي جودة المراجعة الجبائية إلى رفع مستوى الالتزام الطوعي للمكلفين وبالتالي تحسين جودة تصريحاتهم.			
06	غياب الوعي والثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة يؤدي لعدم تحسين جودة التصريحات الجبائية.			
07	الخوف من التعرض لمراجعة جبائية فعالة من طرف الإدارة الجبائية يؤدي إلى زيادة الالتزام الضريبي الطوعي للمكلفين.			
08	المراجعة الجبائية تعمل على وضع إستراتيجيات وتدابير لازمة لمحاربة الغش والتهرب الضريبي وتحسين جودة التصريحات.			

الملحق رقم (02): قائمة الأساتذة المقيمين للاستبيان

الرتبة	الأستاذ
أستاذ مساعد " أ "	زمال فيصل
أستاذ محاضر " أ "	عمامرة ياسمينه
أستاذ محاضر " ب "	عطية عز الدين
أستاذ محاضر " أ "	عزايقيه ساره
أستاذ محاضر " ب "	طبيب عبد السلام

قائمة الأساتذة المقيمين للاستبيان

الإمضاء	الرتبة	الأساتذة
		زمال فيصل
	أستاذ محاضر " أ "	عمامرة ياسمينه
	أستاذ محاضر " ب "	عطية عز الدين
	أستاذ محاضر " أ "	عزايقيه ساره
	أستاذ محاضر " ب "	طبيب عبد السلام
		زرقاوي عبد الكريم

الملحق رقم (03): اختبار ثبات أداة الدراسة

- معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.720	9

- معامل ألفا كرونباخ للمحور الثاني: دور برنامج المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.727	8

- معامل ألفا كرونباخ للمحور الثالث: مدى قدرة جودة المراجعة الجبائية على تحسين جودة التصريح الجبائي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.755	8

- معامل ألفا كرونباخ للاستبيان

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.869	25

الملحق رقم (04): صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة

- معامل الارتباط بيرسون لمحاور الدراسة

Correlations

		مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	دور برنامج المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية	مدى قدرة جودة المراجعة الجبائية على تحسين جودة التصريحات الجبائية	الدرجات الكلية
مساهمة مؤهلات المراجع لجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	Pearson	1	.855**	.942**	.968**
	Correlation				
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
	N	30	30	30	30
دور برنامج المراجعة الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	Pearson	.855**	1	.934**	.952**
	Correlation				
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000
	N	30	30	30	30
مدى قدرة جودة المراجعة الجبائية على تحسين جودة التصريحات الجبائية	Pearson	.942**	.934**	1	.988**
	Correlation				
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000
	N	30	30	30	30
الدرجات الكلية	Pearson	.968**	.952**	.988**	1
	Correlation				
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم (05): صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول

• معامل الارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول

Correlations

	المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في	المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية
	المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	المحور الأول: مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية
Pearson Correlation	1	.541**	.552**	.728**	.416**	.483**	.793**	.563**	.837**	.593**	
Sig. (2-tailed)		.002	.002	.000	.022	.007	.000	.001	.000	.001	
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم (06): صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني

• معامل الارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني

Correlations

		المحور الثاني : دور برنامج المراجعة الجبائية	هناك برنامج خطة يخصص للقيام بعملية المراجعة الجبائية من خلال الفحص والتحقق والتقرير	يهدف برنامج (خطة) المراجعة الجبائية إلى تطوير آلياتها مما يساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية	التهرب والغش التضريبي بالتالي	تحسين جودة التصريح الجبائي	يمكن لبرنامج المراجعة الجبائية أن يوضح نقاط التخفيض من ظاهرتي الضريبي والتي تسبب مشاكل كبيرة للمكلفين مما يساهم في زياد الالتزام الضريبي	توعية المكلفين بالضريبة وتحسين جودة تصريحاتهم يتطلب برنامج مراجعة محكم وفعال	للحصول على تصريحات ذات جودة توفر الإدارة الجبائية الأدوات والوسائل اللازمة للقيام بعملية المراجعة	هناك معوقات تحد من القيام بتنفيذ برنامج المراجعة الجبائية وهذا ينعكس على موثوقية معلومات التصريحات الجبائية
Pearson	1	.402*	.563**	.627**	.774**	.438*	.834**	.588**	.438*	
Sig. (2-tailed)		.028	.001	.000	.000	.015	.000	.001	.015	
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم (07): صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث

• معامل الارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث

Correlations

		المحور الثالث : مدى قدرة جودة المراجعة الجبائية على تحسين جودة التصريح الجبائي	تقاس جودة عملية المراجعة الجبائية بما تصل إليه من نتائج حالية ومستقبلية	تهدف الإدارة الجبائية للقيام بمراجعة جبائية فعالة للوصول إلى مستوى جودة التصريح الجبائي المرجوة	المراجع لأخطاء والانحرافات الجوهريّة في التصريحات الجبائية	ترتبط جودة المراجعة الجبائية بمدى الالتزام بقواعد السلوك المهني عند القيام بها للوصول إلى مستوى من الجودة في التصريحات	ترتبط جودة المراجعة الجبائية إلى رفع مستوى الالتزام الطوعي للمكلفين وبالتالي تحسن جودة التصريحات الجبائية	غياب الوعي والثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة يؤدي لعدم تحسين جودة التصريحات الجبائية	التعرض لمراجعة جبائية فعالة من طرف الإدارة الجبائية يؤدي إلى زيادة الالتزام الطوعي للمكلفين	الخوف من التعرض لمراجعة جبائية فعالة من طرف الإدارة الجبائية يؤدي إلى زيادة الالتزام الطوعي للمكلفين
المحور الثالث : مدى قدرة جودة المراجعة الجبائية على تحسين جودة التصريح الجبائي	Pearson Correlation	1	.648**	.476**	.560**	.665**	.756**	.708**	.624**	.467**
	Sig. (2- tailed)		.000	.008	.001	.000	.000	.000	.000	.009
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملاحق

الملحق رقم (08): خصائص عينة الدراسة

متغير العمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من 30 سنة	4	13.3	13.3	13.3
d من 30-40 سنة	12	40.0	40.0	53.3
من 40-50 سنة	13	43.3	43.3	96.7
50 سنة فما فوق	1	3.3	3.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

سنوات الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 5-1 سنة	6	20.0	20.0	20.0
6-10 سنة	11	36.7	36.7	56.7
11-15 سنة	4	13.3	13.3	70.0
16 سنة فأكثر	9	30.0	30.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

الوظيفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid عون معاينة	8	26.7	26.7	26.7
مراقب	7	23.3	23.3	50.0
مفتش	3	10.0	10.0	60.0
مفتش رئيسي	5	16.7	16.7	76.7
مفتش مركزي	5	16.7	16.7	93.3

الملاحق

مفتش قسم	1	3.3	3.3	96.7
وظيفة أخرى	1	3.3	3.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

سنوات الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1-5 سنة	6	20.0	20.0	20.0
6-10 سنة	11	36.7	36.7	56.7
11-15 سنة	4	13.3	13.3	70.0
16 سنة فأكثر	9	30.0	30.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

التخصص

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid علوم اقتصادية	8	26.7	26.7	26.7
علوم تجارية ومالية	10	33.3	33.3	60.0
علوم التسيير	6	20.0	20.0	80.0
علوم قانونية وإدارية	3	10.0	10.0	90.0
تخصصات أخرى	3	10.0	10.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

الملحق رقم (09): نتائج تحليل المحور

Statistics

	يتمتع المراجع الجبائي	هناك التزام	تتطلب جودة	بالجانب	هناك علاقة	المراجع الجبائي	تدريب وتكوين	اختيار
	هناك تفاعل	تام بقواعد	التصريحات	المحاسبي	طردية بين	خبرة المراجع	مراجعين	مراجعين ذوي كفاءات
	ايجابي بين	السلوك	الجبائية أن	والجبائي	خبيرة المراجع	الجبائي	مراجعين	مراجعين ذوي كفاءات
	المراجعين	المهني عند	يكون المراجع	يجعل من	ومعرفته	الجبائي	مراجعين	مراجعين ذوي كفاءات
	والجبائين	القيام بعملية	الجبائي يتمتع	السهل	يقانون	ومعرفته	الجبائين	مراجعين ذوي كفاءات
	يساهم نظام الاعلام	المكلفين	بالاستقلالية	التعامل مع	بمقانون	ومعرفته	الجبائين	مراجعين ذوي كفاءات
	بالضريبة مما	بالضريبة	والموضوعية	تصريحات	الضريبة	ومعرفته	الجبائين	مراجعين ذوي كفاءات
	الآلي في دعم	الوصول إلى	الجبائية قصد	المكلفين	وتطبيق	ومعرفته	الجبائين	مراجعين ذوي كفاءات
	المراجع الجبائي على	للوصل إلى	الوصول إلى	والحياد وفقا	المكلفين	وتطبيق	الجبائين	مراجعين ذوي كفاءات
	تحسين جودة	معلومات ذات	تصريحات	لمعايير	المحاسبية	مراجعة جبائية	التصريحات	مراجعة الجبائية
	التصريحات الجبائية	جودة	ذات جودة	المراجعة	والجبائية	فعالة.	الجبائية	الجبائية
N	Valid	30	30	30	30	30	30	30
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
	Mean	2.80	2.70	2.53	2.57	2.73	2.87	2.77
	Std. Deviation	.484	.535	.629	.728	.521	.434	.430

Statistics

N	Valid	30
	Missing	0
	Mean	2.59

Statistics

N	Valid	30
	Missing	0
	Std. Deviation	.576

الملاحق

تدريب وتكوين المراجعين الجبائين يساعد على تحسين جودة التصريحات الجبائية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا أوافق	1	3.3	3.3	3.3
محايد	7	23.3	23.3	26.7
أوافق	22	73.3	73.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

هناك علاقة طردية بين خبرة المراجع الجبائي ومعرفته بقانون الضريبة و تطبيق مراجعة جبائية فعالة.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا أوافق	2	6.7	6.7	6.7
محايد	10	33.3	33.3	40.0
أوافق	18	60.0	60.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

إمام المراجع بالجانب المحاسبي والجبائي يجعل من السهل التعامل مع تصريحات المكلفين المحاسبية والجبائية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا أوافق	4	13.3	13.3	13.3
محايد	5	16.7	16.7	30.0
أوافق	21	70.0	70.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

الملاحق

تتطلب جودة التصريحات الجبائية أن يكون المراجع الجبائي يتمتع بالاستقلالية والموضوعية والحياد وفقاً لمعايير المراجعة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا أوافق	1	3.3	3.3	3.3
محايد	6	20.0	20.0	23.3
أوافق	23	76.7	76.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

هناك التزام تام بقواعد السلوك المهني عند القيام بعملية المراجعة الجبائية قصد الوصول إلى تصريحات ذات جودة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا أوافق	1	3.3	3.3	3.3
محايد	2	6.7	6.7	10.0
أوافق	27	90.0	90.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

يتمتع المراجع الجبائي بصلاحيات كافية لمراجعة ملفات وسجلات المكلفين بالضريبة للوصول إلى معلومات ذات جودة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	7	23.3	23.3	23.3
أوافق	23	76.7	76.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

الملاحق

هناك تفاعل ايجابي بين المراجعين الجبائين والمكلفين بالضريبة مما ينعكس على جودة تصريحاتهم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا أوافق	2	6.7	6.7	6.7
محايد	3	10.0	10.0	16.7
أوافق	25	83.3	83.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

يساهم نظام الاعلام الآلي في دعم المراجع الجبائي على تحسين جودة التصريحات الجبائية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا أوافق	20	66.7	66.7	66.7
محايد	3	10.0	10.0	76.7
أوافق	7	23.3	23.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

الملحق رقم (10): نتائج تحليل المحور الثاني

Statistics

	يمكن لبرنامج المراجعة الجبائية أن يوضح نقاط بالقانون الضريبي والتي تسبب مشاكل كبيرة للمكلفين مما يساهم في زيادة الالتزام الضريبي.	برنامج المراجعة الجبائية يعمل على التخفيض من ظاهرتي التهرب والغش الضريبي بالتالي تحسين جودة التصريح الجبائي	يهدف برنامج خطة المراجعة الجبائية إلى تطوير آلياتها مما يساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية	هناك برنامج خطة يخصص للقيام بعملية مراجعة جبائية من خلال الفحص والتحقيق والتقرير	توعية المكلفين بالضريبة وتحسين جودة تصريحاتهم يتطلب برنامج مراجعة محكم وفعال.	لبرمجيات المعلومات دور فعال في التطبيق السليم لبرنامج المراجعة الجبائية	للحصول على تصريحات ذات جودة توفر الإدارة الجبائية الأدوات والوسائل اللازمة للقيام بعملية المراجعة	هناك معوقات تحد من القيام بتنفيذ برنامج لمراجعة الجبائية وهذا ينعكس على موثوقية معلومات التصريحات الجبائية
N Valid	30	30	30	30	30	30	30	30
Missing	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean	2.90	2.73	2.60	2.80	2.57	1.50	2.83	2.83
Std. Deviation	.305	.583	.675	.484	.774	.777	.379	.379

Statistics

المحور_الثاني

N Valid	30
Missing	0
Mean	2.56

Statistics

المحور_الثاني

N Valid	30
Missing	0
Std. Deviation	.544

الملاحق

هناك برنامج (خطة) يخصص للقيام بعملية مراجعة جبائية من خلال الفحص والتحقق والتقرير

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	3	10.0	10.0	10.0
أوافق	27	90.0	90.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

يهدف برنامج (خطة) المراجعة الجبائية إلى تطوير آلياتها مما يساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا أوافق	2	6.7	6.7	6.7
محايد	4	13.3	13.3	20.0
أوافق	24	80.0	80.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

برنامج المراجعة الجبائية يعمل على التخفيض من ظاهرتي التهري والغش الضريبي بالتالي تحسين جودة التصريح الجبائي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا أوافق	3	10.0	10.0	10.0
محايد	6	20.0	20.0	30.0
أوافق	21	70.0	70.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

الملاحق

يمكن لبرنامج المراجعة الجبائية أن يوضح نقاط بالقانون الضريبي والتي تسبب مشاكل كبيرة للمكلفين مما يسهم في زيادة الالتزام الضريبي.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا أوافق	1	3.3	3.3	3.3
محايد	4	13.3	13.3	16.7
أوافق	25	83.3	83.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

توعية المكلفين بالضريبة وتحسين جودة تصريحاتهم يتطلب برنامج مراجعة محكم وفعال.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا أوافق	5	16.7	16.7	16.7
محايد	3	10.0	10.0	26.7
أوافق	22	73.3	73.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

لبرمجيات المعلومات دور فعال في التطبيق السليم لبرنامج المراجعة الجبائية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا أوافق	20	66.7	66.7	66.7
محايد	5	16.7	16.7	83.3
أوافق	5	16.7	16.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

الملاحق

للحصول على تصريحات ذات جودة توفر الإدارة الجبائية الأدوات والوسائل اللازمة للقيام بعملية المراجعة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	5	16.7	16.7	16.7
أوافق	25	83.3	83.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

هناك معوقات تحد من القيام بتنفيذ برنامج المراجعة الجبائية وهذا ينعكس على موثوقية معلومات التصريحات الجبائية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	5	16.7	16.7	16.7
أوافق	25	83.3	83.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

الملحق رقم (11): نتائج تحليل المحور الثالث

Statistics

		المراجعة الجبائية تعمل على وضع إستراتيجيات وتدابير لازمة لمحاربة الغش والتهرب الضريبي وتحسين جودة التصريحات	الخوف من التعرض لمراجعة جبائية فعالة من طرف الإدارة الجبائية يؤدي إلى زيادة الالتزام الطوعي للمكلفين	غياب الوعي والثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة يؤدي لعدم تحسين جودة التصريحات الجبائية	تؤدي جودة المراجعة الجبائية إلى رفع مستوى الالتزام الطوعي للمكلفين وبالتالي تحسين جودة تصريحاتهم	ترتبط جودة المراجعة الجبائية بمدى الالتزام بقواعد السلوك المهني عند القيام بها للوصول إلى مستوى من الجودة في التصريحات	ترتبط جودة المراجعة الجبائية بمدى اكتشاف المراجع للأخطاء والانحرافات الجوهرية في التصريحات الجبائية	تهدف لإدارة الجبائية للقيام بمراجعة جبائية فعالة للوصول إلى مستوى التصريح الجبائي المرجوة	نقاس جودة عملية المراجعة الجبائية بما تصل إليه من نتائج حالية ومستقبلية.
N	Valid	30	30	30	30	30	30	30	30
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0
	Mean	2.83	2.73	2.90	2.67	2.77	2.73	2.77	2.80
	Std. Deviation	.379	.583	.305	.661	.568	.583	.568	.551

Statistics

المحور_الثالث

N	Valid	30
	Missing	0
	Std. Deviation	.524

Statistics

المحور_الثالث

N	Valid	30
	Missing	0
	Mean	2.441

الملاحق

تقاس جودة عملية المراجعة الجبائية بما تصل إليه من نتائج حالية ومستقبلية.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	5	16.7	16.7	16.7
	أوافق	25	83.3	83.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

تهدف الإدارة الجبائية للقيام بمراجعة جبائية فعالة للوصول إلى مستوى التصريح الجبائي المرجوة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا أوافق	2	6.7	6.7	6.7
	محايد	4	13.3	13.3	20.0
	أوافق	24	80.0	80.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

ترتبط جودة المراجعة الجبائية بمدى اكتشاف المراجع للأخطاء والانحرافات الجوهرية في التصريحات الجبائية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	3	10.0	10.0	10.0
	أوافق	27	90.0	90.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

ترتبط جودة المراجعة الجبائية بمدى الالتزام بقواعد السلوك المهني عند القيام بها للوصول إلى مستوى من الجودة في التصريحات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

الملاحق

Valid	لا أوافق	3	10.0	10.0	10.0
	محايد	4	13.3	13.3	23.3
	أوافق	23	76.7	76.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

تؤدي جودة المراجعة الجبائية إلى رفع مستوى الالتزام الطوعي للمكلفين وبالتالي تحسين جودة تصريحاتهم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا أوافق	2	6.7	6.7	6.7
محايد	3	10.0	10.0	16.7
أوافق	25	83.3	83.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

غياب الوعي والثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة يؤدي لعدم تحسين جودة التصريحات الجبائية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا أوافق	2	6.7	6.7	6.7
محايد	4	13.3	13.3	20.0
أوافق	24	80.0	80.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

الملاحق

الخوف من التعرض لمراجعة جبائية فعالة من طرف الإدارة الجبائية يؤدي إلى زيادة الالتزام الطوعي للمكلفين

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا أوافق	2	6.7	6.7	6.7
محايد	3	10.0	10.0	16.7
أوافق	25	83.3	83.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المراجعة الجبائية تعمل على وضع إستراتيجيات وتدابير لازمة لمحاربة الغش والتهرب الضريبي وتحسين جودة التصريحات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا أوافق	2	6.7	6.7	6.7
محايد	2	6.7	6.7	13.3
أوافق	26	86.7	86.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

الملحق رقم (12): اختبار التوزيع الطبيعي كولمجروف-سيمرنوف
(Kolmogrov-Smirnov Test)

Tests of Normality

Kolmogorov-Smirnov^a

	Statistic	df	Sig.
مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	.808	30	.531
دور برنامج المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية	1.103	30	.175
مدى قدرة جودة المراجعة الجبائية على تحسين جودة التصريحات الجبائية	.0.984	30	.288
الدرجات الكلية	1.627	30	.927

a. Lilliefors Significance Correction

الملحق رقم (13): اختبار فرضيات الدراسة One Sample T-test

One-Sample Test

Test Value = 2

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	16.730	29	.000	.590	2.397	2.678
دور برنامج المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية	13.577	29	.000	.560	2.265	2.532
مدى قدرة جودة المراجعة الجبائية على تحسين جودة التصريحات الجبائية	10.770	29	.000	.440	2.325	2.5884

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
مساهمة مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية	30	2.59	.576
دور برنامج المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية	30	2.56	.544
مدى قدرة جودة المراجعة الجبائية على تحسين جودة التصريحات الجبائية	30	2.44	.524

